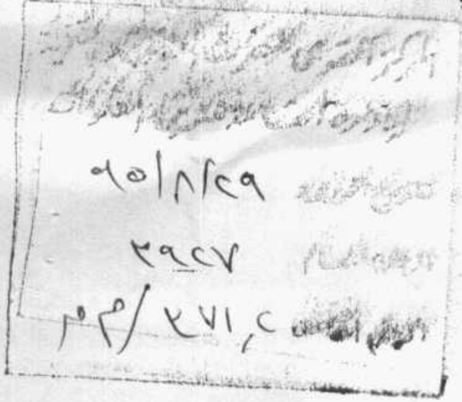
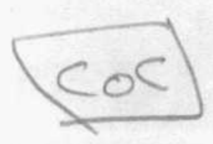
جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تنظيم وإدارة المدارس الإعدادية المهنية في مصر

(دراسة ميدانية)

الباحث الرئيسي
دكتور / رسمي عبد الملك رستم
أستاذ التخطيط التربوي المساعد





١٩٩٣

المشرف العام
على البحوث العلمية بالمركز

الأستاذ الدكتور /عبد الفتاح جلال

مدير المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية

١٩٩٢/ ١٩٩٣

" بسم الله الرحمن الرحيـــــم "

(تقديـــــــم)

المدرسة الاعدادية المهنية من النظم التعليمية التى أنشئت كصيغة تعليمية لاستكمال مرحلـة التعليم الأساسى ، وتوجيه الطلاب لاكتساب تعليم أساسى يشقون به طريقهم فى الحيـاة بعـــد تخرجهم من خلال تثقيفهم فى الجانب المهنى ، مع اكسابهم بعض الخبرات والمهارات اليدوية التـــى قد تؤدى الى تكوين هوايات معينة يمارسونها فى أوقات فراغهم ، وفى نفس الوقت تفسح المجال أمامهم للعمل والكسب فى حرفة تتفق ودراستهم وميولهم بعد فترة قصيرة من التدريب فى الحياة العملية •

وقد أخذت مصر بهذه الصيغة بموجب المادة (١٨) من القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، المعدل لقانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ التى أجازت لكل من أتـم الحلقـــة الابتدائية وأظهر ميولا مهنية أن يستكمل مدة الالزام بالتعليم بهذه المدارس المهنية • وتوسعـت وزارة التربية والتعليم فى هذا النوع من المدارس حتى وصل عددها الى (٢٢٧) مدرســة وقســم •

وبعد مرور مايقرب من خمس سنوات على بدء انشائها • يتطلب الامر التعرف على مـــدى كفاءة أسلوب ادارة وتنظيم هذه النوعية من المدارس المهنية ، والمعوقات التى تقف أمـــام أداء الادارة التعليمية عن تحقيق الأهداف التى تسعى لتحقيقها •

لذلك رأى المركز ادراج دراسة حول " تنظيم ادارة المدارس الاعدادية المهنية فى جمهوريـــة مصر العربية ــ دراسة ميدانية " ضمن خطته البحثية للعام ١٩٩٣/٩٢ •

وتم اسنادها للباحث الدكتور/ رسمى عبد الملك رستم (الاستاذ المساعد بشعبة بحـــوث التخطيط التربوى بالمركز) ليتناول دراستها ميدانيـا •

ولقد توصلت الدراسة الى أنه لكى تحقق هذه النوعية من المدارس وظيفتها يجدر مراعاة الاتى:

(١) نظرا لحاجة هذه المدارس الى مايرفع شأنها امام أولياء الأمور يقترح اتخاذ بعض الأساليـــب لتشجيع الطلاب ممن أتموا بنجاح الحلقة الابتدائية للالتحاق بهذه النوعية من المدارس حتـــى لايقتصر الامر على مجرد الطلاب الذين يتكرر رسوبهم ضمانا لعدم تدنى هذه النوعية مـــن المدارس •

(٢) ضمانا للتنسيق وتلبية احتياجات هذه النوعيـــة من المدارس بشكل جيد يقترح نقل تبعيتهـــا

من التعليم العام الى التعليم الفنى ، وهو الأكثر التصاقا بهذه النوعية من المدارس ومعرفة بمشكلاتها وأساليب معالجتها ٠

(٣) اعادة النظر بشكل جذرى فى محتوى مناهج التعليم بهذه المدارس بما يضمن التكامل والشمول بين المواد الدراسية العلمية والعملية ٠

(٤) العمل على أن تكون التدريبات العملية المختارة للطلاب فى هذه المدارس مرنه بالدرجة التى تتلاءم مع ظروف البيئة المحيطة بها ٠

(٥) العمل على سد العجز فى معلمى المواد المهنية بهذه النوعية من المدارس، ويقترح تهيئة خريجى المدارس الثانوية الفنية فى التخصصات المختلفة، مع رفع المستوى الحالى للمعلمين بهذه المدارس من خلال برامج تدريبية مكثفة للتخصصات المختلفة ٠

(٦) التفكير فى اجراء بحوث حول امكانية دراسة وجود معلم واحد يكون قادرا على تدريس المقرر الأكاديمى والمهنى ٠

(٧) وضع خطة طويلة المدى لاستكمال الأبنية المدرسية بصورة تضمن فعالية العملية التعليمية ٠

(٨) التنسيق بين هذه المدارس والمؤسسات المحيطة ، بحيث يمكن :

أ - الاستفادة المكانية من هذه المؤسسات والمصانع والمدارس ومراكز التدريب المهنى فى تلقى التدريب العملى للطلاب داخلها، بينما يتم التعليم النظرى فى المدرسة المهنية ٠

ب - الاستفادة من الامكانات البشرية المتاحة بالمؤسسات التدريبية القريبة من هذه النوعية من المدارس فى تدريب الطلاب وتقديم المشورة العلمية ٠

حـ - اشراك المؤسسات الصناعية والزراعية فى وضع المناهج التطبيقية لهذه المدارس ضمانا لتبادل الخبرات والقدرات والمعلومات ٠

(٩) تشجيع نظام مشروع رأس المال المنتج بالمدارس الاعدادية المهنية (ومرفق تصور له) ٠

واذ يسعدنى تقديم هذه الدراسة الجادة ، لأرجو أن يجد فيها المسئولون مايعينهم فى وضع رؤية مستقبلية لتطوير هذه التجربة ٠

كما يسعدنى أن أشكر الزميل الباحث/د٠ رسمى عبد الملك رستم لما تميز به من جدية فى اجراء هذا البحث ،واعداد التقرير النهائى وأتمنى له التوفيق ٠

وارجو أن يحقق الله بهذا البحث النفع العام الذى يعود على التعليم بكل تقدم، وعلى مصر بكل الخير ، وماتوفيقى الا بالله،،،

مدير المركز

أ٠د٠ عبد الفتاح جلال

فريق البحث

الباحث الرئيسي

الدكتور / رسمي عبد الملك رستم — أستاذ باحث مساعد (شعبة التخطيط التربوي)

أمانة البحث

ا. صلاح الدين عبد العزيز غنيم — معيد بشعبة التخطيط التربوي

المشاركة بأوراق علمية

ا. عوض توفيق — استاذ بشعبة بحوث السياسات التربوية (إعداد الفصل الثاني)

التطبيق الميداني

ا. هشام محمد ابراهيم — مدرس مساعد بشعبة المناهج
ا. خالد قدري ابراهيم — مدرس مساعد بشعبة التخطيط
ا. صلاح الدين عبد العزيز غنيم — معيد بشعبة التخطيط التربوي
ا. فوزي رزق شحاته — معيد بشعبة التخطيط التربوي
ا. جمال فخر الدين شفيق — معيد بشعبة المناهج
ا. عمرو رفعت عمر علي — معيد بشعبة التخطيط التربوي
ا. محمد فتحي قاسم — معيد بشعبة المناهج
ا. احمد خيري عبد اللطيف — اخصائي ثالث معلومات

المعالجة الاحصائية

ا. سمير لويس — استاذ الاحصاء
ا. ماجدة المغربي — اخصائي ثان احصاء وحاسب آلي
ا. حنان سيد نصار — اخصائي ثان احصاء وحاسب الي

الة كاتبة

ا. بثينة ابراهيم عبد ربه

الفهـــــرس

قائمة الملاحق

- ملحق رقم (١) قرار وزارى رقم (١٨٤) بتاريخ ١٩٧٧/١٠/١٥ بشأن مشروع رأس المال الدائم للتعليم والانتاج بمدارس التعليم الفنى .
- ملحق رقم (٢) ـ قرار وزارى رقم (٢٥) بتاريخ ١٩٩١/١/٣٠ بتعديل الفقرة (ب) من المادة (١٢) من القرار الوزارى (١٨٤) لسنة ١٩٧٧ .
- ملحق رقم (٣) استبيان تقويم المدارس الاعدادية المهنية .
- ملحق رقم (٤) ـ قرار وزارى رقم (٢٠٥) بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٤ بشأن انشاء مدارس تجريبية ثانوية مهنية .
- ملحق رقم (٥) ـ قرار وزارى رقم (٢٠٦) بتاريخ ١٩٨٨/٩/١ بشأن انشاء مدارس اعدادية مهنية فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى .
- ملحق رقم (٦) ـ بيان باعداد الطلاب الذين يدرسون المجال الصناعى بالحلقة الاعدادية (الاعداد المهنى) عام ١٩٩٣/٩٢ .
- ملحق رقم (٧) ـ الموقف النهائى لاعداد المدارس والفصول للمدارس الاعدادية المهنية للعام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ .
- ملحق رقم (٨) بيان ميزانية اعضاء هيئات التدريس لمختلف المواد بالمرحلة الاعدادية للعام ١٩٩٣/٩٢ حتى يوم ١٩٩٣/٧/١ .
- ملحق رقم (٩) بيان ميزانية اعضاء هيئات التدريس لمختلف المواد بالمرحلة الثانوية للعام ١٩٩٣/٩٢ حتى يوم ١٩٩٣/٧/١ .
- ملحق رقم (١٠) بيان ميزانية اعضاء هيئات التدريس لمختلف المواد بالمرحلتين الاعدادية والثانوية للعام ١٩٩٣/٩٢ حتى يوم ١٩٩٣/٧/١ .
- ملحق رقم (١١) اعداد التلاميذ والتلميذات بالمدارس الاعدادية المهنية للعام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ حسب نوع المجالات .
- ملحق رقم (١٢) بيان بحصر مواقع المدارس الاعدادية المهنية بالمحافظات واحتياجاتها من المدرسين فى مقررات المجال الصناعى للعام الدراسى ١٩٩٢/٩١ .

الفصـــــل الأول

الاطـــــار العـــــام للدراســـــة

الفصل الأول

مقدمة

تعتبر الحلقه الثانيه من التعليم الاساسى (الاعدادية) فى نظامنا التعليمى مرحلة وسطى بين الحلقه الاولى من التعليم الاساسى (الابتدائيه) ، والتعليم الثانوى العام والفنى، وتستغرق ثلاث سنوات ما بين سن الحادية عشرة والرابعة عشرة تقريبا ، ومن ثم تعتبر امتداد للحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، كما يشملها الالتزام فى ظل نظام التعليم الاساسى، وهى تعتبر قاعدة للمرحلة الثانوية المقابلة لها ، وفى الوقت ذاته مرحلة منتهيه لمن تقف بهم ظروفهم عن متابعة الدراسة فيشقون طريقهم فى حياة الانتاج بعد تدريب مهنى مناسب عقب انتهائهم من دراستهم فى هذه المرحلة .

ولقد حدد القانون رقم ٦٨ لسنه ١٩٦٨ ، مادة (٥١) ، أهداف المرحلة الاعداديــة العامه ، بأنها تهدف فضلا عن تدعيم اعداد التلاميذ عقليا وجسميا واجتماعيا وقوميا ، الى توفيرالدراسات والوسائل اللازمة للكشف عن ميولهم وقدراتهم وتنميتها بما يمكن من توجيههم الى العمل بعد تدريب مهنى أو الى مواصلة الدراسة فى المرحلة الثانوية العامة أو الفنية كل بحسب استعداده .

وبناء على ذلك اعتبرت المجالات العملية والتطبيقية التى تقوم بها المدارس ضمن المواد الدراسة فى هذه المرحلة (طبقا للماده ٥٤ من القانون السابق ذكره) .

ويستلزم ذلك :

- اكساب التلاميذ أسس المهارات العملية التى تمكنهم من أن يتدربوا التدريب المهنى المناسب بعد تركهم المدرسة ، ويتم ذلك عن طريق اتاحة الفرص لهم لاكتساب بعض المهارات عمليا فى مجالات الأشغال والفنون والصناعات المختلفة ، للتعرف على ما يناسبهم .
- تأصيل احترام العمل اليدوى وتذوق الانتاج لدى التلاميذ .
- اتاحة الفرص للتلاميذ لزيادة التعرف على بيئاتهم المحلية والبيئات الأخرى ، وعلى مصادر الثروة ومجالات العمل والنشاط فيها ، ويتحقق ذلك عن طريق الرحلات والزيارات للمصانع والشركات والمزارع والورش القائمة فى البيئة ، والتعرف على نواحى نشاطها وانتاجها ، وكذلك عن طريق الأفلام السينمائية التى تصور مجالات الانتاج المختلفة ، وتوفير المجلات والكتب المبسطة التى تعالج هذه الموضوعات فى مكتباتهم المدرسية ... الخ .

ولقد زاد الاهتمام بالثقافة المهنية فى المرحلة الاعدادية بجانب الثقافة المعرفيه ، فأنشئت

مدارس اعدادية ذات ثقافة مهنية بجانب المدرسة الاعدادية العامة نذكر منها مايلى :

١ — المدارس الاعدادية الفنية :

فلقد ظهرت هذه المدارس ابتداء من سنة ١٩٥٤/٥٣، وصدر لكل نوعية من نوعيات التعليم الفنى قانون خاص ينظم امورها، كمايلى :

أ — الصناعية : وهى التى أنشئت بالقانون رقم ٢٢ فى ١٩٥٦/١/٢٥، بشأن تنظيم التعليم الصناعى .

وهى تهدف الى تخريج صانع ذى مهارة عادية من خلال تهيئة وسائل النمو والتعرف على مايظهر من مواهب ومميزات خاصة لدى التلاميذ ليتمكن المبرزين منهم فى الاتجاه الى الدراسة الثانوية الفنية التى تدعم ثقافتهم الفنية، وتستكملها فى دراسات أعلى، ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات.

ب — التجارية :وهى التى أنشئت طبقا للقانون رقم ٢٦١ فى ١٩٥٦/٦/١٦ بشأن تنظيم التعليم التجارى .

وهى تهدف الى تزويد الطالب بقدر محدد من الثقافة الفنية التى تعنى بحاجة الأعمال الكتابية فى المؤسسات التجارية الصغيرة ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

ج — الزراعية : وهى التى أنشئت طبقا للقانون رقم ٢٦٢ فى ١٩٥٦/٦/١٦ بشأن تنظيم التعليم الزراعى .

وهى تهدف الى تخريج عمال زراعيين مهره يضطلعون بالأعمال الفنية فى كافة النواحى الزراعية، ويتلقى الطلبة مواد دراسية نظرية موحده فى جميع المدارس. الا ان التدريب العملى يختلف باختلاف البيئات والظروف المحلية لكل مدرسة، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

٢ — المدارس الاعدادية العملية :

وقد أنشئت هذه المدارس طبقا للماده (١٧) من القانون رقم (٥٥) لسنة

١٩٥٧ فى شأن تنظيم التعليم الاعدادى العام، وقد أنشئت على سبيل التجريب لمدة خمس سنوات غايتها اعداد المنتهين من دراسة المرحلة الابتدائية اعدادا ثقافيا واجتماعيا وعمليا ملائما للبيئة، وهى تقدم لطلبتها ألوانا من الخبرات، ويتيح لهم الفرصة لاكتساب انواع المهارات التى يتمكنون بها من مواجهة الحياة العملية وتحمل تبعاتها ومسئولياتها ٠

٣ - المدارس الاعدادية التجريبية :

حيث صدر القرار الوزارى رقم ٨٤٢ بتاريخ ١٩٦٠/١٠/١٦ بادخال مادة الثقافة المهنية فى عشر مدارس اعدادية (٨ بنين، ٢ بنات) واعتبار هذه المدارس تجربة اعتبارا من العام الدراسى ١٩٦١/٦٠، وخصص لهذه الماده (٦حصص) لمدارس البنين، (٧ حصص) لمدارس البنات، ولقد تحدد هدف هذه المدارس فيمايلى:

- الكشف عن قدرات التلاميذ وميولهم ٠
- تزويد التلاميذ بقدر من المعلومات الأساسية التى تساعدهم فى حياتهم العملية المستقبلة، وذلك عن طريق تزويدهم بخبرات ومهارات فنية عملية تتفق مع استعداداتهم وميولهم ٠
- مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات فنية فى مهن معينة تساعدهم على شق طريقهم فى الحياة ٠
- تعويدهم على احترام العمل اليدوى والتعرف على البيئة وتفهمها ٠
- تزويد الفتاه بما يلزمها من خبرات ٠

٤ - الطابع الموحد للمرحلة الاعدادية :

فلقد أوصت هيئة التخطيط العليا فى اجتماعها بتاريخ ١٩٦٣/٢/٥، والمعتمد من الوزير بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٣، على ان يكون طابع المرحلة الاعدادية، مدرسة اعدادية واحدة تشتمل برامجها على قدر موحد من الثقافة والمواد العملية يخصص لها من (١٥ - ٢٠٪) لهذه المجالاتالعملية، بهدف :

- تثقيف الطلاب فى الجانب المهنى بماينفعهم فى حياتهم الحاضرة والمستقبلة٠
- اكساب الطلاب بعض الخبرات والمهارات اليدوية التى قد تؤدى الى تكوين

هوايات معينة يمارسونها فى اوقات فراغهم •

- افساح المجال امام الطلاب للكشف عن ميولهم واستعداداتهم المهنية والعملية بمايعينهم على التوجيه الى أنواع التعليم المختلفة التالية •
- تهيئة الطلاب للعمل والكسب بامتهان العمل أو الحرفه التى تتفق ودراستهم وميولهم بعد فترة من التدريب فى الحياة العملية •
- تنمية المهارات العملية والقدرة الابتكارية عند الطلاب •
- تعريف الطلاب بالخامات الطبيعية فى البيئة وتدريبهم على طرق استغلالها والاستفاده بها فى انتاج اشياء مفيده •

وبناء على ذلك فقد تم فعلا تصفية التعليم الاعدادى الفنى،والغى نهائيا بموجب القرار الوزارى رقم ٣١ لسنة ١٩٦٥ ، وقد صفيت هذه المرحلة نهائيا فى سنة ١٩٦٩/٦٨ •

ولكن بمد الالزام الى نهاية المرحلة الاعدادية بموجب القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ظهرت مشكلة هامة هى مصير التلميذ الذى يستنفذ مرات الرسوب ولاينجح لانقص فى قدراته العقلية ولكن لظروف مجتمعية او اقتصادية أو صحية أو مدرسية تؤثر فى مستوى تحصيله •

لذلك تبنت الوزارة نظام جديد يحول بمقتضاه من يثبت عدم قدرته على متابعة الدراسة فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الى قناة خاصة أو مسار تعليمى يوازى المسار العام يقدم للتلميذ فيه البرامج المهنية والثقافية التى تناسب قدراته وامكاناته وتحقق له النجاح وقد قامت الوزارة من العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ بتطبيق ماعرف بنظام المسار الخاص طبقا للقرار الوزارى رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٥ ، حيث يدرس التلاميذ مناهج مخفضة تتضمن قدرا اكبر من الثقافة المهنية والتدريبات العملية، ويقدم للتلميذ فيه البرامج المهنية والبرامج الثقافية التى تتناسب مع قدراته • ولكن لعديد من الأسباب - سيرد شرحها خلال هذه الدراسة - فشل نظام المسار الخاص، وأصدرت الوزارة قرار بأن يحل محل نظام المسار الخاص المدارس الاعدادية المهنية بناء على القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨• حيث أجاز لكل من اتم الحلقة الابتدائية واظهر ميولا مهنية، أن يستكمل مدة الالزام بالتعليم بالالتحاق بمراكز

التدريب المهنى أو بمدارس أو فصول اعدادية مهنية وفقا للنظام الذى يصفه وزير التعليم بالاتفاق مع الجهات المعنيـــة ٠

والجدير بالذكـر أن هذا النوع من التعليم، قد تم تجريبه،وتم الغائه فى الستينات نظـرا لعدم مسايرته لمجالات نمو القدرات فى تلك المرحلة بالاضافة الى عدم حاجة سوق العمالة الى هذا النوع من العمالة شبة الماهرة،حيث خطت الوزارة هذه الخطوة فى الغاء هذا النوع من التعليـم بعد أن كثرت الشكوى من خريجى المدارس الاعدادية الفنية،من حيث ضحالة ثقافتهم العامة،وعـــدم كفايتهم فى نفس الوقت بالاضـافة الـــى :ـ

ا ـ أنهـا أنشئت لتكون تعليما أساسيـا ينتهـى بالتلاميذ الـى شـق طـريقهـم فـــى الحيـاة بعد تخـرجهـم وهـــذا مـا لـم يتحـــقق ٠

ب ـ كمـا لــم يتوفـــر الاعـــداد بالاستعـــداد الكافـــى مـــن حيث تهيئـة المعلـم الكفء وتدريبـــة أو المبنـــى الصالـــح والمعدات والتجهيـــزات الكافيـــــة ، وذلك بسبب العجلـــة فى انشـــاء كثيـــر مـــن هـــذه التجـارب وتنفيـــذهـا قبل استكمال الاجــــراءات اللازمـة لنجاحهـا ٠

هـذا والجدير بالذكـر أيضا أن هناك عدة تقارير وملاحظات *بعد اعادة هذه المـدارس عـــام ١٩٨٩/٨٨ ، تؤكـد علــى عجـــز هـــذه المــدارس عــن تحقيق الأهـــداف التى أنشئت من أجلها نـــذكـــر منهـــا :ـ

ـ ان الدراســة بـدأت بهذه المدارس قبل وضـع الكتب المدرسية اللازمة للمجالات العلمية وحتى منتصف عـام ١٩٩٠ لم تنتهـى الوزارة مـن اعداد كتاب المجال الصناعى كـأول مجال يعـد لـه كتاب (١) ومعنـــــى هـــذا عـــدم وجـود كتب مدرسيـة للمجالات العلمية بأيـدى التلاميذ واعتمادهـــا فـى الدراســة علــى شـــرح المعلـم والمعلومـات التـى يمكنـه تجميعهـا مـن بعض المصـــادر التـى لابــد ان تختلف مـن معلـم لاخـــر ٠

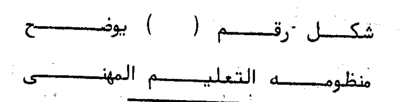
ـ عـدم توفـــر الامكـــانـات الماديـــة (الورش والتجهيـــزات) اللازمـة لتنفيـذ المجالات العملية وخـاصـة المجال الصناعـى، (٢) وعـدم وجـود الحجـرات اللازمة لممارسة النواحـى العمليـة للمجـال فـى معظـم المدارس، ووجـود بعض الأجهـــزة بمـدارس لا يعـــرف المعلمـــون شيئـا عنهـا ولا يعـرفـــون طـــرق تشغلهـا (٣) ٠

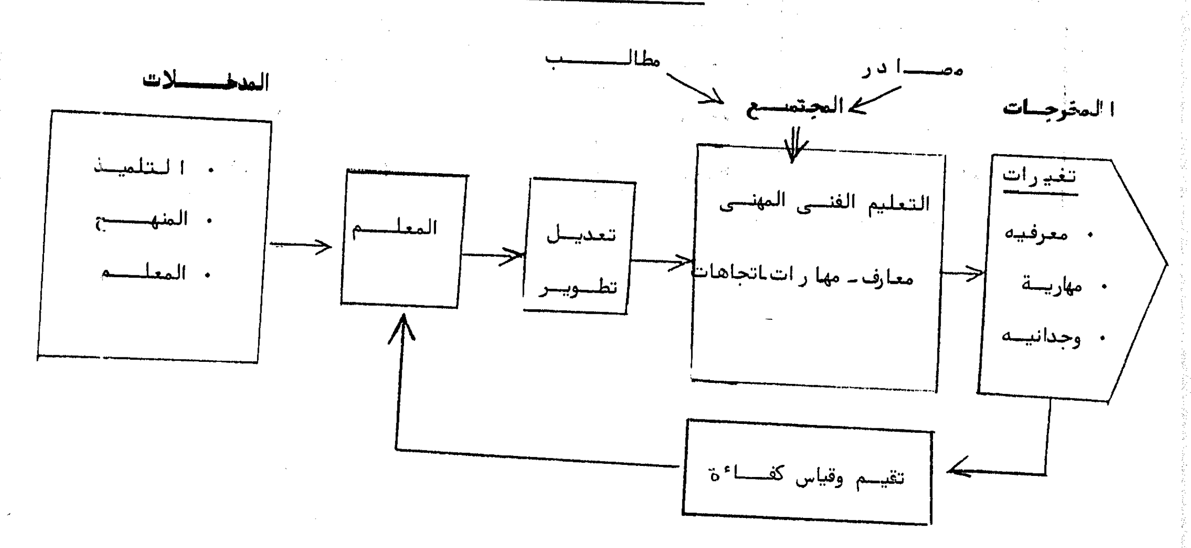
- وجـــود عجـــز فـــى هيئـات التـدريس وخاصـة فـى مجـال الاقتصاد المنزلـى، (٤) والمجال الصناعى الذى يقـوم بالتدريس فيه معلمون غير متخصصون معظمهم من مدرسـى التربيـة الفنيـة الـذيـن لا تهتـم المديريـات التعليميـة باعداد البرامج التدريبية الفعالة للارتقـــا؛ بمستواهـــم . (٥)
- تقـوم بعض مـديريات التربيه والتعليـم بصـــرف السلف فى غير بنودهـا الماليـة أو غيـر الوجوه المخصصـــه لها . (٦)
- عـدم وجـود فنـى وسـائل فـى معظـم هـذه المدارس لديـه القدرة علـى التسويق والتخريـن والصيـانـه. (٧)
- انتشـــار ظاهـــرة تســرب التلاميـذ وهـروبهـم مـن المدارس الاعداديـة المهنيـة، (٨) ويـرجـع ذلك لـعدة اسبـاب منها عـدم رغبـة اولياء الامـور فى الحـاق ابنائهم بهذه المدارس وتفصيلهم أى عمـل يدوى خـارجـى يـدر عليهـم دخـلا مما يترتب عليـه عـدم انتظام التلاميذ رغـم قبولهـم بهـذه المـدارس . (٩)

هـذا ورغـم الصعـوبـات والمشكـلات التـى تواجـه هـذه المدارس الا أن اعدادهـــا فـى زيـادة مستمـرة يـدل علـى ذلـك البيـانات الاحصائيـة التاليـة : (١٠)

العام الدراسـى	عدد المدارس والاقسام	عـدد الفصـول	عـدد التلاميـذ والتلميذات
١٩٨٩/٨٨	٦٨	٢٨٣	١١٥٧٠
١٩٩١/٩٠	١٦٦	١٢٤٨	٥٣٧٠٤
١٩٩٢/٩١	١٩٨	١٨٤٨	٨٣٥٠

- استحداث بعض التخصصات فى التعليم الفنى ، كما تم ادخال مادة الحاسب الالكترونى ضمن المواد الدراسية بالتعليم الفنى الصناعى والتجارى (يدرس طلبة المدارس الفنية الصناعية نظام السنوات الخمس وطلبة تخصص الالكترونيات بالمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث مادة " اصلاح وصيانة الحاسب الآلى " - اما طلاب المدارس الفندقية يدرسون استخدام مادة الحاسب الالكترونى فى الاعمال المتعلقة بالسكرتارية والحفظ وادارة الاعمال) ٠
- فتح القنوات بين التعليم العام والتعليم الفنى ، وذلك من خلال السماح للطلاب الناجحين من الصف الثانى الى الصف الثالث الثانوى العام بتعديل مسارهم الى التعليم الصناعى للحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث فى التخصصات التى يتطلبها سوق العمل وتحتاجها حملة التنمية ، وكذلك من خلال السماح للطلاب الذين استنفذوا عدد مرات الرسوب فى الثانوية العامة للالتحاق بدراسات تجارية لمدة ١٢ شهرا للحصول على دبلوم المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث ٠
- انشاء المدارس الاعدادية المهنية ، طبقا لتعديل المادة رقم ١٨ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ٠


شكل رقم ( ) يوضح
منظومة التعليم المهنى



مشكلـــة البحـــث :

بنـاء على ماسـبق يمكـن تحديـد مشكلـة البحـث فى السـؤال الرئيســى الاتـــى :

كـيف يمكـن تطويـر تنظيـم وادارة المدارس الاعد اد المهنيـة، بمايتفـق وظـروف المجتمـع المصـرى ٠

وبالاجابـة على هذا التســاؤل الرئيســى يتطلـب ذلك الاجابـة على الاسئلـة الفرعيـة التاليـة :

١ ــ ماأهــم ملامـح الواقـع الراهـن لتنظيـــم للتعليـم الاعدادى المهـــنى ؟

٢ ــ الى أى مدى يتناسـب تنظيـم ادارة هذه المدارس مع الاهـداف التى تسعــى لتحقيقهـا ؟

٣ ــ ماالمساحــة التى يجب ان تحتلها الروية المهنيــة فى التعليم الاعدادى المهنى ، وهل هى مساحة محددة تقتصر على تعريف التلاميذ ببعــض الـ جوانـب المهنية فى المجتمع أم تتسع لتجعلهـم قادريـن علـــى التعامل مع مشكلات الحيــاه اليومية بكفاءة اكبر، وتتضمــن تدريبـات مهنية بسيطة تمكـن التلاميـذ من احـتراف مهنـة معينــة ؟

٤ ــ ما المشكـلات التنظيمية والاداريةالتى تعـوق كفـاءة الاداء لهـذه المدارس ؟

٥ ــ كـيف يمكـن تطويـر المدرسـة الاعـدادية المهنيـة بما يتفـق وظـروف المجتمـع المصـرى ؟

أهميـة الدراســة :

تتضـح اهميـة الدراسـة الحاليـة، من محاولتهـا الوقـوف على واقـع المدارس الاعداديـة المهنيـة فى مصـر باعتبـار قضيـة التعليـم الفـنى هى قضيـة مجتمـع ، بالاضافـة الى تعـدد الجهـات التى يمكـن ان تستفـيد من تحليلاتهـا ونتائجهـا على النحـو التالـى :

١ ــ التعليـم الفـنى ــ كجـزء من النظـام التعليمـى ــ قضيـة مجتمـع يجـب تناولهـــا كقضيـة تهـم الجميـع لها أولويتهـا المتقدمـة ضمـن أولويـات المجتمـع وحاجاتـــه الى التنميـة القوميـة ومتطلباتهـا من العمالـة الفنيـة المدربـة والموهلـة للتعامـل مـع متغـيرات العصـر وتحدياتـه ٠

٢ ــ لوحـظ فى الاونـة وجـود هـــوة بين التعليم الفـنى والتدريـب المهـنى وبين مقتضيات سـوق العمـل ، الامر الذى يبـرز الحاجـة الى تطويـر التعليـم الفـنى والمهـنى فـى مصـر ، وتسعــى الدراسـة الحاليـة الى دراسـة امكانيـة معالجـة ذلك ٠

ومن ثم فان البحـث الحالـى يمكـن ان يفـيد فى عمليـة تطويـر التعليـم المهنـــى، كما يمكـن ان يفـيد مختلـف الوزارات العاملة فـى مصر والجهـات التى يهمهـا امر التعليـــم الفـنى والمهـــنى ٠

أهداف الدراسة :

تتعدد الأهداف التى تسعى الدراسة الحالية الى تحقيقها لتشمل :

- توضيح مؤشرات الاهتمام الرسمى والتوجهات الحاكمة للسياسة التعليمية فى مجال التعليم الفنى والمهنى فى مصر ٠
- تحديد العوامل والأسباب الكائنة وراء بعض المشكلات التى تعوق تحقيق أهداف هذا النوع من التعليم ٠
- تقديم رؤية تربوية حول سبل تطوير هذا النوع والتعليم المهنى ٠

منهج البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفى كطريقة بحثية على اعتبار انه وسيلة علمية من وسائل جمع البيانات او المعلومات فى البحوث العلمية المستخدمة فى نطاق مختلف العلوم الاجتماعية ٠ بغرض التعرف على أراء موجهى ونظار ومدرسى هذه المدارس من خلال :

- تحديد المشكلة ٠
- جمع البيانات ٠
- تقديم البيانات وتحليلها وتفسيرها ٠

وكذلك باعتبار هذا البحث من الدراسات التحليلية النقدية للوضع الحالى للتعليم المهنى فى مصر ٠

حدود الدراسة :

يتحدد مجال البحث الحالى فى :

أ — معرفة موقف الموجهين والنظار والمدرسين تجاه نظام التعليم بالمدارس الاعدادية المهنية، على اعتبار ان هذا التعليم يعالج مشكلة مجتمعية ٠

ب — تطبق هذه الدراسة على محافظات

أ — القاهرة　　　　ب — القليوبية

جـ — الشرقية

المفاهيم المستخدمة في البحث :

١ - التعليم المهنى :

هو التعليم الذى يختص باكساب الافراد المعارف والمهارات والاتجاهات لممارسة مهنة او حرفة(١) وكذلك تدريب الافراد تدريبا خاصا على الفنون والعلوم تشكل الاساس لكل المهن والحرف(٢).

٢ - التدريب المهنى : Vocational Training

أى نوع من التدريب يمكن الفرد من الحصول على مهارات او خبرات فنية جديدة سواء تم ذلك من خلال ممارستهم للعمل اليدوى أو من خلال مؤسسات متخصصة للتدريب(٣).

---

(1) The Encycolopedia Britanica, Vol.21,Chicago University of Chicago, 1947, P.865.

(2) The Encycolopedia Americana: Americana Corporation, U.S.A, 1966, P.319.

(3) Unesco and The International Labour, Techical and Voctional Training, Unesco, Geneva, 1964.

الدراسات السابقـة :

من الدراسات التى امكن الاستفادة منها فى هذا البحث الدراسات التالية :

(١) التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة : (١)

ولقد تعرضت الدراسة الى :

- مدى الكفاية الخارجية والداخلية للتعليم الفنى ، وانفصاله عن التعليم العام ، وعـــدم الاقبال عليــه ٠
- ثم تعرض الباحث الى مطالب التنمية من القوى العاملة ، ومطالب اعداد القوى العاملـــة من التعليم بصفة عامة ، والفنى بصفة خاصة ٠
- ثم قام الباحث برسم استراتيجيـة للتعليم الفنى ، أطلق عليها " استراتيجية الكيـــف" ، فى التخطيط بدلا من استراتيجية " الكم " ، ورأى أن تتخذ كسبيلا لتحديد الأهـداف التى توجه التعليم الفنى فى ضوء احتياجات التنمية ٠

(٢) دراسة كوفلسكى ، وليام ٠ب، (١٩٦٦) (٢)

حيث استهدفت تلك الدراسة تحديد أهم العوامل الاجتماعية والنفسية التى تستنـــد اليها عملية الاحلال والتوظيف المهنى المناسب ، وعلاقة ذلك بالحراك المهنى فى المجتمع ٠

وخلصت الدراسة الى عدم وجود معرفة امبريقية — تقريبا — عن طبيعة وامتـــداد علاقة التوقعات المهنية بتحقيق الوضع المناسب الذى يمتد لأقصى فترة زمنية ممكنه ٠

(٣) دراسة نادية يوسف جمال الدين (١٩٨٦) (٣)

استهدفت تلك الدراسة توضيح ابعاد قضية التعليم الفنى فى الواقع المصرى فى ضـــوء التعليم وعلاقة العمل ، والتعليم الفنى كبديل للتعليم العام ، وخلصت الدراسة الـــى أن تقسيم التعليم الى نوعيات تقود الى فرص أعلى ، ونوعيات أخرى تخرج الى سوق العمـل ، التى ربما ليست فى حاجة اليها ، انما هو تقسيم فيه اجحاف ، ويحتاج الى اعادة النظـــر فى قضية التعليم الفنى ، وعلاقته بتكافؤ الفرص التعليمية ، وحق الانسان المصرى فـــى فرص الحياة المختلفة ٠

(٤) دراسة حسن البيلاوى (١٩٩٢) (٤)

استهدفت تلك الدراسة توضيح الايديولوجية فى سياسة التعليم الفنى فى مصر والدول النامية ، من خلال نقد وتحليل أربعة قضايا هى :

أ - التعليم الفنى وحل مشكلة البطالة .

ب - احتياجات سوق العمل .

حـ - تخفيف الضغط على الجامعات .

د - التعليم الفنى والمساواة التعليمية .

وأوضحت الدراسة أن التعليم الفنى بشكله الحالى هو بمثابة تجهيز جيش احتياطى للعمل فى سوق البطالة ، الامر الذى يسبب اغتراب خريجيه ، كما أن التعليم الفنى الحالى هو تكريس للطبقية التعليمية الاجتماعية نحو مزيد من التضخم التربوى .

(٥) دراسة كوليس (Collis) " أسلوب فنى لتقويم مهارات العلوم فى المدرسة الثانوية" (٥)

وقد استهدفت هذه الدراسة محاولة بناء تكنيكا جديدا لتقويم المهارات للعلوم بالمدارس الثانوية فى ضوء اختبار يتضمن تقويم المهارات فى فروع العلوم الأربعة (الكيمياء - الفيزياء - التاريخ الطبيعى - الجيولوجيا) . ثم مناقشة ماتتضمنه النتائج التى يتم التوصل اليها عند تطبيق عناصر الاختبار على عينة الدراسة .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على اعداد دراسة نظرية حول التكنيك الجديد تعتمد على طبيعة المهارات المعرفية فى فروع العلوم .

وقد تم تحديد المهارات التى سيتم تقويمها من خلال الاختبار الجديد وكانت هذه المهارات مهارات عقلية يمكن قياسها باستخدام اختبارات الورقة والقلم وكان عدد المهارات التى تم تحديدها ستة مهارات هى : (الملاحظة ، جمع البيانات ومعالجتها ، التصنيف، التفسير ، حل المشكلات ، فرض الفروض) . على أنه تم صياغة كل سؤال متعلقا بمهارة معينة من فروع العلوم الأربعة .

وكانت أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة مايلى :

١ـ أن المفردات للاختبار الجديد الذى تم بناؤها صالحة لتقويم المهارات العقلية ٠

٢ـ أنها مفردات ذات مستوى عال فى الاتساق الداخلى ٠

٣ـ الاختبار الجديد لاقى تأييدا كبيرا فى تقييم المهارات العقلية ٠

(٦) دراسة حول معرفة تأثيرات دوافع التعلم وازالة الحوافز السلبية فى اكتساب المهارات العملية (٦)

قارن الباحث الفعالية النسبية لمستويات التغذية الراجعة فى حدها الأقصى ، المتمثل فى تقديم حوافز تعليمية قوية ، وازالة السلبيات ، وفى حدها الأدنى المتمثل فى وجود المشتتات العادية فى مهنة اللحام ٠

وقام الباحث باختيار مجموعة من الأفراد لم يكن لديها خبرة سابقة فى مجال اللحام ثم قسم عشوائيا هذه المجموعة الى مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية كل منها مكون من ثلاثين فردا ٠

وتم تثبيت جميع المتغيرات فى كل من المجموعتين باستثناء المعالجات التجريبية ، وقد تم تدريب المجموعة التجريبية على معدات لحام مصطنعة مع تقديم الحد الأقصى من التغذية الراجعة وقد تم تدريب المجموعة الضابطة على معدات لحام حقيقية مع تقديم الحد الأدنى من التغذية الراجعة ، أى فى وجود المشتتات ٠

تلى ذلك أن قام الباحث باختبار للأداء فى مهارات اللحام فوجد فروقا ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، فقد عزا الباحث تفوق المجموعة التجريبية الى توفير الحد الأقصى من التغذية الراجعة ٠

ولذلك فانه أوصى بأن يكون التدريب على معدات لحام مصطنعة خاصة لمن ليس لديهم خبرة سابقة فى اللحام وايضا للملتحقين بالمراحل الأولية فى التعليم المهنى تخصص لحام ٠

(٧) تقويم أداء طلاب المدرسة الثانوية الصناعية فى بعض المهارات المهنية فى تخصص السيارات : (٧)

ولقد اعتمد الباحث فى دراسته على تحديد أهم المهارات العملية اللازمة لتخصص السيارات الأدوات الآتية :

أ ـ اختبار تحصيلى : لقياس مستوى الطلاب فى الجانب المعرفى المتعلق بالمهارات العملية

موضوع البحث ٠

ب ـ بطاقة ملاحظة عملية لتقويم أداء الطلاب فى المهارات العملية لتخصص السيارات وذلك من خلال مادة المحركات ٠

حـ ـ استطلاع آراء العاملين بأسواق العمل ورؤسائهم وذلك باستخدام بطاقة استطلاع الآراء٠

د ـ استطلاع آراء القائمين بتدريس هذه المهارات والخبراء المشرفين على الجانبين المعرفى والمهارى لتخصص السيارات ٠

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة مايلى :

أ ـ أن المستوى الحالى للجانب المعرفى للمهارات العملية لدى الطلاب عينة البحث لتخصص السيارات (منخفض) ٠

ب ـ ان مستوى معلمى المدرسة الثانوية الصناعية دون المستوى المطلوب ٠

حـ ـ يوجد قصور فى مناهج المدرسة الثانوية الصناعية من حيث تحقيق أهداف المدرسة الثانوية الصناعية فى تخريج العامل الماهر ، ويوجد ايضا قصور عام فى امكانيات التدريب بالمدرسة الثانوية الصناعية ٠

<u>(٨) دراسة حول التعرف على واقع التدريب العملى داخل المدرسة الثانوية الصناعية وأهم المشكلات التى تواجهه :</u> (٨)

استهدفت الدراسة التعرف على واقع التدريب العملى ومدى ملاءمته لمتطلبات المهن بالمؤسسات الصناعية ، والمقترحات اللازمة لتطوير وتحسين التدريب العملى بالمدرسة الثانوية الصناعية من أجل رفع مستوى أداء خريجى هذه المدارس ٠

واعتمد الباحث فى دراسته على استبيان شمل (١٦) سؤالا عن واقع التدريب العملى فى المدارس الثانوية الصناعية والمشكلات التى تواجهه ، ومدى ملاءمة التدريب العملى لمتطلبات المهن فى المؤسسات الصناعية ، وتم تطبيق هذا الاستبيان على عينة شملت (٣٨٥) من الخريجين الجدد من المدرسة الثانوية الصناعية ، وكذا عينة من الخريجين الذين يعملون بالمؤسسات الصناعية وعددهم (٣٥٥) عاملا ٠

وكان من أهم نتائج هـذه المؤسسات مايلى :

أ — اقتصار التدريب العملى على الورش المدرسية ، بامكاناتها المحدودة ٠

ب — قلة الفرص المتاحة لزيارة المصانع والشركات كوسيلة للتدريب ٠

ح — عدم عقد دورات تدريبية للطلاب اثناء العطلة الصيفية بالمؤسسات الصناعية ٠

د — عدم كفاية الأجهزة والمعدات والماكينات والتجهيزات المدرسية للتدريب والدراسة ٠

هـ — قلة ترابط محتوى التدريب العملى بمتطلبات العمل بالمصانع والشركات وعدم ملاءمته للعمل بتلك المؤسسات ٠

و — عدم تناول النواحى الأساسية للتدريب ، وتعلم المهارات اللازمة لأداء العمل وكيفية كشف الأخطاء وتصحيحها وبحث أسبابها ٠

(٩) دراسة بعنوان " دور التعليم الزراعى فى التنمية الاقتصادية بمصر " (٩)

انطلقت الدراسة من أهمية التعليم الزراعى ، وقدرته على تزويد الانتاج الزراعى بحاجته من العناصر البشرية المدرسة على مستويات مختلفة من الكفاية والعلم والثقافة ، ومدى اهتمام الدولة بالتعليم الزراعى ، وقد حاولت الدراسة الاجابة على هذه الاسئلة :

— ما أهم المشكلات الخاصة بالقطاع الزراعى ؟

— ما التغيرات الاقتصادية الخاصة بالقطاع الزراعى التى حدثت فى مصر ؟

— ما المطالب التى تلقيها التغيرات الاقتصادية فى مصر على التعليم الزراعى ؟

— ما التغيرات التى طرأت على التعليم الزراعى فى السنوات الأخيرة ؟

— الى أى حد يقابل التغير فى التعليم الزراعى مطالب التغيرات الاقتصادية ؟

وقد استعان الباحث (بالمنهج الوصفى التحليلى أهدافه مبتدئا من مشكلات القطاع الزراعى فى مصر ، ثم تحدث عن آفاق التنمية الاقتصادية فى المجال الزراعى ، وماتلقى من مطالب على التعليم الزراعى ، بينما عرض الفصل الرابع سياسة التعليم الزراعى ثم اعقبه ذلك بنقد لهذه السياسة ٠

هذه الدراسة نجدها قد ركزت على الاهتمام بالتعليمين الاعدادى والثانوى الزراعى مع الاشارة الى المستويات الأخرى من التعليم بقدر ماتستلزمه وحدة التعليم من نظره كلية ٠

(١٠) دراسة عن " تطوير التعليم الزراعى فى زائير كاستراتيجية للتخطيط التعليمى "(١٠)

تهدف الدراسة الى تحليل سياسة زائير الزراعية عام ١٩٧٦ والتى اتبعتها الدولة لاحداث كفاية ذاتية فى الغذاء ، وكيف يمكن تطوير المهارات التعليمية بالتعليم الزراعى لتنفيذ تلك السياسة.

وبتحليل ودراسة الاقتصاد الزائيرى وجد أن القطاع الزراعى يمثل جانبا كبيرا منه وبتحليل ودراسة للنظام التعليمى والقدرات التدريبية فى زائير يمكن التعرف على احتياجات البلاد من الزراعيين حتى عام ١٩٨٥ .

وقد توصل الباحث الى أنه لايمكن اعداد هذا الكم الهائل من الزراعيين فى الوقت المناسب الا اذا حدث تغيرات جذرية فى النظام التعليمى .

ومن المعروف أن مصر من الدول النامية وتتشابه فى ظروفها الاقتصادية وغلبه النشاط الزراعى .

(١١) دراسة عن مدى اسهام الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فى تهيئة التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوى الفنى " دراسة ميدانية "(١١)

تهتم هذه الدراسة بنظام اعداد وتهيئة منذ الحلقة الثانية ، من التعليم الأساسى من خلال الممارسات والتدريبات العملية لاكسابهم اتجاهات ايجابية نحو احترام العمل اليدوى ، وبالتالى ترغيبهم فى استكمال دراستهم بالتعليم الثانوى الفنى ، ومن ثم يصبح معيار التحاق التلاميذ لهذا التعليم هو استعداداتهم وميولهم وقدراتهم ، وليس مجموع درجاتهم فقط .

ولذلك فقد حاولت هذه الدراسة التعرف على مدى اسهام الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى تهيئة التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوى الفنى ، والتعرف على المستويات أمام التحاقهم، والوسائل التى يمكن عن طريقها علاج هذه المستويات .

(١٢) دراسة حول : بناء منهج فى العلوم للمرحلة الاعدادية المهنية ،بمدارس الأمل للصم فى مصر فى ضوء طبيعة اعاقة التلميذ الأصم وحاجاته :(١٢)

ولقد حددت الدراسة مشكلتها فى بناء وتجريب منهج فى العلوم للمرحلة الاعدادية المهنية

بمدارس الأمل للصم بمصر فى ضوء طبيعة اعاقة التلميذ الأصم وحاجاته .

ولقد وضح هدف هذه الدراسة فى عدة نقاط منها :

- اكساب التلميذ الثقافة العلمية المناسبة له ، والتى يحتاجها فى فهم بيئة الطبيعة .
- تنمية المهارات العلمية والعملية الأساسية والمستخدمة فى الحياة اليومية للتلميذ .
- تنمية الاتجاهات العلمية السليمة لدى التلاميذ .
- تنمية قدرة التلميذ على اكتشاف الحقائق التعليمية باستخدام الأسلوب العلمى فى التفكير .
- تنمية قدرة التلميذ على الملاحظة ، وايجاد العلاقات من الظواهر العلمية ومسبباتها .
- تنمية احترام التلميذ للعمل اليدوى .

ولقد توصلت الدراسة لعدة توصيات منها :

- أهمية تأليف كتب خاصة بالتلاميذ الصم ، وأدلة للمعلمين .
- استخدام طرائق وأساليب جديدة فى تعلم العلوم للتلاميذ ليصبح التطوير تكاملا .
- يجب أن يصاحب التطوير فى هذا النوع من المدارس ، توفير الحد الأدنى من الامكانات المادية حتى يتمكن من اكتساب المهارات العلمية بأنفسهم .
- استخدام طرق وأساليب جديدة لتقويم التلاميذ .
- اعادة النظر فى كفايات معلمى التربية الخاصة .

(١٣) دراسة عن " الكفاءة الخارجية لنظام التلمذة الصناعية فى بعض المهن بجمهورية مصر العربية" (١٣)

ولقد تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

- مامدى قدرة نظام التلمذة الصناعية على اعداد خريجين بالنوعية التى يحتاجها سوق العمل المصرى فعلا وبالاعداد المطلوبة .

واستخدم البحث المنهج الوصفى ، كما اقتصر التطبيق الميدانى على عينة من رؤساء العمل والمشرفين على خريجى نظام التلمذة الصناعية العاملين بمهن الطباعة والسيارات فى عدد من المؤسسات الصحفية ، ودور النشر الكبرى وبعض شركات صناعة واصلاح السيارات بالقاهرة الكبرى .

وقد أكدت النتائج على أهمية التركيز على التدريبات العملية فى اعداد الخريج ، حيث يكسبه ذلك ألفة بالعمل على الآلات وفى جو العمل الحقيقى ، وان كان الخريج يحتاج الى تدريب قبل

استلام العمل ، وبصفة خاصة اذا تم تعيينه فى شركة غير التى تم تدريبه بها فى فترة الدراسة ٠

كما أظهرت النتائج ضعف المستوى الثقافى للخريج وبما يتطلب زيادة الدراسة النظرية ،وزيادة المدة المخصصة لها فى خطة الدراسة بهذا النظام ٠

ويخلص البحث الى نتيجة مؤداها ، ضرورة التأكيد على الجانب الثقافى ،والاعداد المهارى فى عملية اعداد خريجى نظام التلمذة الصناعية من العمل المهرة وذلك عن طريق اتباع أسلوب تعليمى وتدريبى، يهدف الى توفير مجال أوسع من المعلومات والمهارات ٠

(١٤) دراسة ميدانية للحاجات التعليمية لغير الملتحقين بالمدرسة الاعدادية،أو يعملون فى مؤسسات صناعية :(١٤)

حاولت هذه الدراسة التعرف على الحاجات التعليمية التى يفتقر اليها كل أو بعض أفراد مجتمعها، والتى طرحها عليهم خروجهم الى الحياة نتيجة لعدم مواصلتهم التعلم ٠

ولقد أوضحت الدراسة مايلى :

١- أن مجموعة النتائج التى توصلت اليها والخاصة الحاجات التعليمية التى يفتقر اليها المجتمع ومنها :-
"الحاجة الى تعلم القراءة والكتابة والحساب باتقان وبشكل وظيفى ، والحاجة الى مواصلة التعليم من خلال صيغ غير تقليدية"٠ تعد أساسا تبنى عليه البرامج والمواقف التعليمية التى تعولهم ، وبناء عليها ، فستأتى هذه البرامج والمواقف التعليمية متمتعة بالملائمة لحاجات هؤلاء ، وحاجات ومعطيات مجتمعهم ٠

٢- أن هذه البرامج الملائمة لحاجات ناقصى التعليم لاتقدم لهم من خلال الصيغة المدرسية التقليدية ، وانما من خلال صيغ تعليمية لانمطية ٠

ولقد اقترحت الدراسة عدة موضوعات جديرة بالدراسة من بينها :

- اجراء دراسة تطبيقية بهدف اكتشاف الحاجات التعليمية اللازمة للمنتهين من المدرسة الابتدائية ولايعملون ، واعدادهم لحياة العمل ٠
- القيام بدراسة تقويمية لبعض المدارس التى طبق فيها التعليم الأساسى بهدف الكشف عن مدى ملاءمة البرامج العملية والنظرية لحاجات المتعلمين والبيئة التى يعيشون فيها ٠

(١٥) دراسة جمال يوسف ميرزا : تقديم مناهج المدارس الاعدادية الصناعية فى الجمهورية العراقية من وجهة نظر بعض خريجيها والمشرفين عليهم "بغداد، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ (١٥)

- رسالة قدمت لكلية التربية ، جامعة بغداد للحصول على درجة الماجستير .

عرفت الدراسة فى البداية التطورات التى مر بها التعليم الثانوى الصناعى بالعراق ، كما استغرقت الدراسات المرتبطة بالرسالة تلى ذلك الدراسة التجريبية التى قامت استفتائين احدهما للخريجين والثانى للمشرفين عليهم وقد ضمت عينة الخريجين ٢٥٨ خريج وضمت عينة المشرفين ٨٩ مشرفا وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين من النتائج التى اشار اليها الخريجون ان ٥ر٧٢٪ من الخريجين قد اختاروا تخصصاتهم فى المدارس الصناعية برغبتهم الشخصية، ١ر٨٩٪ من الخريجين يشكون من أنهم زودوا بمعلومات محدودة فى الثقافة المهنية ، يعتقد ٩ر٤٦٪ من الخريجين أنه بالامكان الاستغناء عن بعض المواد الدراسية المقررة حاليا فى المدارس الاعدادية الصناعية ، وان ٦ر٤٤٪ من الخريجين قد واجهوا بعض الصعوبات فى فهم محتويات عدد من المواد الدراسية التى تلقوها فى المدارس الاعدادية الصناعية ، ويؤكد ٣ر٥٢٪ من الخريجين أنه لايوجد ترابط بين المواد الفنية النظرية والمواد العملية فى المدارس الاعدادية الصناعية ، يرى غالبية الخريجين أن المدة المخصصة للتدريب العملى فى المدارس الاعدادية الصناعية لاتفى بمتطلبات اعداد الخريج وان فائدتهم من التدريب العملى فى اعمالهم الحالية قليلة ، يشير ٢ر٦٣٪ من الخريجين من كافة الاقسام الفنية (عدا قسم النسيج) الى عدم تحقيق المدارس الصناعية لاهدافها فى اعداد ايدى عاملة ماهرة ، واتضح أن ٤ر٦٩٪ من الخريجين يمارسون العمل حاليا فى تخصصاتهم نفسها أو فى اعمال قريبة منها اما بالنسبة للنتائج التى اشار اليها المشرفون فهى تبين اهمية المواد الدراسية المقررة فى المدارس الاعدادية الصناعية ، ان الزمن المخصص للتدريب العملى لايمكن أن يفى بمتطلبات هذا التدريب، ان مستوى الخريجين بوجه عام مقبولا ، وان قدرات الخريجين فى الاعمال هى الى حد ما سريعة ودقيقة واقتصادية وان الخريجين يتصفون بالمثابرة على العمل والالتزام بروح المسئولية والاخلاص فى العمل والتعاون مع مشرفيهم وزملائهم فى العمل .

(١٦) هادية محمد رشادابو كليلة . العائد الاقتصادى من التعليم الثانوى الصناعى فى مصر . دمياط ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨١ (١٦) .

- رسالة قدمت لقسم اصول التربية ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة

للحصول على درجة الماجستير فى التربيـــة ٠

تضم الرسالة سبعة فصول بين الفصل الأول مشكلة البحث وفروضه ، اهميته ، منهجـــه، حدوده ، ومصادر بياناته مع تحديد مصطلحاته وتعريفها ، وتتبع الفصل الثانى نشأة التعليم الصناعى وتطوره فى مصر منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ومنذ ثورة يوليـــــو٥٢ حتى عام ١٩٧٩ وبين مدخرات ومخرجات التعليم الصناعى واشار الى الانتاجية التعليمية للتعلـــم الثانوى الصناعى ، ومدى الفصل الثالث مفهوم التنمية بصفة عامة ومفهوم التنمية الاقتصادية بصفـــة خاصة وبين علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية ثم حدد مفهوم التنمية الاجتماعية وبين علاقة التعليـــم بها وتحدث الفصل الرابع عن الجانب الاستثمارى والجانب الاستهلاكى فى التعليم وبين طرق حســاب العائد الاقتصادى من التعليم واستعراض بعض الدراسات العربية والاجنبية التى تناولت حساب العائد الاقتصادى من التعليم وبين الفصل الخامس تكلفة تعليم خريج التعليم الثانوى الصناعى فى مصـــر مع وضع النفقات العامة والنفقات الخاصة باسعار عام ١٩٧٩ فى الاعتبار وتحدث الفصل الســـادس عن الدخل المكتسب لخريج التعليم الثانوى الصناعى حسب الاسعار عام ١٩٧٩ مقدرا بالجنيـــه المصرى وحدد الدخل وبين نفس الفصل اسباب تفاوت الاجور بين العاملين فى المصانع والشركـــات والعاملين فى المؤسسات الحكومية وانتهت الرسالة بالفصل السابع الذى بين العائد الاقتصادى مـــن التعليم الثانوى الصناعى فى مصر مقدرا بالجنيه المصرى حسب اسعار عام ١٩٧٩ ٠ ثم وضع هـــذا الفصل العوامل التى تقلل العائد الاقتصادى من التعليم الثانوى والصناعى وانتهى هذا الفصل بعــرض التوصيات التى ترى الباحثة الأخذ بها لزيادة العائد وتبين ضرورة العمل على خفض عدد سنـــوات الاستثمار اللازمة لانتاج خريج التعليم الثانوى الصناعى القضاء على ظاهرة البطالة المؤقتة والمقنعـــة واعادة النظر فى سياسة الاجور تلى ذلك قائمة بالمراجع العربية والأجنبية التى اعتمدت عليها الباحثـــة فى اعداد رسالتها ثم ملاحق الرسالة التى ضمت طريقة مقترحة لحساب متوسط عدد السنوات لانتـــاج خريج من التعليم الثانوى الصناعى فى الفترة عام ١٩٦٧/٦٦ وحتى عام ٧٤ـ١٩٧٥ وتطور ميزانيـــة التعليم فى مراحل مختلفة وفى سنوات مختلفـــة ٠

(١٧) دراسة همام بدراوى زيدان : دراسة تقويمية لخريجى المدارس الفنية الصناعية ذات السنـــوات الخمس، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٨٣٠ (١٧)

ـ رسالة قدمت لقسم اصول التربية ،كلية التربية ،جامعة عين شمس للحصول على درجـــة دكتوراه الفلسفة فى التربية ٠

اشتمل البحث على ثمانية فصول ضم الفصل الاول الاطار العام للبحث وقد عرض مشكلة البحث وبين حدودها وأهمية البحث واستعرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الرسالة وشرح منهج البحث واجراءاته وخطته واستعرض الفصل الثانى التطورات التى مرت بها مؤسسات اعداد التقنيين الصناعيين فى مصر مركزا على المدارس الفنية الصناعية ، وبين الفصل الثالث مسئوليات ومهام التقنى الصناعى فى مصر وعرض الفصل الرابع العوامل المؤثرة فى عملية الاعداد بالمدارس الفنية الصناعية وعرض الفصل الخامس بعض التجارب العالمية المعاصرة فى مجال اعداد التقنى الصناعى وشرح كل من الفصلين السادس والسابع اجراءات وتحليل نتائج الاطار الميدانى للبحث وضم الفصل الثامن والاخير نتائج البحث التى قسمها الباحث الى نتائج مرتبطة بخريجى المدارس وهى نتائج كمية ونتائج كيفية وقد تبين من النتائج الكمية عدم قدرة المدارس الفنية الصناعية نظام السنوات الخمس باعدادها الحالية على الوفاء باحتياجات البلاد من فئة التقنيين الصناعيين ، ان حوالى ٥٠٪ من خريجى هذه المدارس يمكنهم الالتحاق بالكليات المناظرة ، زيادة عدد الخريجين الذين يحصلون على ٧٠٪ فأعلى فى امتحانات الدبلوم فى جميع التخصصات ، انخفاض عدد الخريجين الذين يحصلون على ٧٠٪ فأعلى من مجموع درجات مادة التدريبات العملية المهنية وحول نسب النجاح فى امتحان الدبلوم الى ٩ر٩٨٪ ومتوسط نسب التسرب فى الصفوف المختلفة الى ٧١٪ ، اما النتائج الكيفية فقد تبين فيها أن متوسط أداء خريجى المدارس الفنية الصناعية يتراوح مابين درجة متوسطة ودرجة عالية ، وان هناك بعض المقررات كافية كما وكيفا وبعضها غير كافى فى اعداد التقنى الصناعى تلى ذلك النتائج المرتبطة بالعوامل المؤثرة فى عملية الاعداد بالمدارس وانتهى هذا الفصل بعرض مقترحات البحث المرتبطة ارتباطا وثيقا بالنتائج السابقة وبعض الاتجاهات المناسبة فى الاطار النظرى للبحث وقد انتظمت هذه المقترحات فى عدة محاور وأسس اساسية شملت اساسية التعليم التقنى ، اهدافه ، تخطيطه ، تمويله ، أدواته ، ادارته ، منتبه محتواه ، وممارسته ، هذا بالاضافة الى بعض جوانب هامة مؤثرة من خارج النظام تلى ذلك قائمة المراجع العربية والأجنبية التى اعتمد عليها الباحث فى اعداد رسالته .

(١٨) احمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى الجمهورية (١٨)

العربية المتحدة : القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٧٣

ــ رسالة قدمت لقسم اصول التربية ، جامعة عين شمس للحصول على درجة دكتوراه فى الفلسفة فى التربية .

تضم الدراسة خمس فصول فى شرح الفصل الأول الكفاية الخارجية الداخلية للتعليم الفنى ثـم تحدث عن مشكلة البحث وبين اهميته ، حدوده ومنهجه مع تعريف بعض المصطلحات المستخدمـــة فى هذا البحث وبين الفصل الثانى مطالب التنمية من القوى العاملة والعلاقة بين التربية والتنميـة وشرح الفصل الثالث مطالب اعداد القوى العاملة من التعليم مبينا اهمية اعداد الفئات الفنية اللازمـة لبرامج التنمية ، مطالب اعداد طبقة العمال المهرة وأثر التقدم العلمى والتكنولوجى فى التغير نحـــو النظرة الى التعليم العام والتعليم الفنى كما بين العلاقة بين التعليم الوظيفى واعداد العمـــــال المهرة ، وتولى الفصل الرابع تقديم التجربة المصرية فى تخطيط التعليم الفنى مبينا سياسة التعليـم قبل التخطيط الشامل والأسس التى قامت عليها خطط التعليم الفنى مع نقد هذه الخطط وشـــــرح الفصل الخامس والأخير الاستراتيجية الجديدة للتعليم الثانوى الصناعى مبينا اهمية التكامل والترابـــط بين التعليم العام والتعليم الفنى وضرورة ربط المدرسة بالمؤسسات الصناعية وربط تطوير التعليـــــم الفنى بتطوير المستوى الثقافى للقوى العاملة وعرض الكاتب فى نهاية الفصل الابحاث والدراســــــات التى يقترح اجراؤها تلى ذلك قائمة بالمراجع العربية والأجنبية التى اعتمد عليها الباحث .

(١٩) عادل محمود صالح : اعداد معلم المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية فى ج٠م٠ع٠ المنصورة كلية التربية ٠ جامعة المنصورة ١٩٨٠ (١٩)

— رسالة قدمت لقسم اصـــول ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، للحصول على درجـــــة الدكتوراه الفلسفة فى التربية ٠

تضم الرسالة فصولا بين الفصل الأول مشكلة البحث ، اهدافه ، مسلماته ،حدوده، وخطتـه مع تحديد مصطلحاته وتعريفها ، وتتبع الفصل الثانى التطورات التى مر بها التعليم الثانوى الفنـــى فى مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعدها واستعرض الوضع القائم للتعليم الثانوى الفنى فى مصـر وبين وظائفه التربوية ، الانتاجية ، والاجتماعية واستعرض الفصل الثالث الدراسات السابقة التـــى تعرضت للصفات الواجب توافرها فى المعلم ، برامج اعداد المعلم الممارسة الفعلية للخبرات المهنيـة اثناء الاعداد ، الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للمعلم ،والمشكلات التى تعانى منها معاهد اعـــداد المعلمين وحدد الفصل الرابع دور معلم المواد المهنية فى المدرسة الثانوية الفنية كما بين مواصفاتـــه وأهدافه واتجاهات عملية اعداده ، وعرض الفصل الخامس التطورات التى مر بها اعداد معلم المـــواد المهنية فى مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعدها كما بين الملامح الرئيسية للوضع القائم فـــى

عملية اعداد معلمى المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية ، وضم الفصل السادس والأخير تصـــــورا مقترحا لاعداد معلمى المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية فى مصر وقد ركز هذا التصور علـــــــى توضيح اهداف عملية الاعداد ، سياسة القبول ونوعية معلمى المستقبل معاهد اعداد معلمى المـــواد المهنية وقد انتهت الرسالة بقائمة المراجع العربية والاجنبية التى اعتمد عليها الباحث فى اعـــــداد رسالتــه ٠

تعقيب على الدراسات السابقـة :

يتضح من عرض الدراسات السابقـــة :

١ـ تدنى نظرة المجتمع فى الدول العربية ـ ومنها مصر ـ للعمل اليدوى والحرفى ، وتدنى الوضع الاجتماعى للتعليم الفنى والمهنى مقارنة بالتعليم العام .

٢ـ وجود اتجاهات سلبية نحو العمل اليدوى والتعليم الفنى والمهنى .

وقد استفاد البحث من معطيات هذه الجهود فى الاتى :

١ـ صياغة مشكلة هذا البحث بصورة لاتكرر جهدا سابقا .

٢ـ اثراء الاطار النظرى الذى يوضح مدى الحاجة الى أهمية هذا النوع من التعليم الفنـــــــــى اذا ماتوفرت له أساليب الادارة التعليمية المتطورة .

٣ـ بناء أداة البحث التى جمعت بين تقنيات بعض هذه الجهود والسهولة التى يتبعها الباحـــــث فى الصياغـة وفى التنفيذ وفى المعالجـة العلمية كمعطيات الأداة البحثيـة .

خطوات السير فى البحث :

١ - الاطار العام للدراسة وتناول مقدمة ومشكلة البحث - اهميته - اهدافه منهجه وحدوده والمفاهيم المستخدمة فيه ثم عرض للدراسة السابقة،وخطوات الدراسة ٠

٢ - تطور التعليم الاعدادى الفنى ومافى مستواه من عام ١٩٥٥/٥٤ الى عام٩٣/٩٢

٣ - ملامح الوضع الراهن لنظام التعليم فى المدارس الاعدادية المهنية ٠

٤ - تنظيم وادارة المدارس الاعدادية المهنية : دراسة ميدانية ٠

٥ - نتائج ومقترحات البحث ٠

مراجع الفصل الأول

(١) وزارة التربية والتعليم . الادارة العامة للتعليم الاعدادى . اتجاهات التطوير مرجع سابق ص ٣ .

(٢) الادارة العامة للتعليم الاعدادى . كتاب الادارة للسيده الاستاذه مستشار التعليم الاساسى صادر برقم ٤٣٠ + تقرير بتاريخ ١٩٩١/٩/٧ .

(٣) وزارة التربية والتعليم . الادارة العامة للتعليم الاعدادى . اتجاهات التطوير مرجع سابق ص ٣ .

(٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) الادارة العامة للتعليم الاعدادى ، كتاب الادارة للسيده الاستاذة مستشار التعليم الاساسى مرجع سابق .

(٨) وزارة التربية والتعليم . الادارة العامة للتعليم الاعدادى . اتجاهات التطوير مرجع سابق ص ٣ .

(٩) بيانات عام ١٩٨٩/٨٨ فى : المجالس القومية المتخصصة . تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا . الدورة الثامنة عشرة ١٩٩٠ـ١٩٩١ . القاهرة ، ١٩٩١. ص ١٥٢ .

بيانات عام ١٩٩١/٩٠ . فى: الادارة العامة للمعلومات والحاسب الالى . بيانات احصائية عن التعليم قبل الجامعى فى العام ١٩٩١/٩٠ .

(١٠) بيانات عام ١٩٩٢/٩١ فى : الادارة العامة للمعلومات والحاسب الالى . بيانات احصائية عن التعليم قبل الجامعى فى العام ١٩٩٢/٩١ .

(١١) احمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه ، تربية عين شمس ، ١٩٧٣ .

(12) Kuvlesky, William P., " The Social-Psychological dimensions of Occupational Mobility" , The National Vocational - Technical Education Seminer on accupational Mobility and Migration (Raleigh, Apil 18-22, 1966).

(١٣) نادية يوسف جمال الدين : " حوار حول قضية التعليم الفنى "، دراسات تربوية ، ج ٢، مارس ١٩٨٦ ، ص ص ٧٣–٩٣ .

(١٤) حسن حسين البيلاوى : " الايديولوجية فى سياسة التعليم الفنى فى مصر والدول النامية، دراسة نقدية " ، توتر السياسات التعليمية فى الوطن العربى ، المؤتمر (١٢) لرابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية – جامعة المنصورة (٧–٩ يوليو ١٩٩٢)، مجلد ٢ ، ص ص ٧١٧–٧٥٠ .

(15) K.F.Collis: Atechique For Evaluating Skills in High School Science. Journalof Research In Science Teaching, Vol. 23, 1986, PP.651-663.

(16) M. Saeed, Akhtar: Effectsof In Formationocl Feed Back On Acquistion Of Psgchomtor Skill," Dissertation Abstracts In Ternational, Vol. 37, No .8, Fed . 1976.

(١٧) عبد العزيز طلبه عبد الحميد: " تقويم أداء طلاب المدرسة الثانوية الصناعية فى بعض المهارات المهنية (تخصص سيارات) " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة، ١٩٩٠ .

(١٨) تودرى مرقص حنا : " التدريب العملى فى المدارس الثانوية الصناعية " دراسة ميدانية " ، بحث مقدم الى المؤتمر الأول للتطبيقيين ، "تطوير التعليم الصناعى، القاهرة ، مـن ٢٢ـ٢٤ ديسمبر ١٩٨٥ ،المجلد الأول ، ص ص ٧٧ـ١١١ ٠

(١٩) احمد رفعت عبد اللطيف : دور التعليم الزراعى فى التنمية الاقتصادية بمصر ، رسالة ماجستير (غير مشنورة) جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٦٤ ٠

(20) Chirume, Mendo Rutebuka, " Improving Agricultural Education In Zaira, Astrateg For Educational Planning " The Florida State University, 1979, PH. D Thesis . From Dissertation Abstracts Ibternational, Vol. 40, No. 6 P. 3059, qrder . No. 7926731.

(٢١) يحيى محمد اسماعيل : مدى اسهام الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فى تهيئة التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوى الفنى ـ (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ٠

(٢٢) عاطف عدلى فهمى: بناء منهج فى العلوم للمرحلة الاعدادية المهنية ، بمدارس الامل للصم فى مصر ، فى ضوء طبيعة اعاقة التلميذ الأم وحاجاته ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية جامعة عين شمس ٠

(٢٣) نجوى يوسف ابراهيم : الكفاءة الخارجية لنظام التلمذة الصناعية فى بعض المهن بجمهورية مصر العربية ٠

(٢٤) عبد الراضى ابراهيم محمد عبد الرحمن : دراسة ميدانية للحاجات التعليمية لغير الملتحقين بالمدرسة الاعدادية او يعملون فى مؤسسات صناعية ٠

(٢٥) جمال يوسف ميرزا : تقديم مناهج المدارس الاعدادية الصناعية فى الجمهورية العراقية من وجهة نظر بعض خريجيها والمشرفين عليهم ، بغداد : كلية التربية، جامعة بغداد ،١٩٧٤٠

(٢٦) هادية محمد رشاد ابو كليلة : العائد الاقتصادى من التعليم الثانوى الصناعى فى مصر، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨١ ٠

(٢٧) بدراوى زيدان : دراسة تقويمية لخريجى المدارس الفنية الصناعية ذات السنوات الخمس، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ ٠

(٢٨) احمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى مصر، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٣ ٠

(٢٩) عادل محمود صالح : اعداد معلم المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية فى مصر ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٠ ٠

الفصـــل الثانـــــى

تطـور التعليـم الاعـدادى الفـنى ومافـى مسـتواه من عام

١٩٥٥/٥٤ الى عام ١٩٩٣/٩٢

الفصـــــل الثانـــي ×

تطور التعليم الاعـدادى الفنـى ومافـى مستـــواه

(من عام ١٩٥٥/٥٤ الى عام ١٩٩٣/٩٢)

مقدمـــة :

كان للاخذ بالتعليم الاعدادى الفنى مقدمات ترجع الى نهاية القرن التاسع عشر اذ تشكلـــت فى عام ١٨٨٠ لجنه لتنظيم التعليم فى مصر لرفع مستواه وتوجيهه نحو سد حاجات البلاد ، وقـد رأت هذه اللجنه التى عرفت باسم لجنة تنظيم المعارف أو القمسيون وجوب تعميم المدارس الابتدائيـة الراقية التى تعد تلاميذها للمدارس التجهيزية " الثانوية " وأوصت اللجنة بأن يتابع تلاميذ المدارس الابتدائية الذين لايودون اللحاق بالمدارس التجهيزية ولكنهم يرغبون فى نيل قسط أعلى من التعليـم الابتدائى الدراسة فى فصول اضافية ملحقة حيث يتلقون فى الجهات التى يشتغل اغلب اهلهـــ بالزراعة دروسا فى المساحة والزراعة والتاريخ الطبيعى المطبق فى الزراعة ، وفى الجهات التى يشتغـل اهلها بالتجارة يتلقى التلاميذ الحساب التجارى والخط وامساك الدفاتر ويتلقون معلومات فى التجـــارة والصناعة (١) .

واذا كان الاحتلال البريطانى قد ابقى قرارات هذه اللجنة دون تنفيذ لانه كان يهدف الـــى ربط التعليم بالوظيفة فقد عمل " دانلوب " ــ الذى عين مفتشا عاما للمعارف ــ على جعل هدف التعليم اعداد موظفين للحكومة (٢) لذلك لم يتح لتوصيات اللجنة فرصة التنفيذ الـــــى أن عادت فكرة انشاء مدرسة عملية فوق المرحلة الاولى الى حيز التنفيذ عام ١٩١٦ عندما استصـــدر " عدلى يكن " وزير المعارف ــ فى ذلك الوقت ــ قانونا بانشاء مدارس اولية راقية للبنيـــن وقانونا اخر بانشاء مدارس اولية راقية للبنات وكان هدفه من ذلك تعليم التلاميذ والتلميذات تعليمـا عمليا يكون متمما لتعليم المدارس الاولية (٣) . وحذت مجالس المديريات حذو الوزارة فى هـــذا فحولت عددا من مدارسها الى مدارس أولية راقيـة (٤) .

ولم يصادف مشروع المدارس الاولية الراقية التوفيق لان هذه المدارس انشئت لتكون متنفســا للمدرسة الاولية لانها وقفت الى جانب المدرسة الابتدائية غير قادرة على منافستها أو منح خريجيهـــا حق دخول المدرسة الثانوية فلم يقبل عليها اولياء الامور ولذلك لم يبق من مدارس البنين ــ الاولية

× اعداد الاستاذ عوض توفيق

الراقية - سوى مدرسة واحدة فى القاهرة تحولت عام ١٩٢٥ الى مدرسة المعلمين الاولية . امـا مدارس البنات فقد ظلت قائمة لان هدفها تغير بعد انشائها بفترة قصيرة واصبح الغرض منها هـو تغذية مدارس المعلمات الاولية (٥) ، واستمرت الى أن اغلقت مدارس اعداد المعلمات الاولية باقسامها المختلفة عام ١٩٥١ نتيجة لتوحيد التعليم فى المرحلة الاولى فيما عرف بالمدرسة الابتدائية (٦) .

وانشئت عام ١٩٢٥ مدارس العمالة أو مدارس الحقول التى جمعت بين المواد النظريـة والعملية ، والمدارس الاولية الريفية التى انشئت عام ١٩٤٣ كمحاوله للربط بين التعليم بالعمـل والعلم بالحياه (٧) خاصة وأن وزارة المعارف اعلنت أنها تنوى أن تتوجه بالتعليم الاولى وجهة عمليـة غايتها ترغيب النشئ فى العمل وطلب الرزق من خيرات الارض فى القرى والعمل اليدوى فى المصانع بالمدن ، وانشأت من هذه المدارس ٣٥ مدرسة عام ١٩٤٤/٤٣ وانشات ٤٣ مدرسة اخرى عـام ١٩٤٥/٤٤ (٨) ، وعدلت الوزارة بعد ذلك عن انشاء هذه المدارس بعد أن ثبت لها أنها لـم تؤد رسالتها كامله لعدم وجود المعلم المؤهل للعمل فى البيئات الريفية (٩) .

وتوالت بعد ذلك التجارب لربط التعليم بالعمل ومن ذلك تجربة قرية المنايل عام ١٩٤٩ ، ومدارس الوحدات المجمعة بعد قيام الثورة عام ١٩٥٣ والمدارس الابتدائية الراقية عام ١٩٥٤/٥٣ التى كانت تهتم - الى جانب الثقافة العامة - باعداد تلاميذها اعداداً عملياً للحياة وفقا لاحتياجـات البيئة فكانت بالنسبة للبنين ذات صيغة ريفية فى القرى وذات صيغة صناعية وتجارية فى المـدن ، وكانت بالنسبة للبنات ذات صيغة نسوية أو مهنية فى المدن والقرى على السواء . هذا وقد تحولـت هذه المدارس الى نظام المدارس الاعدادية العملية التى انشئت عام ١٩٥٧ (١٠) ، وكانت تقف الـى جانبها المدارس الاعدادية الفنية .

هذا وسوف يتناول هذا الجزء بالدراسة مرحلة التعليم الاعدادى الفنى بصفة عامة وكل نوعيـة من نوعياته (الصناعى باشكاله ، والتجارى والزراعى) بصفة خاصة ، والمدارس الاعدادية العمليـة ، ويتناول ايضا بالمدرسة نظام المسار الخاص والمدارس الاعدادية المهنية اللذين ظهرا بعد الاخذ بنظـام التعليم الاساسـى .

أولا : التعليم الاعدادى الفنى* :

رغم أن بعض اشكال التعليم الاعدادى الفنى كانت موجودة قبل عام ١٩٥٦ الا أنه بصدور قوانين التعليم الفنى (الصناعى ، والتجارى ، والزراعى) عام ١٩٥٦ أصبح هذا التعليم أحد حلقات السلم التعليمى ٠

وقد اشترط كل من هذه القوانين لقبول التلميذ بأى نوعية من نوعيات التعليم الاعدادى الفنى ان يكون قد انهى مرحلة التعليم الابتدائى واجتاز امتحان مسابقة القبول بالمدارس الاعدادية ، وحددت مدة الدراسة بثلاث سنوات يشترط أن يجتازها التلميذ بنجاح لكى يحصل على شهادة تفيد اتمامه الدراسة فى تخصص التعليم الاعدادى الفنى الذى التحق به تؤهله اما للعمل أو للالتحاق بالتعليم الثانوى الفنى فى نفس التخصص اذا كان حاصلاً على نسبة ٧٥٪ على الاقل من مجموع درجات المواد التحريرية ٠

١ ـ نشأة التعليم الاعدادى الفنى وأهدافه والتطورات التى مر بها :

بدأ التعليم الفنى بأخذ مكانه بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، اذ اولته الدولة اهتماماً خاصاً حتى يستطيع أن يسد فراغاً فى القوى البشرية التى تحتاجها مجالات الصناعة والزراعة والاقتصاد خاصة بعد قيام مشروعات مخططة للتنمية الاقتصادية تستهدف رفع مستوى المعيشة (١١) ، ويحتاج تنفيذها الى عدد من الفنيين الذين يمكن الاعتماد عليهم ٠

ونتيجة لاهتمام الثورة بالتعليم الفنى صدر عام ١٩٥٦ ثلاث قوانين لتنظيمه الأول برقم ٢٢ لتنظيم التعليم الصناعى ، والثانى برقم ٢٦١ لتنظيم التعليم التجارى ، والقانون الثالث برقم ٢٦٢ لتنظيم التعليم الزراعى ، وقسمت هذه القوانين التعليم الفنى الى مرحلتين هما المرحلة الاعدادية الفنية والمرحلة الثانوية الفنية (١٢) ٠

وبصدور هذه القوانين بدأت الوزارة فى التوسع فى التعليم الاعدادى الفنى دون اعداد كاف سواء من حيث وجود المعلمين الاكفاء لتدريس التخصصات المهنية أو تدبير الأجهزة والمعدات والالات اللازمة لتدريس هذه التخصصات فى المدارس الاعدادية الفنية ٠

<u>ويهدف التعليم الاعدادى الفنى الى :</u>

– تزويد التلاميذ بقدر معقول من الثقافة الفنية والمهارات اليدوية التى تمكنهم من مباشرة الانتاج فى الشركات الصناعية والمحلات التجارية والاعمال الزراعية بدرجة طيبة من الكفاية (١٣) ، وذلـــك لاعداد صانع ذى مهارة عادية أو من يقوم بالاعمال الكتابية فى المؤسسات التجارية الصغيـــرة، أو اعداد عامل زراعى عادى وذلك طبقا لنوع المدرسة التى اعد فيها التلميذ (١٤) ويمكن للممتازين من خريجى هذه المرحلة الالتحاق بالمرحلة الثانوية الفنية (١٥) .

– خلق جيل يقدر العمل ويجيده ويمارسه من اجل حياة افضل وذلك بتوفير المهارات والمعلومـات والمفاهيم التى تساعد النشئ على احتراف مهنة معينة ، وتساعدهم على خدمة البيئة فى جميـع المجالات بما يتناسب وقدراتهم وامكاناتهـم (١٦) .

– نتيجة لاهتمام الدولة بالنظام التعاونى والاخذ بالنظام الاشتراكى التعاونى فانه يدخل ضمـــن اهداف هذا التعليم تعويد التلاميذ على العمل التعاونى من خلال مايمارسه التلاميذ مـــن اعمال جماعية يقوم كل منهم فيها بدوره الذى يرتبط ارتباطاً وثيقاً باعمال زملائه ، مع احساسـه بمدى أهمية عمله وعمل زملائه وتعاونهم فى اتمام مابوكل اليهم من اعمال على خير وجه ممكن (١٧) .

– ايجاد اماكن للاعداد المتزايدة من المنتهين من المرحلة الابتدائية التى لاتستوعب المـــدارس الاعدادية العامة الا نسبة ضئيلة منهم وذلك بهدف تهيئتهم للانخراط فى ميادين العمل والانتـاج التى تتطلبها حاجات الصناعة والزراعة والتجارة (١٨) .

– اعتبار التعليم الاعدادى الفنى – فى حالة الاتجاه نحو اطالة مدة التعليم الالزامى – الامتـداد الطبيعى للمرحلة الابتدائية بالنسبة للتلاميذ الذين لايستطيعون مواصلة التعليم بالمرحلـــة التاليـــة (١٩) .

– توجيه الانفاق على تعليم بعض التلاميذ ثلاث سنوات فى مدرسة اعدادية فنية ليخرج بعدهـــا التلميذ قادرا على مزاولة حرفه من الحرف بدلاً من أن يخرج من مدرسة اعدادية عامة لاتساعده الدراسة بها على الاسهام فى الحياة العملية ليكسب قوته (٢٠) .

ولتحقيق هذه الأهداف فقد تضمنت الخطة الخمسية الأولى (٦١/١٩٦٢–٦٤/١٩٦٥) التى اقرت فى مايو ١٩٦٠ الاسس التى تعكس اهتمام الوزارة بالتعليم الاعدادى الفنى وتقـــوم

على اساس توزيع الخدمات فى هذه المرحلة تبعا لعدد سكان المديريات والمحافظات على النحـــو التالـــى [٢١] :ـ

ـ المراكز التى يزيد عدد سكانها عن ٢٠٠٫٠٠٠ نسمة ينشأ بها ثلاث مدارس اعدادية صناعية وزراعيـة وتجاريـة ٠

ـ المراكز التى لايقل عدد سكانها عن ١٨٠٫٠٠٠ تنشأ بها مدرستان لنوعين من التعليم الفنـــى احدهما صناعية والاخرى اما زراعية او تجارية حسب احتياجات البيئة ٠

ـ المراكز التى لايقل عدد سكانها عن ١٠٠٫٠٠٠ نسمة تنشأ بها مدرسة صناعيـة ٠

ـ استكمال فتح المدارس الاعدادية الفنية للبنات بعواصم المحافظـات ٠

ولتنفيذ هذه الخطه فقد رصدت الوزارة مبلغ ٦٫٦٣١٫٧٢٧ جنيهاً للتعليم الاعدادى الصناعـى ومبلغ ٢٫٠٩١٫١٥٥ جنيها للتعليم الاعدادى الزراعى ومبلغ ١٫١٦٢٫٠٤٠ جنيها للتعليم التجارى [٢٢] ٠

واذا كانت الدولة قد ضمنت الخطة الخمسية الاولى (١٩٦٢/٦١ ـ ١٩٦٥/٦٤) الاسس التى يقوم عليها التوسع فى هذا التعليم الا أنها لم تنفذ ماجاء بهذه الخطه لانها مالبثت ان فكـرت فى الغاء التعليم الاعدادى الفنى بانواعه الثلاث فيما عدا التعليم الاعدادى الفنى للبنات- بسبب حاجـة المجتمع لخريجاته ـ ، وتوحيد التعليم فى هذه المرحلة فيما عرف بمرحلة التعليم الاعـــدادى الحديث [٢٣] ٠ ولذلك قررت هيئة التخطيط العليا فى ٢ فبراير عام ١٩٦٢ ان يكون طابع المرحلة الاعدادية مدرسة اعدادية موحده تشتمل برامجها على قدر موحد من الثقافة والمواد العملية الى جانـب تخصيص نسبة من الخطة الدراسية (١٥٪ ـ ٢٠٪) للمجالات العملية ، وقررت البدء فـــى تحويل المدارس الاعدادية التجارية والاعدادية العملية الى مدارس اعدادية عامه مع الاحتفاظ موقتـــاً بالمدارس الاعدادية الصناعية والزراعية فى حدود عدد المدارس والفصول القائمة [٢٤] ، وتم فعـــلا تصفية التعليم الاعدادى الفنى اعتباراً من عام ١٩٦٢ بالنسبة للاعدادى التجارى وعام ١٩٦٤/٦٣ ، بالنسبة للاعدادى الصناعى والزراعى [٢٥] والغى نهائيا التعليم الاعدادى الفنى بموجب القرار الـــوزارى رقم ٣١ لسنة ١٩٦٥ [٢٦] ، ولم يعد قائما من هذا النوع سوى المدارس الاعدادية الفنية للبنـات والمدارس والاقسام الاعدادية الملحقـة بالمصانـع ٠

وبرجع تصفية التعليم الاعدادى الفنى والغائه لعدة أسباب منها :

- ان المدارس الاعدادية الفنية تقبل تلاميذها وهم فى سن الثانية عشر وهى سن مبكرة لاتسمح باظهار قدراتهم الخاصة او اكتشاف ميولهم واتجاهاتهم ، ويحمل قبول التلاميذ بهذه المدارس فى هذا السن فى طياته خطر توجيه اطفال الى نوع من التعليم لايتفق مع ميولهم أو قدراتهم وامكانياتهم (٢٧) ، ومن ثم يكون من الضرورى أن يقوم التعليم الاعدادى باستكشاف ميول وقدرات التلاميذ وتنميتها ورعايتها وتوجيههم نحو التعليم الذى يلائم هذه الميول والاستعدادات والقدرات الا أن يقوم بتوجيه التلاميذ نحو التخصص المهنى ولذلك قررت الوزارة ارجاء التوجيه المهنى الى مابعد المرحلة الاعدادية (٢٨) . لأن أى توجيه مهنى سليم لايمكن أن يتم الا بعد فترة المراهقة أى بعد أن يكون التلميذ قد حصل على تعليم عام حتى سن الخامسة عشر ليتيسر امام المدرسة فرصة معرفة قدراته وميوله وامكانياته (٢٩) .

- اعراض الشركات والمؤسسات عن تعيين خريجى المدارس الاعدادية الفنية (٣٠) بسبب ضعف مستوى تعليمهم العام والفنى ولنقص كفاءتهم العملية - خاصة بعد انتشار التعليم الثانوى الفنى - ولان هذه المؤسسات وجدت أن خريج هذا التعليم يدخل سوق العمل فى سن الخامسة عشر أو السادسة عشر وهى سن مبكرة لايكون نموه الجسمى قد اكتمل فيها مما يجعله عاجزا عن تحمل مشقة العمل فى هذا السن (٣١) ، هذا الى جانب أن تعيينهم فى هذا السن يتعارض مع قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ (٣٢) .

- ان تلميذ المدرسة الاعدادية الفنية لم يكن قادرا على استيعاب المواد النظرية والعملية والفنية التى يتطلبها تعلم حرفه أو مهنة حيث ان التعليم العام الذى حصل عليه خلال الدراسة الابتدائية غير كاف لأن يبنى عليه تعليم فنى جيد (٣٣) .

- ارتفاع تكلفة التعليم الاعدادى الفنى بشكل لايتناسب مع عدد المنتهين من هذا التعليم الذين يلتحقون بسوق العمل (٣٤) خاصة وان تكلفة التلميذ فى المدرسة الاعدادية الصناعية كانت تصل الى حوالى ثلاثة أضعاف ماتنفقه الدولة على زميله تلميذ المدرسة الاعدادية العامة ولذلك اتجهت الوزارة الى تحويل ماينفق على هذا التعليم الى المدارس الاعدادية العامة مما يتيح فرصة التوسع فى هذا التعليم (٣٥) .

ــ تبنى الوزارة سياسة جديدة تقوم على توحيد المرحلة الاعدادية مع عدم اغفال ادخال المجـــالات العملية فى خطة الدراسة بالمدرسة الاعدادية العامة(٣٦) .

واذا كان ماذكر يوضح أنه ثبت للوزارة فشل التعليم الاعدادى الفنى فى إعداد خريجيه لسوق العمل فان ذلك الفشل يرجع الى أنها قررت الأخذ بهذا التعليم على عجل دون دراسة تعتمد على التجريب فى عدد محدود من المدارس ــ كما فعلت فى المدارس الاعدادية العملية ــ ولذلك فلم يمض اكثـــر من خمس سنوات على الأخذ بالتعليم الاعدادي الفنى الا وفكرت فى الغائه وتحويل مدارسه الـــى مدارس اعدادية عامــه أو مدارس ثانوية فنيــة ٠

واذا كانت مرحلة التعليم الاعدادى الفنى قد الغيت للأسباب التى ذكرناها فسوف نتنـاول ــ فى الجزء التالى ــ بالدراســة التطورات التى مرت بها كل نوعية من نوعياته الى أن الغيت ٠

٢ــ النوعيات التى ينقسم اليها التعليم الاعدادى الفنى :ــ

ينقسم التعليم الاعدادى الفنى الى تعليم اعدادى صناعى ، تعليم اعدادى فنى للبنـــات، تعليم اعدادى تجارى ، وتعليم اعدادى زراعى سوف نتناول بالدراسة والتحليل كل من هـــذه النوعيات حتى تاريخ الغائه على النحو التالـــى :ــ

أ ــ مدارس التعليم الاعدادى الصناعـــى :

رؤى فى عام ١٩٥٥ تعديل اسم مدارس الصناعات الاعدادية الى مدارس اعداديـــة صناعية(٣٧) أصبحت احد حلقات السلم التعليمى بصدور قانون تنظيم التعليم الصناعى رقـــم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ الذى خص هذا التعليم بأربع عشر مادة ــ من المادة الثانية الى المـــادة الخامسة عشر ــ حددت مدة الدراسة وشروط القبول ومواد الدراسة ونظم الامتحانات بهذه المدارس وبينت الأسس التى يقوم عليها تنظيم دراسات مسائية بها ٠

وتهدف مرحلة التعليم الاعدادى الصناعى الى اعداد صانع متوسط المهارة للارتقاء بمستـوى أداء العمل الصناعى ، وهى تؤدى الى اكساب تلاميذها مهارات وخبرات تتحقق بالوسائـــل الاتيـــة :(٣٨)

ــ اتقان العمليات الصناعية التى تحتاج الى مهارة خاصة لاتتوفر طرق اكتسابها فى محيط العمـل الصناعى العادى ٠

- تعويد التلاميذ على ممارسة العمليات الصناعية طبقا لأصولها الفنية الصحيحة واكسابهم العـــادات السلوكية المتصلة بالمهنة الصناعية وادابهـا .
- تهيئة الخريجين للاندماج فى محيط الطبقة العاملـة .
- اكساب التلاميذ القدرة على استخدام العدد والآلات حسب الأساليب الفنية الصحيحة وطبقـــا لقواعـد الأمن والسلامـة .

ولتحقيق هذه الأهداف فقد وضعت خطة معدلة للدراسة بمدارس التعليم الاعدادى الصناعى وافقت عليها هيئة التخطيط فى مارس عام ١٩٦١ وكانت أهم التعديلات التى تضمنتها هى:(٣٩)

- تدرج دروس اشغال الورش فى الفرق الثلاثة مع تطور النمو الجسمانى للتلميذ .
- زيادة دروس الثقافة العامة الى ٣٣٪ من مجموع الدروس بعد أن كانت ١٩٪ فى الخطة السابقة عليهـا .
- زيادة دروس اللغة العربية والتربية الدينية حتى يكون التلميذ اكثر الماما بلغته وتشبعا بدينه .
- زيادة دروس اللغة الانجليزية حتى يكون التلميذ متمكنا من قراءة المصطلحات والتعليمات الفنيـة الخاصة بالعدد والآلات التى يستعملها .
- زيادة دروس الرياضة العامة لكى يتمكن التلميذ من السير فى المواد الفنية التى يلزم لاستيعابهـا عناصر رياضية ضروريـة .
- زيادة دروس الرسم الصناعى والهندسى فى الصف الأول لمساعدة التلميذ على تفهم المواد الفنيـــة الأخـرى .
- زيادة دروس علم اصول الصناعة فى كل من الصفين الأول والثانى لأن التوسع فى هذه المـــادة يخدم على أوسع نطاق ثقافة التلميذ العملية .
- اضافة مادة قوانين العمل بالصف الثالث لكى يلم التلميذ بالقوانين المنظمة للعلاقة بين العمـال واصحاب الأعمـال .

وجاءت خطة الدراسة بالمدارس الاعدادية الصناعية للبنين بعد ادخال التعديلات السابقـــة عليها لتكون على النحو التالى :(٤٠)

المـــادة	عدد الحصص اسبوعيـــا		
	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينيـــة	١	١	١
اللغة العربيـــة	٣	٣	٢
اللغة الأجنبيـــة	٢	٢	٢
التاريخ والجغرافيـــا	٢	٢	—
التربية الوطنيـــة	—	—	٢
العلوم العامة والصحة المهنيـــة	٣	٢	—
المعاملات التجارية وقوانين العمل	—	—	٢
الحساب والهندسة والجبـــر	٢	١	—
الرسم الهندسى والصناعـــى	٦	٤	٤
الحساب الصناعـــى	—	٢	٢
علـم أصـول الصناعـــة	٣	٣	٣
اشغال الـــــورش	١٨	٢٠	٢٢
التربية الرياضيـــة	٢	٢	٢
المجمـــوع	٤٢	٤٢	٤٢

وقد توسعت الوزارة فى مدارس وفصول التعليم الاعدادى الصناعى خلال خمس سنوات من عـام ١٩٥٥/٥٤ الى عام ١٩٥٩/٥٨ فزاد عددها الى اكثر من الضعف اذ كان عددها ٣٤ مدرســـة عام ١٩٥٥/٥٤ ارتفع العدد الى ٧٠ مدرسة عام ١٩٥٩/٥٨ وارتفع عدد التلاميذ الى نحو ستـــة اضعاف عددهم فى نفس المدة فقد كان عددهم ٢٧٢٣ تلميذا عام ١٩٥٥/٥٤ ارتفع الى ١٥٥٨٩عام ١٩٥٩/٥٨ . (٤٠مكرر)

وقد تمت هذه الزيادة فى عدد المدارس والتلاميذ رغم عدم الاستعداد الكافى لهذا التوســـع

اذ استعانت الوزارة بعدد كبير من المعلمين حملة المؤهلات المتوسطة غير المؤهلين للعمل بهذه المدارس(٤١)، ولم تتمكن من تزويد المدارس بالأجهزة والمعدات الحديثة اللازمة لتدريب التلاميذ مما أدى الى ضعف مستوى خريجى هذه المدارس وكان سببا فى اعراض بعض الشركات والمؤسسات عن تعيينهم لقلة كفايتهم(٤٢)، وكان هذا القصور أحد أسباب تجميد هذا النوع من التعليم تمهيدا لتصفيته .

ويبين الجدول التالى تطور اعداد المدارس والأقسام الاعدادية الصناعية والفصول والتلاميذ خلال خمس سنوات من عام ١٩٥٥/٥٤ الى عام ١٩٥٩/٥٨(٤٣).

العام الدراسى	مدارس وأقسام	فصول	تلاميذ
١٩٥٥/٥٤	٣٤	١٤٣	٢٧٢٣
١٩٥٦/٥٥	٣٩	٢١١	٥٨٠٤
١٩٥٧/٥٦	٤٧	٣٠٩	٧٣٩٨
١٩٥٨/٥٧	٥٥	٤٦١	١٣٦٢٥
١٩٥٩/٥٨	٧٠	٥٤١	١٥٥٨٩

وقد اقتصر القبول بالتعليم الاعدادى الصناعى ابتداء من عام ١٩٦٠/٥٩ على المدارس والأقسام الملحقة بالمصانع .

ب — المدارس والأقسام الاعدادية الصناعية الملحقة بالمصانع :

حاولت الوزارة التغلب على مشكلات التعليم الاعدادى الصناعى بالاتفاق مع بعض المصانع على انشاء مدارس وأقسام ملحقة بها تهدف الى اعداد صانع متوسط المهارة ينشأ فى المحيط العمالى للارتقاء بمستوى أداء العمل الصناعى فيه ، وتؤدى الى اكساب افرادها مهارات وخبرات تتحقق بالوسائل التالية : (٤٤)

ـ تعويد التلاميذ على العمل فى المصانع والاندماج فى محيط الطبقة العمالية وتوجيههم للاستفادة من خبراتها ومهاراتها والاسهام فى زيادة الانتاج ٠

ـ اتقان العمليات الصناعية التى تحتاج الى مهارة خاصة فى محيط العمل الصناعى بالمصنع ٠

ـ تعويد التلاميذ على ممارسة العمليات الصناعية طبقا لأصولها الفنية الصحيحة واكسابهم العادات السلوكية المتصلة بالمهن الصناعية وادابها فى ميادين العمل ٠

ـ اكساب التلاميذ القدرة على استعمال المصطلحات الفنية السليمة واستخدام العدد والالات والماكينات حسب الأساليب الفنية الصحيحة طبقا لقواعد الامن والصناعة ٠

ـ تزويد التلاميذ بالثقافة العلمية والفنية التى تساعدهم على التعرف على الخامات اللازمة للانتاج وكيفية انتقائها طبقا للمواصفات ، وحصر وتقدير تكاليف المشغولات من حيث الكميات والخامات والاجور وقراءة الرسومات التنفيذية البسيطة وفهم رموز التشغيل ومصطلحاته ٠

ولتحقيق هذه الأهداف ضمت هذه المدارس والأقسام ثلاث شعب هى شعبة الصناعات الميكانيكية (وتضم براده ، خراطه ، حداده ولحام ، وسبك معادن) . وشعبة الصناعات الكهربائية وشعبة الصناعات النسجية (وتضم نسيج ، غزل القطن ، وتجهيز منسوجات) (٤٥) ٠

وسارت الدراسة بهذه المدارس والأقسام وفق خطة دراسية طبقت اعتبارا من عام ٦٣ /١٩٦٤ وجاءت على النحو التالى : (٤٦)

المـــــادة	عدد الحصـــص اسبوعيـــا		
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
مواد الثقافة العامـــة			
التربية الدينيـــــة	١	١	١
اللغة العربيـــــة	٣	٣	٢
اللغة الأجنبيـــــة	٢	٢	٢
التاريخ والجغرافيا	٢	٢	—
التربية الوطنيـــة	—	—	٢
العلوم العامة والصحة المهنية والامن الصناعى	٣	٢	—
المعاملات التجارية وقوانين العمل	—	—	٢
الحساب والهندسة والجبـــــر	٢	١	—
مجموع حصص الثقافة العامـه	١٣	١١	٩
مواد الثقافة الفنية			
الرسم الهندسى والصناعـــــى	٦	٤	٤
الحســاب الصناعـــــى	—	٢	٢
علم اصول الصناعـــــة	٣	٣	٣
اشغـــــال الـــــورش	١٨	٢٠	٢٢
التربيـــة الرياضيـــــة	٢	٢	٢
المجموع الكلـــى	٤٢	٤٢	٤٢

يتبين من هذه الخطة تغلب حصص التدريبات العملية والتطبيقات الفنية على نسبة حصـــص المواد النظرية (٤٧)، واهتماما من الوزارة بالتدريبات العملية والتطبيقات الفنية فقد عدلت الخطـــة السابقة بزيادة حصتين فى كل صف من صفوف الدراسة الثلاثة خصصت لزيادة حصص أشغال الـــورش التى أصبحت ٢٠ حصة فى الصف الأول و ٢٢ حصة فى الصف الثانى ، ٢٤ حصة فى الصـــف

الثالث[٤٨] ، وذلك تلبية لرغبات أصحاب الاعمال[٤٩] . ولاشك أن تلبية رغبات أصحاب الاعمال في خطط الدراسة قد أدى الى اهتمامهم بانشاء هذه المدارس والاقسام واستمرارها حتى عام٧٣/١٩٧٤ رغم تقلص عددها وعدد الملتحقين بها-لحاجتهم الى خريجيها بعكس ماكان عليه الوضع بالنسبة للتعليم الاعدادى الصناعى الذى الغته الوزارة لعدم اقبال أصحاب الاعمال على خريجيه .

ويتبين من الجدول التالى عدد المدارس والاقسام الاعدادية الصناعية الملحقة بالمصانع وعدد فصولها وتلاميذها من عام ٥٩/١٩٦٠ حتى عام ٧٣/١٩٧٤.[٤٩مكرر]

العام الدراسى	عددالمدارس والاقسام	عدد الفصول	عدد التلاميذ
١٩٦٠/٥٩	٧٦	٦٧٤	١٨٦٣٣
١٩٦١/٦٠	٨٠	٧٨٣	٢٢١٩٧
١٩٦٢/٦١	٧٩	٨٨٤	٢٤٥٧٤
١٩٦٣/٦٢	٩٣	١٠٠٢	٢٨٧١٦
١٩٦٤/٦٣	٩٧	٩٦٢	٢٧٣٤٠
١٩٦٥/٦٤	٩٥	٩٠٠	٢٥٨١٢
١٩٦٦/٦٥	٩٥	٥٨٦	١٧٣٠٨
١٩٦٧/٦٦	٩٣	٣٦٤	١٠٧٧٥
١٩٦٨/٦٧	٥٢	١٦٣	٤٨٨٦
١٩٦٩/٦٨	١٤	١١٥	٣٥٠٤
١٩٧٠/٦٩	١٤	١٠٦	٣٣٤٧
١٩٧١/٧٠	١٤	١٠٠	٣٠٢٣
١٩٧٢/٧١	١٣	٦٤	٢٠٣٣
١٩٧٣/٧٢	١٠	٣٩	١١٨١
١٩٧٤/٧٣	٣	١٤	٤١١

ويلاحظ على هذا الجدول أن اعداد المدارس والاقسام الاعدادية الملحقة بالمصانع قد بدأ يقل تدريجيا من ٩٥ مدرسة وقسم عام ٦٥/١٩٦٦ الى ٣ مدارس واقسام عام ٧٣/١٩٧٤ . هذا واعتباراً من عام ٧١/١٩٧٢ اوقف القبول بالصف الاول بهذه المدارس والاقسام[٥٠] تمهيدا لالغاء هذا النوع من التعليم الذى الغى بانتهاء العام الدراسى ٧٣/١٩٧٤ .

ح ـ المدارس الاعداديـــة الفنيـــة للبنـــات :

ظهرت المدارس الاعداديـــة الفنيـــة للبنـــات عام ١٩٥٨/٥٧ [٥١] وتهدف الى تخريـــج صانعات متوسطات المهارة للارتقاء بمستوى أداء العمل الفنى بحيث تؤدى الى اكساب افرادها مهارات وخبرات فنية متوسطة تؤهلن للعمل اليدوى فى المجال الصناعى الذى يتفق وطبيعة الفتـــــــاة وقدرتها واستعدادها وتتحقق هذه المهارات بالوسائل الاتية : [٥٢]

ـ اتقان العمليات الفنية التى تحتاج الى مهارة خاصة لاتتوفر طرق اكتسابها فى محيط العمل العادى .

ـ تعويد التلميذات على ممارسة العمليات الفنية طبقا لاصولها الصحيحة واكسابهن العادات السلوكيـــة المتصلة بالمهنة وادابها فى ميادين العمل .

ـ تهيئة الخريجات للعمل فى المصانع والاندماج فى محيط الطبقة العاملة وتوجيههن للاستفادة مـــن خبراتها للاسهام فى زيادة الانتاج .

ـ اكساب التلميذات القدرة على استعمال المصطلحات الفنية السليمة واستخدام العـــــــدد والالات والماكينات حسب الأساليب الفنية الصحيحة طبقا لقواعد الأمن والسلامة .

ـ تزويد التلميذات بالثقافة العلمية والفنية التى تساعدهن على التعرف على الخامات اللازمة للانتـــاج وكيفية انتقائها ، وحصر وتقدير تكاليف المشغولات من حيث الكميات والخامات والأجور ، قـــراءة الرسومات التنفيذية البسيطة وفهم رموز التشغيل ومصطلحاته ، وتعليم التلميذات للشئون المنزلية واشغال الابره واكسابهن المهارات والفنون اللازمة للنهوض بالمنزل والاعداد لحياة الأسرة .

ولتحقيق هذه الأهداف سارت الدراسة بهذه المدارس وفق خطة دراسيـــة جاءت علـــــــى النحو التالى : [٥٣]

المواد الدراسيـــــة	عـدد الحصـص اسبوعيـا		
	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
مواد الثقافة العامـة			
التربية الدينيـة	١	١	١
اللغة العربيـة	٣	٣	٢
اللغة الأجنبيـة	٢	٢	٢
التاريخ والجغرافيـا	٢	٢	٢
التربية الوطنيـة	—	٢	٢
العلوم العامة والصحة المهنية والأمن الصناعى	٣	—	—
المعاملات التجارية وقوانين العمـل	—	—	٢
الرياضيات (الحساب والهندسة والجبر)	٢	١	—
التربية الرياضيـة	٢	٢	٢
التربية الموسيقيـة	١	١	١
مجموع حصص مواد الثقافة العامـه	١٦	١٤	١٢
مواد الثقافة النسويـة	٤	٤	٤
مواد التخصص الفنية والعملية وتتنوع طبقـا لنوع التخصـص	٢٤	٢٦	٢٨
المجمـوع	٤٤	٤٤	٤٤

وقد استمرت هذه المدارس حتى عام ١٩٧٢/٧١ ويرجع ذلك الى حاجة المجتمع لخريجـات هذه النوعية من التعليم لأن اقسام المواد العملية والفنية فيها متنوعة تضم أحد عشر قسما موزعـة على المدارس الاعدادية الفنية للبنات وفق احتياجات البيئة وظروفها وهى أقسام : التدبير المنزلـى واقتصادياته واشغال الابره ، البائعات والمحصلات ، الزراعة ، التطعيم والصدف ، الخـزف والصينى ، الزخرفة والتنسيق ، السجاد والتريكو الالى ، اشغال الجلود ، المعادن الدقيقـة التركيبات الالكترونية ، الميكانيكا الدقيقة ، والخراطة البسيطة(٥٤).

ويتبين من الجدول التالى عدد المدارس والاقسام الاعدادية الفنية للبنات من عام ١٩٥٨/٥٧ الى عام ١٩٧٢/٧١ (٥٥)

العام الدراسى	عددالمدارس والاقسام	عدد الفصول	عدد التلميذات
١٩٥٨/٥٧	٦	١٤	٤٩٨
١٩٥٩/٥٨	١٠	٤٦	١٣٥٨
١٩٦٠/٥٩	٩	٧٢	١٩١٩
١٩٦١/٦٠	٩	٩١	٢٣٥٥
١٩٦٢/٦١	١٠	٨٨	٢١٦٥
١٩٦٣/٦٢	١٤	١٠١	٢٤١٧
١٩٦٤/٦٣	١٦	١١١	٢٦٠٨
١٩٦٥/٦٤	١٨	١٣٠	٣١٩٠
١٩٦٦/٦٥	١٧	١٣١	٣٣٧٤
١٩٦٧/٦٦	١٧	١٢٢	٣٣٥٣
١٩٦٨/٦٧	١٧	٨٨	٢٤٦٠
١٩٦٩/٦٨	١٥	٥٩	١٨٨٦
١٩٧٠/٦٩	١٣	٣١	٨٩١
١٩٧١/٧٠	٨	١٢	٣٢٦
١٩٧٢/٧١	٤	٤	٢٧

يلاحظ على هذا الجدول ان اعداد المدارس والاقسام وصل الى ١٨ مدرسة وقسم ـ وهو أقصى حد لها ـ عام ١٩٦٥/٦٤ وبدأ العدد بعد ذلك يقل تدريجياً الى أن وصل الى ٤ أقسام عام ١٩٧٢/٧١ وهو العام الذى الغى فى نهايته هذا النوع من التعليم الذى لم يقبل به تلميذات جدد ابتداء من عام ١٩٧٠/٦٩ (٥٦) تمهيداً لالغائه نهائيا .

د — التعليم الاعدادى التجارى :—

اصدرت وزارة المعارف عام ١٩٤٧ قرارا بانشاء مدارس اولية للتجارة (٥٧) ، وشهد التعليم التجارى بعض التطورات لحاجة البلاد الى خريجيه مما جعل بعض المدارس الأجنبية تفتتح اقساما تجارية لخدمة سوق العمل والجهاز الادارى والشركات الأجنبية ، وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ عملت الدولة على تنظيم هذا التعليم الذى كان عدد مدارسه (التى ظهرت عام ١٩٥٥/٥٤) ، وتلاميذه قليل (٥٨) — فأصدرت القانون رقم ٢٦١ لسنة ١٩٥٦ الذى انشئت بمقتضاه المدارس الاعدادية التجارية التى كان يقبل بها البنون والبنات ثم أصبحت قاصرة على البنات الى أن الغيت نهائيا عام ١٩٦٥ (٥٩) .

كان هدف الدراسة بالمدارس الاعدادية التجارية هو تزويد الملتحقين بها بثقافة فنية محدودة تفى بحاجة الأعمال التجارية الصغيرة (٦٠) ، ثم اصبحت بعد قصرها على البنات تعد خريجاتها من أجل استخدامهن فى اعمال العرض والبيع (٦١) .

وقد أخذ الاقبال على هذه المدارس يقل تدريجيا لعدم حاجة سوق العمل الى خريجيها ولذلك الغيت مدارس البنين تدريجيا واستطاعت مدارس البنات أن تبقى مدة اطول مع تطوير الدراسة بها (٦٢) بناء على مااسفر عنه استفتاء اجرى لخريجى وخريجات المدارس الاعدادية التجارية للوقوف على طبيعة الأعمال التى يزاولونها ، واستفتاء اخر لدوائر الأعمال للتعرف على مدى حاجتها لخريجى هذه المدارس والتعديلات التى يقترح ادخالها على الخطة والمناهج (٦٣) .

وجاءت خطة الدراسة الجديدة — التى صدرت بناء على نتيجة الاستفتاءات السابقة بموجب القرار الوزارى رقم ٣٤ بتاريخ ١٩٦١/٤/٢٢ — متضمنة بعض التعديلات ومن أهمها انقاص الحصص المخصصة للغة الأجنبية واستغلال الوفر فى تدريس المواد التى تساعد الخريجين فى حياتهم العملية، وحذف مادة الجبر وتدريس مادة العلوم العامة والصحة بدلا منها ، وتدريس مادة مسك الدفاتر ابتداء من الصف الثانى ، وزيادة الدروس المخصصة للمكتب التجارى ، والعناية بدروس الالة الكاتبة العربية وزيادة الدروس المخصصة لمادة البيع والتحصيل (٦٤) .

وكانت خطة الدراسة التى صدرت بمقتضى القرار الوزارى رقم ٣٤ لسنة ١٩٦١ كما يلى:(٦٥)

المـواد الدراسيـة	عدد الحصص اسبوعيا		
	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينيـة	٢	٢	٢
اللغة العربية والخـط	٨	٨	٨
اللغة الأجنبيـة والخـط	٤	٤	٤
الجغرافيـا	٣	٢	ـ
التاريخ والتربية الوطنيـة	٣	٢	ـ
العلوم العامة والصحة المهنية	٤	ـ	ـ
الحسـاب التجـارى	٣	٣	٣
مسـك الدفاتـر	ـ	٣	٣
المكتب التجـارى	٤	٤	٤
البيـع والتحصيـل	ـ	٢	٤
الكتابة على الالة الكاتبة العربيـة	٣	٤	٦
التربية الرياضيـة	٢	٢	٢
التدبيـر المنزلـى	٤	٤	٤
المجمـوع	٤٠	٤٠	٤٠

وكانت التطورات التى مر بها التعليم الاعدادى التجارى (مدارس وأقسام، فصول ، تلاميـذ) ابتداء من عام ١٩٥٥/٥٤ وحتى عام ١٩٦٧/٦٦ الذى صفى فيه هذا التعليم علىالنحو التالى:(٦٦)

العام الدراسـى	مداؤس واقسام	فصـول	تلاميـذ	العام الدراسى	مدارس/اقسام	فصول	تلاميـذ
١٩٥٥/٥٤	٣	١١	٢٢٥	١٩٦٢/٦١	١٦	٢١٤	٦٠٣٨
١٩٥٦/٥٥	٥	٢٠	٥٣٩	١٩٦٣/٦٢	٢١	٢٦٦	٧٨٢٩
١٩٥٧/٥٦	٥	٥٥	١٥٥١	١٩٦٤/٦٣	٢١	١٩٢	٥٦٩٨
١٩٥٨/٥٧	١٠	١٢٩	٣٧٤٧	١٩٦٥/٦٤	٢١	١٢٠	٣٥٨٢
١٩٥٩/٥٨	١٥	١٩١	٥١٩٠	١٩٦٦/٦٥	١٢	٢٠	٥٢٨
١٩٦٠/٥٩	١٥	٢١٣	٥٧١٦	١٩٦٧/٦٦	٤	٤	٥٥
١٩٦١/٦٠	١٤	٢٠٤	٥٥٩٣				

يلاحظ على هذا الجدول أنه ابتداء من عام ١٩٦٣/٦٢ بدأ تجميد المدارس والأقسام الاعدادية التجارية وبدأ عدد التلميذات يقل ، واعتبارا من عام ١٩٦٤/٦٣ اقتصر التعليم الاعدادى التجـارى على أقسام فقط أخذ عددها وعدد تلميذاتها يقل بشكل ملحوظ ـ الى أن الغيت نهائيا ـ وذلـك بسبب تصفية هذا النوع من التعليم تدريجيا وفى نفس العام (١٩٦٤/٦٣) لم تقبل تلميـذات جدد فى الصف الأول (٦٧) نظرا لتجميد هذا النوع من التعليم وتصفيته .

هـ ـ التعليم الاعدادى الزراعـى :

انشأت وزارة المعارف دراسات تكميلية للمرحلة الابتدائية بنين وبنات مدتها عامين بالقـرار الوزارى رقم ٧٤٢٥ لسنة ١٩٤٧ بدأت الدراسة بها عام ١٩٤٨/٤٧ بهدف تزويد التلاميـذ والتلميذات بدراسات تثقيفية فى مجال العمل بالمكاتب والمتاجر والشئون الزراعية وكانت هذه الدراسات فى طنطا والمنصورة ومنوف التى انشئ بها مدرستان احداهما للبنات والاخرى للبنين ، وفى عـام ١٩٥٠ رؤى تحويل مدرسة البنات الى مدرسة ابتدائية زراعية ، وزيادة مدة الدراسات التكميليـة الى ثلاث سنوات (٦٨) .

وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وجهت الوزارة عنايتها للتعليم الزراعى فأصدرت القرار الـوزارى رقم ١٢٠٣٥ لسنة ١٩٥٤ بتشكيل لجنة من كبار رجال التعليم وكبار رجال الزراعة المعنييـــن بشئون التعليم الزراعى لاعادة النظر فى نظم هذا التعليم فى مختلف مراحله بحيث يساير النهضـة الزراعية التى اهتمت بها الدولة ، واستلزم هذا ضرورة اعادة النظر فى قانون وأهداف ومناهـــج التعليم الزراعى حتى يساير النهضة الزراعيـة (٦٩) .

وقد صدر فعلا القانون رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم الزراعى وبموجبه قسم هذا التعليم الى ثلاث أنواع هى اعدادى زراعى ، ثانوى زراعى ، وتدريبات مهنية للمزارعين (٧٠) ، وابتداء من عام ١٩٦٦/٦٥ الحق عدد من أقسام التعليم الاعدادى الزراعى بالمؤسسات (٧١) .

وكان التعليم الاعدادى الزراعى يهدف الى :ـ

ـ تخريج عمال زراعيين مهره يضطلعون بالاعمال الفنية فى كافة النواحى الزراعية (٧٢)
ـ توجيه العمل الزراعى وفق اصوله الصحيحة والاطلاع باعباء مشروع زراعى محدود (٧٣)
ـ أن يكون خريجى هذا النوع من التعليم قدوة حسنه لغيرهم من المزارعين وقادرين على التجاوب مع البيئة الريفية. (٧٤)

ولتحقيق هذه الأهداف فقد اعيد النظر فى خطة الدراسة بالمدارس الاعدادية الزراعية وصـدرت خطة جديدة بموجب القرار الوزارى رقم ٣٦ بتاريخ ١٩٦١/٤/٢٢ روعى فيها الاتجاهات التالية: (٧٥)

ـ زيادة نسبة المواد الثقافية (الدين واللغة العربية ، العلوم العامة ، المواد الاجتماعية، والتربية القومية) الى جملة الخطة وادخال بعض العلوم الأساسية كالرياضيات والهندسة ومبادىء المحاسبة فى الخطة .
ـ ادخال بعض المواد المهنية الهامة مثل مقاومة الافات الزراعية فى الخطة نظرا لأهمية هذه المـادة فى زيادة الانتاج الزراعى وادخال بعض المواد المهنية مثل المساحة والهندسة الريفية فى الخطة .
ـ ادخال دراسة التعاون فى الخطة نظرا لنمو المجتمع الى مجتمع اشتراكى تعاونى .

وكانت الخطة التى صدرت بموجب القرار الوزارى رقم ٣٦ لسنة ١٩٦١ لتحقيق هـــذه الأهداف على النحو التالى :ـ (٧٦)

مـواد دراسيــــــــة	عـدد الحصص اسبوعيـــا		
	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربيــة الدينيــــــة	٢	٢	٢
اللغــة العربيــــــة	٣	٣	٢
المواد الاجتماعية (التاريخ ـ الجغرافيا ـ التربيــة القومية ـ المجتمع الريفى) ٠	٢	٢	ـ
الرياضيات (الحساب ـ الهندسة العملية)	٢	٢	ـ
العلوم العامة والصحة المهنيــة	٢	٢	ـ
الزراعـــــة	٢	٢	٢
البساتيــن	٢	٢	٢
الانتاج الحيوانــى	١	١	٢
التصنيع الغذائى (البان وصناعات)	٢	٢	٢
وقاية النبات وتربية النحل ودودة القز	ـ	ـ	٢
التعاون والحسابات المزرعيــة	ـ	ـ	٢
الهندسة الريفية والمساحـــة	ـ	ـ	٢
التربية الرياضيـــــة	٢	٢	٢
التدريبات المهنية العمليــة	٢٠	٢٠	٢٠
المجمــــوع	٤٠	٤٠	٤٠

وكانت التطورات التى مر بها التعليم الاعدادى الزراعى (مدارس وأقسام وفصول وتلاميــذ) خلال الفترة من عام ١٩٥٥/٥٤ وحتى عام ١٩٧٠/٦٩ الذى تمت فيه تصفية هذا التعليــــم على النحو التالى:ـ (٧٧)

العام الدراسى	مدارس وأقسام	فصول	تلاميذ
١٩٥٥/٥٤	٨	٤٢	١٣٥٦
١٩٥٦/٥٥	٨	٦٧	١٨٧٥
١٩٥٧/٥٦	٩	٩٧	٢٦٣٨
١٩٥٨/٥٧	١٤	١٦٩	٤٦٣٧
١٩٥٩/٥٨	٢٨	٢٤٤	٦٦٨٧
١٩٦٠/٥٩	٢٩	٢٨٨	٧٧٢٩
١٩٦١/٦٠	٣٠	٣٢٢	٨٧٢٧
١٩٦٢/٦١	٣٠	٣٢٦	٨٩٣٧
١٩٦٣/٦٢	٣٨	٣٦٤	١٠٤٦٩
١٩٦٤/٦٣	٣٩	٣٤٠	٩٢٨٦
١٩٦٥/٦٤	٤٠	٣١٤	٨٩٦٦
١٩٦٦/٦٥	٣٨	١٨٣	٥٣٢٠
١٩٦٧/٦٦	٣٧	٨٨	٢٤٩٣
١٩٦٨/٦٧	١٥	٢٠	٣٩٣
١٩٦٩/٦٨	١	٦	١٤١
١٩٧٠/٦٩	١	٢	٣٤

يتضح من الجدول السابق أن مدارس وأقسام التعليم الاعدادى الزراعى قد بدأت عام ١٩٥٥/٥٤ بثمانية مدارس وأقسام وانتهت عام ١٩٧٠/٦٩ بقسم واحد وهى بذلك قد استمرت فترة أطول نسبيا ويرجع ذلك الى أنه ابتداء من عام ١٩٦٦/٦٥ الحق بعض اقسام للتعليم الاعدادى الزراعى بالمؤسسات واستمرت هذه الاقسام فترة أطول فى اعداد تلاميذها للعمل بهذه المؤسسات .(٧٨) وفى نفس العام الذى الحقت به هذه الاقسام بالمؤسسات بدأ التعليم الاعدادى الزراعى فى قبول تلميذات لاعدادهن للعمل بهذه المؤسسات اذ أنه يمكنهن العمل بمهارة فى مجال التصنيع الغذائى .

ويتضح ايضا أن التعليم الاعدادى الزراعى اقتصر منذ عام ١٩٦٧/٦٦ وحتى تصفيته عام ١٩٧٠/٦٩ على الاقسام الملحقة بالمؤسسات دون غيرها ويبدو أنها لم تلاقى نجاحا وقبولا داخل المؤسسات لانها لم تستمر طويلا فقد قلت بشكل ملحوظ فى العام التالى لالحاقها بالمؤسسات واقتصرت على قسم واحد خلال عام ١٩٦٩/٦٨ وعام ١٩٧٠/٦٩ (٧٩).

واقتصر قبول المستجدين فى التعليم الاعدادى الزراعى على الاقسام الملحقة بالمؤسسات ابتداء من عام ١٩٦٦/٦٥ واوقف القبول بهذه المؤسسات ابتداء من عام ١٩٦٨/٦٧ .

ثانيا : المدارس الاعدادية العملية :

شرعت وزارة التربية والتعليم ابتداء من عام ١٩٥٧/٥٦ فى تصفية المدارس الابتدائية الراقية واختارت من بينها ست مدارس اضافت لها مدرسة سابعة وأنشأت منها جميعا ماعرف باسم المدارس الاعدادية العملية، (٨٠) التى أنشأت تنفيذا لما تضمنته المادة السابعة عشر من قانون تنظيم التعليم الاعدادى رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ التى نصت على أن " تنشأ على سبيل التجريب لمدة خمس سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون مدارس اعدادية عملية" ، وأجازت المادة الثامنة عشر من القانون أن تصرف لتلاميذ هذه المدارس منح مالية تعاونهم على الانتاج والنشاط طبقا للقواعد التى يقررها وزير التربية والتعليم. (٨١)

وقد روعى ـ كما ورد بالمذكرة الايضاحية للقانون ـ أن يكون انشاء هذه المدارس على سبيل التجريب لمدة خمس سنوات وذلك حتى يمكن الاطمئنان الى نتيجة التجريب والى مايمكن أن تفيده البلاد منها (٨٢) ، واشترط القرار الوزارى رقم ٧٤٥ الصادر بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٥٧ فيمن يقبل بالصف الأول بهذه المدارس ان يؤدى بنجاح امتحان المسابقة الذى تجريه المدرسة فى مواد اللغة العربية والحساب والمواد الاجتماعية والعلوم والصحة وأن يحصل في اللغة العربية على ٥٠٪ على الاقل من النهاية الكبرى المخصصة لها ، وأن يكون القبول فى حدود الامكنة الخالية بالمدرسة وفقا لمجموع الدرجات الكلى للناجحين. (٨٢مكرر)

الهدف من هذه المدارس :

- الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم المهنية وتوجيه هذه الميول والقدرات حتى اذا ماخرجوا الى الحياة امكنهم أن يتخذوا مما تعلموه وتدربوا عليه أساسا للتخصص فى حياتهم العملية المستقبلة وهى بهذا لاتهدف الى اعداد متخصصين فى مهنة معينة بالذات (٨٣).
- اعداد المنتهين من دراسة المرحلة الابتدائية اعدادا ثقافيا واجتماعيا وعلميا ملائما للبيئة (٨٤) يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وظروف مجتمعهم (٨٥).
- تكوين أجيال من العمال على قدر من الثقافة الاجتماعية والعملية والعلمية وذلك باتاحة الفرصة امامهم للاحتكاك الحقيقى بعالم الصناعة والتجارة ومعالم الحياة اليومية الحقيقية بمايؤهلهم لشق طريقهم فى الحياة بنجاح (٨٦) ، وسد حاجة البلاد من الايدى العاملة المستنيرة غيرالمتخصصة. (٨٧)

— توثيق الصلة بين المدرسة والمؤسسات الاقتصادية المحيطة بها واشراك هذه المؤسسات فى تحديد أهداف هذه المدرسة وبرامجها (٨٨).

— أن تكون صورة للمجتمع وان تكون مركزا للخدمة العامة فيه ، وأن يتبادل الاهالى مع المدرسة الافادة من امكانيات المدرسة وامكانيات البيئة (٨٩).

ولتحقيق هذه الأهداف كانت مناهج الدراسة بهذه المدارس مرتبطة بالبيئة بطريقة واقعية فقد ترك لكل مدرسة فى بيئتها حرية تشكيل المناهج الدراسية التى تتكيف مع احتياجاتها، (٩٠) ، وكلفت لجنة من الخبراء بوضع مناهج المواد الثقافية ، وحتى تتحقق فكرة الربط والتكامل بين الناحيتين العملية والثقافية فقد تعرف اعضاء اللجنة على المناهج العملية للمجالات المختلفة ،ووضعت المناهج العملية على أسس سليمة نتيجة لتجارب متعددة وعلى أساس انها امثلة ترك لكل مدرسة أن تختار منها المجالات المناسبة لبيئتها سواء كانت ضمن هذه الامثلة أو كانت مجالات جديدة تحتاج اليها البيئة. (٩١)

وقد لعبت الزيارات والرحلات والاسر المدرسية ومايتصل بها من نشاط ومشروعات الجمعية التعاونية فى المدرسة دورا رائدا فى تدريس المواد الثقافية والعملية بالاضافة الى دورها فى القدرات الخاصة لدى التلاميذ والكشف عن ميولهم المهنية ، وهى بذلك تعتبر وسيلة للتوجيه المهنى. (٩٢)

ولما كانت هذه المدرسة تعتبر فرصة للكشف عن ميول التلميذ وقدراته المهنية فهى تتيح له فرصة العمل فى اكثر من مجال على سبيل التجربة والاختبار والتذوق ثم الممارسة والتمرس ، ففى الصف الأول يتدرب التلميذ داخل المدرسة وخارجها على ثلاث مجالات وفى اثناء ذلك يتابع من داخل المدرسة من هيئة التدريس ويتابع من الخارج من رجال الاعمال لتتضح مدى صلاحيته لهذه المجالات أو تلك حتى اذا التحق بالصف الثانى يتبلور عمله فى مجالين فقط مناسبين لرغبته واستعداده ثم يتابع هذين المجالين فى الصف الثالث وربما يزداد اهتمامه فى هذا الصف بواحد منها اكثر من الآخر. (٩٣)

ومما ساعد على تدعيم المناهج العملية انها اعطت جانبا كبيرا من الاهتمام للتدريب الميدانى بهدف التعرف على ميادين العمل واماكنه والتفاعل مع الحياة فى واقعها فى ميادين العمل المختلفة لاكتساب خبرة حقيقية عن طريق الجهد الخاص والتعرف على طرق التصرف فى العمل وطرق

التفكير والتغلب على المشكلات التى تعوق العمل ٠ (٩٤)

رغم نجاح هذه التجربة الا انها لم تستمر لأن الدولة اتجهت ابتداء من عام ١٩٦٢ الـــى توحيد كافة أنواع المدارس الاعدادية العامة ، والفنية والعملية فى مدرسة واحدة تشتمل برامجهـــا على قدر موحد من الثقافة والمواد العملية وتخصيص نسبة من خطة الدراسة (بين ١٥٪ ، ٢٠٪) للمجالات العملية التى تتنوع وفقا لتنوع البيئات٠ (٩٥)

وقد كانت التطورات التى مرت بها المدارس الاعدادية العملية (مدارس وأقسام ، وفصـــول وتلاميذ) من عام ١٩٥٨/٥٧ وحتى عام ١٩٦٦/٦٥ الذى صفى فيه هذا التعليم على النحـــو التالـــى : (٩٦)

العام الدراسى	عددالمدارس والأقسام	عددالفصول	عددالتلاميذ
١٩٥٨/٥٧	٦	٤٣	١١٦١
١٩٥٩/٥٨	٧	٤٧	١٢٥٠
١٩٦٠/٥٩	٨	٦٤	١٧٧٤
١٩٦١/٦٠	١١	٧١	٢٠٩٥
١٩٦٢/٦١	١١	٧٨	٢٢٧٠
١٩٦٣/٦٢	١١	٨٣	٢٦٣١
١٩٦٤/٦٣	١١	٧٧	٢٥١٨
١٩٦٥/٦٤	١١	٥١	١٦٩٨
١٩٦٦/٦٥	٤	٥٠	٦٤٠

يلاحظ على الجدول السابق أن المدارس الاعدادية العملية بدأت بست مدارس عام ١٩٥٨/٥٧ كانت أصلا قائمة وتعمل كمدارس ابتدائية راقية أضيف لها تدريجيا كل عام عدد من المدارس والأقسـام الملحقة ببعض المدارس كما هو مبين بالجدول ٠ ويلاحظ أنه لم تحدث طفرات سواء فى عـــدد المدارس والأقسام أو عدد التلاميذ مما ساعد على توفير المعلمين اللازمين المؤهلين والأجهزة والمعدات اللازمة للدراسة بهذه المـدارس ٠

وقد اقتصر العدد على الأقسام الملحقة ببعض المدارس فقط ابتداء من عام ١٩٦٥/٦٤ ولم يقبل فى نفس العام تلاميذ مستجدين بهذه الأقسام وتم فى عام ١٩٦٦/٦٥ قصرها على أربعـــة أقسام فقط تضم ٦٤٠ تلميذ وتلميذة فى الصفين الثانى والثالث فقط ٠

تقييم للتعليمين الاعدادى الفنى والاعدادى العملى :

اذا حاولنا تقييم التعليمين الاعدادى الفنى بأنواعه والاعدادى العملى خلال فترة وجودهما التى بدأت عام ١٩٥٥/٥٤ وانتهت عام ١٩٧٤/٧٣ بتصفية المدارس والأقسام الاعدادية الصناعية الملحقة بالمصانع والغائها نلاحظ :—

— ان المدارس الاعدادية الفنية بدأت على عجل لمواجهة الاقبال الشديد — من قبل فئات الشعب — على التعليم الاعدادى ، وكانت البداية دون اعداد كاف سواء من ناحية توفير المبانى المدرسية او الأجهزة والمعدات وكان لذلك اثره على العملية التعليمية بهذه المدارس بعكس الوضع بالنسبة للمدارس الاعدادية العملية التى بدأت على سبيل التجريب لمدة خمس سنوات وبدأت بست مدارس كانت تعمل كمدارس ابتدائية راقية لها مقوماتها من حيث المبنى والاثاث هذا الى جانب ان الوزارة اهتمت بربط مناهجها بالبيئة وشكلت لجان من الخبراء لوضع مناهج المواد الثقافية عملت على تحقيق الربط بينها وبين مناهج المجالات العملية ووضعت مناهج المجالات العملية على شكل امثلة تختار منها كل مدرسة مايناسب بيئتها •

— نتيجة للتوسع فى التعليم الاعدادى الفنى دون اعداد كاف فقد لجأت الوزارة الى الاستعانة بمعلمين من حملة المؤهلات المتوسطة وهم دون مستوى الكفاءة المطلوبة خاصة اذا قارنا مستوى كفاءتهم بمستوى كفاءة المعلمين فى التعليم الاعدادى العام يقف الى جانب ذلك تنوع المؤهلات وتباينها بين هؤلاء المعلمين ، واذا اتخذنا التعليم الاعدادى الصناعى كدليل على ذلك نجد أن بعض المعلمين به كان يحمل مؤهلات عليا حديثه كبكالوريوس كلية الهندسة والمعهد العالى الصناعى أو مؤهلات قديمة كدبلوم الهندسة التطبيقية والفنون التطبيقية وبعضهم يحمل مؤهلات متوسطة كدبلوم الفنون والصناعات نظام الخمس سنوات أو مؤهلات اقل من ذلك كدبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات ، وبعضهم يحمل مؤهل تربوى وبعضهم لايحمل ، وبعضهم التحق بالدراسات التأهيلية التربوية وبعضهم لم يلتحق بها• (٩٧) ولاشك أن انخفاض مستوى كفاءة الكثير من معلمى التعليم الاعدادى الفنى ، وتنوع المؤهلات التى يحملها هؤلاء المعلمون كان له أثره على أدائهم وعلى مستوى تلاميذهم الثقافى والمهنى وكان له أثر على علاقتهم فى العمل •

— ادى تنظيم دراسات مسائية فى كثير من مدارس التعليم الاعدادى الفنى (الصناعى والتجارى والزراعى) للحصول على الشهادة الاعدادية الصناعية أو لرفع مستوى أصحاب الحرف من الوجهة الفنية

كما هو الحال فى التعليم الاعدادى الصناعى [98] ، وتنظيم دراسات مسائية للتجار وموظفى المحلات التجارية فى المدارس الاعدادية التجارية [99] ، وتدريبات مهنية للمزارعين [100] ، فى المدارس الاعدادية الزراعية الى استخدام كثير من المدارس الاعدادية الفنية لاكثر من فترة دراسية مما كان له اثره على العملية التعليمية وعلى تدريب التلاميذ لانه أدى الى قصور الفترة المخصصة للتدريب وكان الأجدى اطالة اليوم الدراسى وزيادة فترة تدريب التلاميذ خاصة وان الوزارة اكتفت بتدريب تلاميذ التعليم الاعدادى التجارى داخل المدارس نظرا لأن اعداد التلاميذ فاقت الاماكن المتاحة للتدريب فى الشركات والمؤسسات [101] .

- لم يلق التعليم الاعدادى الفنى استجابة كافية من الاهالى لاسباب كثيرة منها تفضيل الاهالى للتعليم النظرى الذى يؤهل تلاميذه لمراحل التعليم الاعلى مما جعل هذا التعليم هامشيا لانه لم يوضع فى ظل سياسة تعليمية موحده فبدى وكأنه نتوءات فى بنية التعليم المصرى لانه وجد بجانب هياكل تعليمية مستقرة ولم يندمج فيها ليصبح جزءا منها .

- لقى التعليم الاعدادى الفنى الاهتمام والحماس الكافيين فى بداية انشائه من حيث رصد الموازنات الكافية لتنفيذه والسير فيه الا أن اعراض الاهالى عنه وعدم اقبال الهيئات والمؤسسات والمصانع على تعيين خريجيه الى اعراض الوزارة عنه وتضاءل ماينفق عليه وتجميده تمهيدا لالغائه وهو ماحدث فعلا بموجب قرار هيئة التخطيط العليا فى ٢ فبراير عام ١٩٦٢ .

- ارتبط انشاء مدارس التعليم الاعدادى الفنى بتعليم ابناء الطبقات الفقيرة مما أدى الى تعزيزها للثنائيات التعليمية التى كانت قائمة ونتج عن ذلك صعوبة انتشارها واستمرارها .

ثالثا : نظام المسار الخاص :

بعد الالزام الى تسع سنوات بموجب القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ظهرت عدة مشكلات منها مشكلة مدة بقاء التلميذ فى هذه المرحلة وقد تغلبت الوزارة على هذه المشكلة بأن جعلت مدة بقاء التلميذ فى مرحلة التعليم الأساسى تسع سنوات الزامية وثلاث سنوات للرسوب والاعادة.(١٠٢)

وظهرت مشكلة أخرى هى مصير التلميذ الذى يستنفذ مرات الرسوب ولاينجح لا لنقص فى قدراته العقلية ولكن لظروف مجتمعية او اقتصادية او صحية أو مدرسية - مثل ارتفاع كثافة الفصول واتباع نظام الفترات الدراسية - تؤثر فى مستوى تحصيله.(١٠٣)

كان المتبع ان تلاميذ الصفوف السادس والسابع والثامن من التعليم الأساسى الذين يرسبون فى صف دراسى مره تلو المره يسمح لهم بالاعادة الى أن ينجحوا لينقلوا الى الصف التالى ولكن اتضح أن هذا الوضع يؤدى الى انخفاض المستوى العام للتعليم فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.(١٠٤)

وللتغلب على هذه المشكلة تبنت الوزارة نظام جديد يحول بمقتضاه من يثبت عدم قدرته على متابعة الدراسة فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى الى قناة خاصة أو مسار تعليمى خاص يوازى المسار العام يقدم للتلميذ فيه البرامج المهنية والبرامج الثقافية التى تناسب قدراته وامكاناته وتحقق له النجاح .(١٠٥)

وقد قامت وزارة التربية والتعليم ابتداء من العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ بتطبيق ماعرف بنظام المسار الخاص لعدة أسباب منها :(١٠٦)

- الرغبة فى تقليل مرات البقاء فى مرحلة التعليم الاساسى حتى تتوفر بعض النفقات .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تعليم الضعاف تحصيليا فى مسار خاص يتميز بالمناهج المخفضة مع الاكثار من الجوانب المهنية وتقليل الجوانب الاكاديمية .
- توفير اماكن فى المدارس تساعد على استيعاب عدد اخر من الملزمين ويرجع ذلك لاتباع نظام النقل الآلى فى صفوف المسار الخاص .
- توجيه التلاميذ وجهة عملية تفيدهم عند احترافهم لمهنة يتطلبها المجتمع .

وكان يلحق بالمسار الخاص طبقا لما جاء بالقرار الوزارى رقم ٢٨م لسنة ١٩٨٥ كل تلميذ :-(١٠٧)

— راسب فى الصف السادس حيث ينقل اليا الى الصف السابع فى المسار الخاص .

— راسب فى الصف السابع سنتين حيث ينقل اليا الى الصف الثامن فى المسار الخاص .

— راسب فى الصف الثامن سنتين حيث ينقل اليا الى الصف التاسع فى المسار الخاص .

وحتى يمكن مساعدة التلاميذ فى نظام المسار الخاص فقد حدد القرار الوزارى رقم ٢٨م لسنة ١٩٨٥ كثافة الفصل بين ١٥، ٣٠ تلميذا ، وفى حالة اذا ماكان عدد المقيدين اقل من ١٥ تلميذا كان يتم تجميع تلاميذ الحى السكنى الواحد فى فصل واحد بأحد المدارس فى هذا الحى. (١٠٨)

وبالنسبة لمناهج الدراسة فقد كان التلاميذ يدرسون فى المسار الخاص مناهج مخفضة تتضمن قدرا اكبر من الثقافة المهنية والتدريبات العملية، (١٠٩) ويقدم للتلميذ فيه البرامج المهنية والبرامج الثقافية التى تتناسب مع قدراته. (١١٠)

وكان التلاميذ ينقلون من صف دراسى الى صف اخر وفق شروط مخفضة بالنسبة لزملائهم فى المستوى العادى وتنتهى الدراسة بحصول التلميذ على مصدقه — لاشهاده — تفيد اتمامه لمدة التعليم الالزامى ويحدد فيها نوع المجال العملى الذى تدرب عليه التلميذ. (١١١)

وعند بدء تنفيذ نظام المسار الخاص فى العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ كان عدد التلاميذ الملتحقين به ٤٦٧٣٠ تلميذا فى جميع المحافظات بنسبة ٢١ر٢٪ من جملة المقيدين بالمسار العادى، (١١٢) وبحلول عام ١٩٨٩/٨٨ كان عدد المدارس التى بها فصول للمسار الخاص يصل الى ٧٠٢ مدرسة تضم ١٩٣٢ فصلا بها ١١٩٧٠٤ تلميذا مقيدين فقط ولكن لم ينتظم معظمهم فى الدراسة. (١١٣)

وقد كانت المشكلات التى واجهت نظام المسار الخاص منذ البدء فى تنفيذه عام ١٩٨٦/٨٥ حتى الغائه فى نهاية العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ هى :—

— غياب التلاميذ وانقطاعهم عن الدراسة فقد اثبتت دراسة اعدتها الادارة العامة للتعليم الاعدادى بالوزارة لواقع المسار الخاص اجريت على عينة ضمت ٢٣٧ مدرسة منتشره فى مديريات التربية والتعليم المختلفة بها ٦٥٠ فصلا للمسار الخاص ان النسبة المئوية لحضور التلاميذ فى هذه المدارس لم يكن يتجاوز ٣ر٣٠٪ فى الصف السابع ، ٦ر١٨٪ فى الصف الثامن ، ٦ر٢٩٪ فى الصف التاسع ، وكانت النسبة تصل فى عينة البنين الى ٧ر٢٢٪ وترتفع فى عينة البنات الى ٤ر٣٤٪ . (١١٤)

- صعوبة الانفاق على فصول المسار الخاص يدل على ذلك تقرير قدمته مديرية بنى سويف التعليمية تاريخه ٢٢ فبراير عام ١٩٨٦ الى الادارة العامة للتعليم الاعدادى بالوزارة يلقى الضوء على هذه المشكلة ويتبين منه أن جملة المقيدين بالمحافظة فى نظام المسار الخاص فى العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ كان ١١٩ تلميذا لم ينتظم منهم فى الدراسة سوى ٢٥ تلميذا (أى بنسبة ٢١ر٦٪) فى صفوف الدراسة الثلاث (السابع والثامن والتاسع) موزعين على أربع مدارس متباعدة فى المديرية التعليمية يصعب جمعهم فى مدينة واحدة والانفاق عليهم طبقا للقواعد المالية لأن كثافة الفصل كانت أقل من ١٥ تلميذا فقد كانت لاتتجاوز مابين ٤،٧ تلاميذ فقط ولما كان مايخص الفصل المستكمل العدد (مابين ١٥ ، ٣٠ تلميذ) هو ١٢٠ جنيها فان تخلخل الفصل ادى الى صعوبة الانفاق عليها وترتب عليه فشل المشروع.(١١٥)
- اتجاهات المعلمين السلبية ازاء هذا النظام وعدم رضا اغلبهم عن التدريس لفصول المسار الخاص لحاجة التلاميذ الى جهد وافر للشرح لهم .(١١٦)
- عدم اقبال التلاميذ على نظام المسار الخاص لشعورهم بالخجل ولنظرة الاستعلاء من زملائهم بالتعليم العام نحوهم،(١١٧) وعدم تشجيع اولياء الأمور لهذا النظام لعدم جدواه فى اعداد ابنائهم للحياة وسوق العمل أو للالتحاق بالمراحل التعليمية التالية لأن الوزارة لم تكن تمنح التلاميذ المنتهين منه سوى مصدقه تفيد انتهاؤهم من المرحلة الالزامية وليس شهادة يمكن أن تؤهلهم للالتحاق بالمدارس الفنية او تفيدهم فى التوظف او حتى فى التجنيد.(١١٨)

هذا الى جانب عدم اعتراف اصحاب الأعمال بهذا النظام لضعف مستوى المنتهين منه. لهذه الأسباب مجتمعه فشل نظام المسار الخاص فالغته الوزارة ليحل محله المدارس الاعدادية المهنية التى انشئت بموجب القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ .

واذا حاولنا تقييم كل من المسار الخاص والمدارس الاعدادية المهنية نجد أن كليهما قد نشأ بدون اعداد كاف أو استعداد وبدون تخطيط مسبق لذلك فقد فشل نظام المسار الخاص ولم يستمر اكثر من ثلاث سنوات دراسية (١٩٨٦/٨٥- ١٩٨٨/٨٧) وصاحب قيام المدارس الاعدادية المهنية كثيرا من المشكلات التى تناولتها بعض الوثائق الرسمية وقد عرضنا جانبا منها فى الدراسة.

المراجـــــع

(١) الوثائق الخاصة بتشكيل لجنة اصلاح التعليم او قمسيون تنظيم المعارف فى : احمد عـــزت عبد الكريم ٠ تاريخ التعليم فى مصر من نهاية حكم محمد على الى أوائل حكم توفيـــــق (١٨٤٨—١٨٨٢) حـ٣ ملحقات بأهم الوثائق واللوائح التعليمية ٠ القاهرة ، مطبعة النصر ١٩٤٥، ص١٩٩،ص٢٠٠ ٠

(٢) نازلى صالح احمد ٠ حول التعليم الابتدائى ونظمه " دراسات مقارنة " القاهرة ، مكتبـة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣، ص ص ٣٧،٣٨

(٣) محمد احمد الغنام وآخرون ٠ تعريف بالمدرسة الاعدادية العملية فى اقليم مصر ٠ فـــى: كتاب مؤتمر المدارس الاعدادية العملية ٠ القاهرة ، مكتب المستشار الفنى ، وزارة التربيـــة والتعليم ، ١٩٦٠ ٠ ص١٢٧ ٠

(٤) خليل كامل ابراهيم ٠ تجربة المدارس الراقية ٠ فى : صحيفة التربية ، س١٠، ع١ ، نوفمبر ١٩٥٧، ص٤٧ ٠

(٥) خليل كامل ابراهيم ٠ المرجع السابق ، ص٤٧

(٦) زينب محرز ٠ تعليم الفتاة فى الجمهورية العربية المتحدة ٠ القاهرة ، وزارة التربيـــة والتعليم ، ١٩٦٥ ٠ ص٨٣

(٧) فؤاد بسيونى متولى ٠ التعليم الفنى ، تاريخه — تشريعاته — اصلاحاته — مستقبلـــه٠ الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩٠ ص٢٣ ٠

(٨) محمد خيرى حربى ، والسيد محمد العزازى ٠ تطور التربية والتعليم فى اقليم مصر فـــى القرن العشرين ، القاهرة ، ادارة الشئون العامة ، وزارة التربية والتعليم، ١٩٥٨،ص٤٦٠

(٩) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٥٤— يناير ١٩٥٥٠ تعليم المرحلة الأولى فى مصر ٠ القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ،١٩٥٤٠ ص٣٣

(١٠) فؤاد بسيونى متولى ٠ مرجع سابق ص ص ٢٣،٢٤

(١١) فؤاد بسيونى متولى ٠ المرجع السابق ص ٢٦

(١٢) حسن الفقى ٠ التاريخ الثقافى للتعليم فى مصر ٠ ط٣ ٠ القاهرة ، دار المعارف،١٩٧٤ ص ٢٥٦ ٠

(١٣) حسن الفقى ٠ المرجع السابق ٠ ص ٢٥٦ ٠

(١٤) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية • المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصـــــرى ، ١٩٥٢ـ١٩٨٠ المجلد التاسع "التعليم" • القاهرة ، ١٩٨٥، ص٢٤٣

(١٥) حسن الفقى ، مرجع سابق ، ص٢٥٦

(١٦) وزارة التربية والتعليم • اهداف التعليم الفنى (تجارى ، زراعى ، صناعى)•القاهــــرة، ١٩٦٤، ص٢٤ وايضا فؤاد بسيونى متولى ، مرجع سابق ص ٤١،ص٤٢،ص٤٧

(١٧) وزارة التربية والتعليم • اهداف التعليم الفنى مرجع سابق ، ص١٧

(١٨) وزارة التربية والتعليم • سياسة التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة • القاهرة، ١٩٦٠، ص٣٤

(١٩) وزارة التربية والتعليم • سياسة التربية والتعليم المرجع السابق ، ص٣٤ •

(٢٠) وزارة التربية والتعليم ، المرجع السابق ، ص٣٤

(٢١) وزارة التربية والتعليم • مشروع السنوات الخمس للتربية والتعليم • القاهرة، ١٩٦٠،ص ص ١٦، ١٧

(٢٢) سيد ابراهيم الجيار • تاريخ التعليم الحديث فى مصر وابعاده الثقافية • ط٢ • القاهــرة، مكتبة غريب ، ١٩٧٧ • ص٢٢٩ •

(٢٣) زينب محرز • تعليم الفتاة مرجع سابق ، ص ١٤٩ •

(٢٤) سيد ابراهيم الجيار • تاريخ التعليم الحديث فى مصر وابعاده الثقافية • ط٢ • القاهــرة، مكتبة غريب ، ١٩٧٧، ص٢٢٩ وايضا : فؤاد بسيونى متولى •مرجع سابق، ص٧٥

(٢٥) محمد خيرى حربى واخرون • تطور التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة خــــلال الخمسين سنة الاخيرة (١٩٢٠ـ١٩٧٠) • القاهرة ، الشعبة القومية لليونسكو، ١٩٧٠• ص١٠٩ •

(٢٦) فؤاد بسيونى متولى • مرجع سابق ص١٥٥ •

(٢٧) محمد سيف الدين فهمى وسليمان نسيم • مبادىء التربية الصناعية • القاهرة ، مكتبــــــة الانجلو المصرية ، ١٩٦٧• ص١١٩ •

(٢٨) وزارة التربية والتعليم • مذكرة موجزه عن سياسة التربية والتعليم فى اطار خطة التنميـــة• القاهرة ، ١٩٦٥ ص٢٣، ص٧ وايضا حسن الفقى مرجع سابق ص٢٥٧

(٢٩) محمد سيف الدين فهمى وسليمان نسيم • مرجع سابق ص١١٩ •

(٣٠) فؤاد بسيونى متولى • مرجع سابق ص٧٥ •

(٣١) محمد سيف الدين فهمى وسليمان نسيم مرجع سابق ، ص١١٦

(٣٢) فؤاد بسيونى متولى • مرجع سابق ص ٧٥

(٣٣) محمد سيف الدين فهمى وسليمان نسيم مرجع سابق ص١١٦

(٣٤) فؤاد بسيونى متولى مرجع سابق ص٧٦

(٣٥) محمد سيف الدين فهمى وسليمان نسيم مرجع سابق ص١١٦

(٣٦) فؤاد بسيونى متولى مرجع سابق ص٦٤

(٣٧) وزارة التربية والتعليم • منهج الدراسة للمدارس الاعدادية الصناعية – القاهرة ، ١٩٦١•

(٣٨) وزارة التربية والتعليم • قرارات هيئة التخطيط فى التعليم الفنى •القاهرة ،١٩٦١،ص ص ٣٥،٣٦

(٣٩) وزارة التربية والتعليم • قرارات هيئة التخطيط المرجع السابق ص٣٧

(٣٩مكرر) فؤاد بسيونى متولى • مرجع سابق ص٦٨

(٤٠) وزارة التربية والتعليم المركزية • سياسة التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة • القاهرة ، ١٩٦٠، ص٤٨ •

(٤١) فؤاد بسيونى متولى • مرجع سابق ص٧٥ •

(٤٢) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للاحصاء • تطور التعليم العام وتدفقه منذ منتصف القرن العشرين ١٩٥٠/١٩٥١ – ١٩٧٦/١٩٧٧ • القاهرة ، ١٩٧٧ ،ص ص٢٠–٢٨

(٤٣) وزارة التربية والتعليم • اهداف التعليم الفنى مرجع سابق ص٧٢ •
وايضا : وزارة التربية والتعليم ؛ دليل التعليم الصناعى بالجمهورية العربية المتحدة، ١٩٦٩، ص١٤

(٤٤) وزارة التربية والتعليم • اهداف التعليم الفنى مرجع سابق ص ص ٧٣–٧٦

(٤٥) وزارة التربية والتعليم • تطوير التعليم الصناعى فى الجمهورية العربية المتحدة • القاهرة، ١٩٦٤ • ص١٤

(٤٦) وزارة التربية والتعليم • تطوير التعليم الصناعى • المرجع السابق ص١٥

(٤٧) وزارة التربية والتعليم • دليل التعليم الصناعى • مرجع سابق ص٢٢

(٤٨) وزارة التربية والتعليم • تطوير التعليم الصناعى • مرجع سابق ص١٥

(٤٨مكرر) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للاحصاء • تطور التعليم العام وتدفقه مرجع سابق ص ص ٣٠–٥٨ •

(٤٩) وزارة التربية والتعليم • المرجع السابق ص٥٤ •

(٥٠) محمد خيرى حربى وآخرون • مرجع سابق ص١٠٩

(٥١) وزارة التربية والتعليم • اهداف التعليم الفنى مرجع سابق ص٦٨ •
وايضا وزارة التربية والتعليم • دليل التعليم الصناعى مرجع سابق ص١٢

(٥٢) وزارة التربية والتعليم • تطوير التعليم الصناعى • مرجع سابق ص١٤ وايضا دليل التعليم الصناعى ص٢١ •

(٥٣) زينب محرز مرجع سابق صص ١٤٩، ١٥٠ •

(٥٤) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للاحصاء • تطور التعليم العام وتدفقه مرجع سابق صص ٢٦–٥٤ •

(٥٥) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للاحصاء • تطور التعليم العام وتدفقه المرجع السابق ص٥٠ •

(٥٦) القرار الوزارى رقم ٧٣٢٠ لسنة ١٩٤٧ بانشاء مدرسة أولية تجارية •

(٥٧) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للاحصاء • تطور التعليم العام وتدفقه مرجع سابق ص٢٠ •

(٥٨) فؤاد بسيونى متولى مرجع سابق ص١٣٧، ص١٤١، ص١٥٥ •

(٥٩) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٢٦١ لسنة ١٩٥٦ • فى: وزارة التربية والتعليم • مجموعة قوانين التعليم والقرارات الوزارية الخاصة بها • ص١٠ من الجزء الخاص بالتعليم التجارى •

(٦٠) وزارة التربية والتعليم ، مشروع السنوات الخمس مرجع سابق ص١٨ •

(٦١) زينب محرز • مرجع سابق صص، ١١٨، ١١٩

(٦٢) وزارة التربية والتعليم ، قرارات هيئة التخطيط فى التعليم الفنى • القاهرة ، ١٩٦١ • ص ١٣ •

(٦٣) المرجع السابق ، ص١٣، ص١٤، ص١٥

(٦٤) المرجع السابق ، ص١٨ •

(٦٥) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للاحصاء • تطور التعليم العام وتدفقه مرجع سابق صص ٢٠–٤٤ •

(٦٦) وزارة التربية والتعليم • المرجع السابق ص٣٨ •

(٦٧) فؤاد بسيونى متولى مرجع سابق ص ١٨٢ •

(٦٨) فؤاد بسيونى متولى المرجع السابق ص ١٨٣ ٠

(٦٩) القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم الزراعى ٠

(٧٠) وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للاحصاء.تطور التعليم العام وتدفقه مرجع سابق ص ٤٢ ٠

(٧١) المذكرة الايضاحية لمشروع قانون تنظيم التعليم الزراعى ٠ فى: وزارة التربية والتعليم. مجموعة قوانين التعليم والقرارات الوزارية الخاصة به مرجع سابق ص ١٢ من الجزء الخاص بالتعليم الزراعى ٠

(٧٢) فؤاد بسيونى متولى مرجع سابق ص ١٩٠ ٠

(٧٣) وزارة التربية والتعليم ٠ قرارات هيئة التخطيط فى التعليم الفنى ٠ مرجع سابق ص٢٤ ٠

(٧٤) المرجع السابق ص ص، ٢٤،٢٥

(٧٥) المرجع السابق ص٢٨ ٠

(٧٦) وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للاحصاء ٠ تطور التعليم العام وتدفقه مرجع سابق ص ص ٢٠-٥٠ ٠

(٧٧) المرجع السابق ص ص ٤٢-٥٠ ٠

(٧٨) المرجع السابق ، ص ص ٤٢-٥٠

(٧٩) محمد احمد الغنام وآخرون ٠ مرجع سابق ص ص ١٣٠،١٣١

(٨٠) القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ ٠ فى: وزارة التربية والتعليم ٠ القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ فى شأن تنظيم التعليم الاعدادى العام والقرارات الوزارية المنفذة له ٠ ص ص،١٠،١١

(٨١) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧٠ فى: المرجع السابق ص ١٨

(٨١مكرر) القرار الوزارى رقم ٧٤٥ بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٥٧ بتنظيم القبول بالسنة الأولى الاعدادية العملية ٠ المرجع السابق ص ٣٤ ٠

(٨٢) توصيات حلقة الدراسات التدريبية التجديدية للمدارس العملية ٠ فى: كتاب مؤتمر المدارس الاعدادية العملية مرجع سابق ص٨٩ ٠

(٨٣) القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ (المادة ١٧) ٠ فى: المرجع السابق ص١٠ ٠

(٨٤) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ ٠ فى: المرجع السابق ص١٨ ٠

(٨٥) توصيات حلقة الدراسات التدريبية التجديدية للمدارس العملية ٠ فى: مرجع سابق ص٨٩ ٠

(٨٦) محمد احمد الغنام واخرون مرجع سابق ص ١٣٢ ٠

(٨٧) محمد رشدى رضوان • المدرسة الاعدادية العملية والتدريب الميدانى ، اهدافه ومشكلاتـــــه•
في: كتاب مؤتمر المدارس الاعدادية العملية مرجع سابق ص٤٧ •.

(٨٨) منير كامل • اتجاهات جديدة فى مناهج المدارس الاعدادية العملية • فى: كتاب مؤتمـــــر
المدارس الاعدادية العملية • مرجع سابق ص٢٧ •

(٨٩) محمد رشدى رضوان • المدرسة الاعدادية العملية والتدريب الميدانى •• فى: مرجع سابـــق
ص ٤٥ •

(٩٠) طلعت راضى • مناهج المدارس الاعدادية العملية وطرق التدريس بها • فى: كتاب مؤتمـــــر
المدارس الاعدادية العملية مرجع سابق ص٥٥ •

(٩١) محمد احمد الغنام وآخرون • مرجع سابق صص، ١٤٠، ١٤١ •

(٩٢) محمد احمد الغنام وآخرون المرجع السابق ص ١٣٩، ص١٤٠ •

(٩٣) عوض توفيق عوض • بعض التجارب المصرية لتطبيع التعليم بالطابع العملى • القاهرة، المركز
القومى للبحوث التربوية ،١٩٧٧، ص٢٢

(٩٤) عوض توفيق عوض • المرجع السابق ص٢٣

(٩٥) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للاحصاء : تطور التعليم العام وتدفقه مرجع سابق
صص ٢٦ــ٤٢ •

(٩٦) محمد سيف الدين فهمى وسليمان نسيم مرجع سابق ص ٢٠٤ •

(٩٧) المادة الأولى القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم الصناعى •
وايضا : فؤاد بسيونى متولى • مرجع سابق ص ٦٦، ص١٥١ •

(٩٨) فؤاد بسيونى متولى مرجع سابق ص١٥٤ •

(٩٩) المادة الأولى من القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم الزراعى •

(١٠٠) فؤاد بسيونى متولى • مرجع سابق ص ١٥٤ •

(١٠١) المركز القومى للبحوث التربوية • الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص بالحلقة الاعدادية
من التعليم الاساسى وأسلوب مواجهتها • القاهرة ، ١٩٨٦• ص٢

(١٠٢) اجلال محمود السباعى •تقويـــم دراسة الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص • المرجع
السابق ص

(١٠٣) وزارة التربية والتعليم • السياسة التعليمية فى مصر • القاهرة ،١٩٨٥ • ص٤٧ •

(١٠٤) وزارة التربية والتعليم • السياسة التعليمية فى مصر • المرجع السابق ص ص، ٤٧، ٤٨

(١٠٥) المركز القومى للبحوث التربوية • الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص مرجع سابق ص ص، ١٣، ١٤

(١٠٦) القرار الوزارى رقم ٢٨م بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢ بشأن نظام الدراسة فى المسار الخاص فى الحلقة الاعدادية •

(١٠٧) المركز القومى للبحوث التربوية • الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص • مرجع سابق ص٣ •

(١٠٨) القرار الوزارى رقم ٢٨م لسنة ١٩٨٥ مرجع سابق •

(١٠٩) المركز القومى للبحوث التربوية • تطور التعليم فى جمهورية مصر العربية ١٩٨٦–١٩٨٨• القاهرة ، ١٩٨٩• ص٣٥

(١١٠) القرار الوزارى رقم ٢٨م لسنة ١٩٨٥ والجدولين المرفقين به •

(١١١) المركز القومى للبحوث التربوية • الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص مرجع سابق ص٣ •

(١١٢) محمد فتحى حافظ قوره • تقرير نهاية العام ١٩٨٩/٨٨ عن التعليم الاعدادى •القاهرة، الادارة العامة للتعليم الاعدادى، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩• ص١٠

(١١٣) المركز القومى للبحوث التربوية • الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص مرجع سابق ،ص٤

(١١٤) المرجع السابق ص ٤

(١١٥) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للتعليم الاعدادى • اتجاهات التطوير والتجديد خلال العامين ٩٠–١٩٩٢ • القاهرة ، ١٩٩٢ ص٥ •

وايضا : المركز القومي للبحوث التربوية • الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص مرجع سابق ص ١٤ •

(١١٦) وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للتعليم الاعدادى اتجاهات التطوير • مرجع سابق ص ٥

(١١٧) المركز القومى للبحوث التربوية • الصعوبات التى تواجه نظام المسار الخاص مرجع سابق ، ص ١٤ •

(١١٨) المادة ١٨ من القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ المعدل لقانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ •

الفصل الثالث

ملامح الوضع الراهن لنظام التعليم فى المدارس الاعدادية المهنية

الفصـــل الثالـــث

ملامـح الوضـــع الراهـــن
لنظـام التعليـم فى المـدارس الاعدادية المهنية

مقدمـة :

يتطلب اقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الاقتصادية ، توفير القوى البشرية القادرة علـى الانتاج وعلى تحقيق التنمية ، فلابد من عمالة فنية وكوادر متخصصه تنهض بزيادة الانتاج ، ولايتحقـق ذلك الا بالتعليم الفنى بمستوياته المختلفة ، ومن ثم يتضح مدى الاهتمام الرسمى وتوجهات السياسـة التعليمية الحالية بالتوسع فى التعليم الفنى ، وزيادة اعداد المقبولين فيه ٠

ويمثل التعليم الفنى والمهنى بعدا هاما فى التنمية الاقتصادية من حيث ايجاد فرص العمـل وتوفير الموارد البشرية اللازمـة ٠

وقد جاء قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، فوضع نظاما متكاملا للتعليم الفنـى بهدف اعداد "الفنى" ، "والفنى الاول" ، "والمدرب" فى مجالات الصناعة والزراعة والتجـارة ،والادارة والخدمات ، وبهذه السياسة اتجهت مصر نحو الاتجاه الصحيح من أجل الوصول الى نظام متكامـل للتعليم الفنـى ٠

(أولا) : تخطيط التعليم الفنى والتدريب المهنى :

فلقد أوصى المجلس القومى للتعليم فى نوفمبر سنة ١٩٨٨ أن نظام التعليم المصرى فـى حاجة الى تخطيط يجب أن تسهر عليه هيئة قومية للتعليم الفنى والتدريب المهنى تابعة لوزيـر التعليم، بحيث تسعى الى تخطيط يعالج الموضوعات الاتية :

(١) أ- رسم سياسة التعليم الفنى والتدريب المهنى فى كل من المدارس التابعة لوزارة التربيـة والتعليم والمعاهد الفنية على اختلاف أنواعها التابعة لوزارة التعليم العالى، ومراكـز التدريب المهنى التابعة لمختلف الوزارات ، بما يحقق احتياجات المجتمع نحو التنميـة٠ وذلك مع العمل على توجيهها وتنسيقها بما يتفق مع حاجات الانتاج والتنمية ٠
وهو مايقتضى تحديد أهداف واضحة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، وهو أمر لازم فـى

تكوين السياسة الاقتصادية ، ويجب أن يقدم هذا النوع من التعليم المعرفة والمهارات والاتجاهات التى تمكن الطلاب من تقديم الانتاج والخدمات ، فهو يتعلق بقضية انتاجية القوى العاملة ، ويزيد من فعالية العمل ، ومن ثم يسهم فى النهاية فى تحقيق تنمية المجتمع ٠

ان التعليم الفنى والتدريب المهنى يجب أن يسهما فى تحطيم فخ الفقر المنصوب للناس، وتحسين مقدرتهم على اختيار نوع العمل ، والمساهمة فى تحريك العمالة ، وفتح الأبواب للعاملين فى تنمية مستقبلهم وتوجيههم للعمل والاكتفاء الذاتى ٠

ب ــ اعداد مشروعات الخطط للتعليم الفنى والتدريب المهنى والبرامج اللازمة لمشروعاتها ٠

حـ ــ العمل على الارتفاع بمستوى التعليم الفنى والتدريب المهنى واعطاء الأولوية فى تطويره للمجالات المتعلقة بعمليات الانتاج والتنمية ٠

د ــ العمل على توفير احتياجات البلاد من العمالة المتخصصة والماهره والمدربه فى مختلف مجالات الانتاج والخدمات ٠

هـ ــ الربط بين التعليم الفنى والتدريب المهنى ، وبين مواقع الانتاج والخدمات وفرص العمل ٠

و ــ رسم سياسة القبول فى المدارس والمعاهد ومراكز التدريب المهنى لتتمشى مع احتياجات الانتاج والتنمية واستعدادات الطلاب المهنية ٠

ز ــ تحديد التخصصات الجديدة فى المدارس والمعاهد ومراكز التدريب المهنى ٠

ح ــ العمل على تحديث التجهيزات والمعدات الفنية اللازمة للتعليم الفنى والتدريب المهنى لمسايرة التقدم الفنى والتكنولوجى المعاصر ٠

ط ــ العمل على تطوير وتحديث مناهج التعليم الفنى والتدريب المهنى ٠

ى ــ تحديد المعايير القومية للمهارات والمستويات الفنية او المهنية المطلوبة فى خريجى المدارس أو مراكز التدريب المهنى ٠

٢ــ ضمان التعاون الوثيق بين التعليم الفنى وقطاعى الانتاج والخدمات ٠ ويمكن أن تتمثل هذه العلاقة فى صور مختلفة أهمها :

أ ــ تدريب الطلاب فى المصانع والورش ومواقع العمل ٠

ب ــ اشراك القائمين على مشروعات الانتاج والخدمات فى التدريس فى مؤسسات التعليم الفنى ٠

٣- توفير وتحريك موارد اضافية للتعليم الفنى بطريقة منظمة ،وفى هذا الصدد يجب أن يوضع فى الاعتبار أمرين :

أ - الدخل الناتج عن العمل داخل المدارس من خلال مشروع رأس المال الدائم للتعليم والانتاج . اسهام بمدارس التعليم الفنى والذى صدر به قرار وزير التربية والتعليم رقم ١٨٤ لسنة ١٩٧٧ ، حتى يحقق التفاعل الوثيق بين هذه المدارس ومواقع الانتاج من أجل مزيد من فعالية التعليم الفنى ووضع الحوافز للطلاب وسائر العاملين . ويجب فى هذا الصدد تطوير هذا المشروع وتنقيته من جميع السلبيات التى تحيط به . هذا وقد أوصى المجلس القومى للتعليم فى سنة ١٩٨٨ باعطاء استقلالية للتعليم الفنى بما يتيح له نوعا من التيسير الذاتى كمؤسسة تعليمية انتاجية .

ب - اسهام الصناعة وغيرها من الجهات المستفيدة من الانتاج بما فيها القطاع الخاص ويجب أن يعتبر هذا الاسهام نوعا من مصروفات الانتاج بدخل التكلفة ، فالمجتمع المستفيد هو الذى يتحمل مصروفات العائد الذى يعود اليه .

٤- حسن اعداد معلم التعليم الفنى ورفع مستواه .

٥- حسن ادارة التعليم الفنى .

(ثانيا) : <u>التعليم الفنى ومشروع مبارك - كول</u>

ولقد خطى التعليم الفنى باهتمام القيادة السياسية ضمن الاتفاقات الدولية المأمول فيها لتطوير هذا التعليم ورفع مستواه ، وفيها مشروع " مبارك - كول لتقويم التعليم الفنى" ، وهو مشروع ليس مجرد تحديث او اصلاح بعض المدارس ، والمشروع يعتمد على ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب ، وازدواجية المسئولية فى التمويل والتنفيذ والتقويم .

يعد التعليم والتدريب الفنى جزء متكامل من حياة الفرد الالمانى ، ويقصد بهذا التعليم - فى المانيا - أى نشاط تعليمى مباشر أو غير مباشر يقوم فى المدارس أو فى المصانع أو فى مراكز التأهيل والاتحادات الصناعية .

والنظام المزدوج ، هو عبارة عن اتحاد بين مؤسستين احداهما عامه (المدارس) والاخرى مؤسسة خاصة (المصانع والمؤسسات الانتاجية) ، ويقوم الطالب تحت التمرين بالتدريب فى مصنع لاكتساب المهارات العملية اللازمة لمواجهة التغيرات الاقتصادية ، ويتلازم معه الالتحاق بالمدارس الفنية لاكتساب المعارف النظرية المتعلقة بالمهن التى يتدرب عليها الطالب تحت التمرين فى المصانع .

ويهدف هذا النظام الى تقديم برنامج واسع المجال يحتوى على منهج للتعليم النظرى ومنهج للتدريب العملى ، حيث يتم اعداد الطلبة للوظائف المختلفة وتزويدهم بالمهارات والخبرات العملية التى تساعدهم على الالتحاق بسوق العمل .

وتتعاون المجالس المحلية بالتعاون مع وزارة التربية فى تنفيذ قانون التعليم الفنى من حيث توفير المصانع التى ستوفر أماكن التدريب .

وهكذا يتضح أن هذا النظام المزدوج فى المانيا يقوم على أساس أن الدولة ممثلة فى وزارة التعليم تشارك قوى الانتاج المختلفة فى الغرف الصناعية والتجارية على اتساع المانيا كلها ، وتقوم الهيئات والوزارات المسئولة عن الصناعة والزراعة والتجارة بتمويل عملية التدريب الفنى العملى باكمله طواعية ودون اجبار من أحد ، لأن الصناعة والتجارة ورجال الاعمال فى المانيا أدركو أن التعليم الفنى والتدريب الفنى مردوده الاقتصادى عليهم يفى ويزيد كثيرا عما يصرف فى مجال هذا التدريب .

وتقوم الدولة بمساعدة الورش والمؤسسات الصغيرة التى تعجز امكاناتها عن تقديم أو انشاء مراكز متقدمة للتدريب .

والمانيا تمتاز بالتعليم الفنى المتقدم فهناك فى المانيا ٥٥٠ ألف مؤسسة تقوم بالتدريب والتعليم الفنى فى ألمانيا ، وجزء كبير من هذه المؤسسات لايستطيع أن ينشئ مراكز متقدمة للتدريب ، كل مؤسسة تنشئ مركزا صغيرا ولكن المراكز التى تحتاجها الدولة قد تكون مراكز متقدمة .

على سبيل المثال فان مصنع فولكس فاجن أنشأ مصنعا صغيرا للتدريب ، ومعملا بجانبه اكثر صغرا للتعليم ،لان الميكنة والتحكم الالكترونى الموجودين الان فى الصناعة يجعل الخطأ الذى يحدث عن التدريب مكلفا تكلفة هائلة لاتستطيع أن تتحملها الصناعة ، وأيسر لهم أن ينشئوا مصنعا صغيرا ويجرون فيه التدريب بحيث لايكون الخطأ مكلفا من الناحية الاقتصادية . كذلك فعل مصنع باير للكيماويات حيث أنشأ معملا كاملا ، وهكذا فى كل المصانع والمؤسسات الألمانية .

المصانع والمؤسسات الصغيرة سواء أكانت ورشة أو مؤسسة انتاجية او بنكا صغيرا أو فرعـــا من بنك أو مراكز لتقديم خدمة تنشئ مركزا للتدريب يقوم به مسئولون فى هذه المؤسسة ، بوكـــل اليهم عملية التدريب ٠

أما الدولة فتنشئ مراكز نموذجية حيث أنشأت آلمانيا ٦٥٠ مركزا فى شتى ربوعها لكـــــل أنواع التدريب المكنه ، لتخدم المؤسسات والورش والقطاعات الصغيرة التى لاتستطيع انشاء مراكـــز نموذجية تحوى كل ماتوصل اليه العلم والتكنولوجيا الحديثة من أفكار ٠

تتحمل الدولة تكلفة انشاء هذه المراكز ، كما تتحمل الدولة انشاء مركز قومى للتدريب الفنى والتعليم الفنى ، وتشارك الدولة فى عملية التدريب والتقويم بها فيها من امتحانات مع الغـــــــرف الصناعية والتجارية والزراعيـــة ٠

اما عن التدريب فهو مشاركة مزدوجة ، وكذلك التقويم مشاركة مزدوجـــة ، والتمويل مسئوليـــة مزدوجـــة ٠

الدولة من جهة والصناعة والزراعة من جهة أخرى شريكان يتحملان كل التبعات فى التدريـــب والتقويم والتمويـــل ٠

فى كثير من المهن فى المانيا وخاصة التى قد تؤثر على سلامة المواطنين لابد من الحصـــول على ترخيص ، وهناك كتاب يوصف ويحدد المهن المسموح بمزاولتها فى المانيا ، وهى حوالـــى ٤٣٠ مهنة ، وفى كثير من المهن لكى يحصل أى انسان على الترخيص لابد أن يقضى فترة تدريبيـــــة تصل الى ثلاث سنوات فى احدى المؤسسات الانتاجية أو الحرفية أو فى أحد مراكز التدريب الموجـودة ، وليس هناك مشكلة ، لأن هناك ٥٥٠ مركز تدريب موجودة على امتداد المانيا ، حيث يستطيـــع أى شاب أو فتاة أن يذهب الى هذا المركز وأن يحصل على التدريب الكافى ، علاوة على أنـــه يحصل على أجر اثناء فترة التدريب ، ويزداد الأجر كلما تقدم فى التدريب ، ثم يجد فى الغالـــب وظيفة فى نفس المكان الذى ندرب فيه ، وليس هذا اجباريا بالنسبة للمتدرب او لمركز التدريـــب أو المؤسسة ٠ والأصل فى التفكير أن المؤسسات الانتاجية تقوم بالتدريب طواعية لطرف ثالث ليـــس بالضرورة الانسان الذى سيلحق بها وهذا متفق عليه ، وليس المتدرب مجبرا على الالتحاق بنفـــس المؤسسة التى دربته فهو حر ، يذهب الى أى مكان ، والحقيقة أن فى ٩٠٪ من الحالات تنشـــأ علاقة بين المتدرب والمكان الذى ندرب فيه ، ويجد فيه عملا شريفا بعد انتهاء تدريبه ٠

عملية الترخيص وعملية التدريب وعملية توصيف المهن مسئولية ايضا مشتركة بين الدولة وبين المؤسسات الانتاجية الصناعية والزراعية والتجارية • اذا طبق هذا النظام فى مصر فسوف يحدث ليس فقط ثورة فى التعليم الفنى ، وانما سيحدث ثورة حقيقية فى الاصلاح الاقتصادى والتقدم فى مصر •

والأخطاء التى تحدث ممن يدعى اصلاح سيارة ثم يتلفها ولامسئولية عليه ، وممن يدعى تركيب قيشانى فى أى منزل ثم يتلفه ، ومن يدعى أنه عامل بناء ثم يرتكب الأخطاء التى تسقط العمارة، مثل هذه الأخطاء لامحل لها مطلقا فى نظام يضع توصيفا للمهن ، ويحدد التدريب اللازم لها ويقوم المتدرب ، ولايعطى له ترخيصا الا بعد اجادة هذه المهنة •

والنتيجة أن بلدا مثل المانيا صار الاتقان فى العمل فيه هو المعيار الأساسى والصفة الأساسية للانتاج الالمانى • وألمانيا تعترف أن انتاجهم ليس أرخص انتاج فى العالم ، ولكنهم يزعمون أن انتاجهم متميز لايمكن أن يضارع فى جودته • ولو طبقنا هذا فمن الممكن فى يوم من الأيام أن نفخر بأن نقول : هذا " صنع فى مصر " وتكون علامة نشرف بها جميعا •

ان ذلك بطبيعة الحال يحتاج الى دراسة كاملة لسوق العمل فى مصر ، وتقييم شامل لكل الامكانات المتاحة للتعليم الفنى ،وتحديد علمى للاحتمالات المستقبلية لقطاعات الانتاج والخدمات فى مصر ، وفى السوق العربية والأفريقية بل والسوق العالمية • كما يحتاج الأمر الى اجراءات تشريعية تتعلق بتوصيف المهن المختلفة ، وشروط الترخيص بالعمل فيها ودور الغرف التجارية والصناعية فى المرحلة المقبلة ، وهو مايتم الان بمعاونة فنية من المانيا فى اطار مشروع مبارك-كول •

(ثالثا) : تنظيم التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم فى مصر :

فى ضوء خطة الوزارة التى تهدف الى التوسع فى التعليم الفنى مع الارتفاع بمستواه ،استلزمت مسيرة التطوير استحداث الاتى :

- تشكيل المجلس النوعى للتعليم الفنى قبل الجامعى ، ويختص هذا المجلس بما يأتى :-
  - اقتراح الأسس اللازمة لتطوير خطط وبرامج التعليم الفنى بنوعياته المختلفة على ضوء من الاحتياجات والامكانيات والمواصفات المطلوبة لجميع التخصصات •
  - دراسة المتغيرات الحادثة فى سوق العمالة داخليا ومدى ارتباطها بخطط التنمية وانعكاساتها على متطلبات التعليم الفنى •

رابعا : المدارس الاعدادية المهنية

نشأتها :

قامت وزارة التربية والتعليم فى العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ بحل مشكلة مدة بقاء التلميذ فى مرحلة التعليم الأساسى بأن تكون تسع سنوات الزامية(×) وثلاث سنوات للرسوب والاعادة بتطبيق نظام المسار الخاص الذى يلحق فيه كل تلميذ استنفذ مرات الرسوب من الصف السادس ويواصل الدراسة الى الصف التاسع وفق مقررات مخفضة تزداد فيها كمية الدراسات العملية •

وقد قابلت هذا النظام عدة صعوبات جعلت المسئولين فى الادارات التعليمية يطالبون الوزارة، بكيفية مواجهتها على أساس علمى سليم •

لذا قامت الادارة العامة بالتعليم الاعدادى بعمل دراسة عن المسار الخاص بعد الزيارات الميدانية التى قام بها الموجهون العاملون اما للمسح واما للمتابعة وكذلك ورود بيانات احصائية وتقارير من المديريات او الادارات التعليمية المختلفة، وبعد تفريغ هذه البيانات ومطابقتها بالتقارير والبيانات التى وضعت بمعرفة الموجهين العاملين اتضحت المشاكل الاتية :-

١ - تسرب عدد هائل من تلاميذ المسار الخاص بسبب طول فترة الالزام مع تكرار الرسوب والتعثر •

٢ - ارتداد معظمهم الى الأمية لعدم قابليتهم للتعليم وعدم القدرة على الأستيعاب•

٣ - انحراف البعض بسبب الفشل فى الدراسة، وترك المدرسة قبل اتمام مرحلة الألزام •

اسباب هذه المشاكل من وجهة نظر الموجهين العاملين بالوزارة :-

- العجز فى هيئات التدريس وارتفاع نصاب المدرس وبذلك يتعذر تخصيص مدرسين للمسار الخاص •
- عدم وجود أماكن وفصول كافية مما جعل بعض المدارس تقوم بطرد تلاميذ المسار الخاص •

(×) تم تعديلها الى (ثمان) سنوات بناء على القرار الوزارى رقم

- بعد مسافة بعض المدارس عن بعض التلاميذ .
- استخدام الخامات والأجهزة المخصصة لتلاميذ المسار الخاص فى أغراض أخرى، أو تخزينها لعدم معرفة كيفية استخدامها .
- العجز فى هيئة تدريس المجالات العملية .
- عدم وصول ميزانية المسار الخاص لبعض المدارس، واستغلالها فى أغراض اخرى فى البعض الاخر .
- عدم الوعى الكافى بأهمية التعليم مع ضيق الحال مما يدفع أولياء الأمور الى تشغيل أبنائهم قبل اتمام مرحلة الالزام .
- حاجة اصحاب الحرف الى هذه الطاقة الشبابية واغرائهم بالأجور الباهظة مع عدم الزامهم بتقديم اى مؤهل .
- النظر الى ان فرصة التدريب فى السوق اسرع وعائدها اجدى .
- ان عملية التقويم والامتحانات فى صفوف النقل ونهاية مرحلة المسار الخاص تكاد تطابق اسلوب التقويم والامتحانات فى الاعدادى العام بل وتزيد عنها فيودى تلميذ المسار امتحانات عمليا وتحريريا فى المجال الذى درسه ثم يعطى مصدقة ليس لها عائد مادى او أدبى او معنوى ولايفرق فيها بين تلميذ أتم المرحلة بنجاح او اخفاق .

يتضح مما سبق ان المسار الخاص لم يحقق هدفا من أهدافه وان الاعداد التى تدفقت الى المسار الخاص عاما بعد عام طاقة شبابية كان يجب ان نستفيد منها فى مشروعاتنا الخدمية والانتاجية بعد هذه السنين الطويلة من الدراسة بدلا من التسرب والارتدادالى الأمية مما يعود على الفرد والمجتمع بأوخم العواقب .

ومن هنا تولدت فكرة انشاء مشروع مدارس اعدادية مهنية تتلاقى فيه السلبيات التى ظهرت بعد تطبيق نظام المسار الخاص، وتتناسب مع ظروف الدوله السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومصلحة التلميذ .

(١) **وصف المشروع :**

- ينشأ بكل محافظة او ادارة تعليمية مدرستان " اعدادية مهنية " حسب الاعداد المتقدمة واحدة للبنين والاخرى للبنات ويكون مقر المدرسة قريبا

من احدى دور المعلمين وكذلك مدرسة البنات قريبة من دار المعلمات وذلك للاستفادة من اماكن المبيت بهذه الدور حيث يصعب انتقال بعض التلاميذ من أطراف المحافظة ٠

تتراوح كثافة الفصل مابين ٢٠ : ٣٠ تلميذا لاعطائهم مزيد من العناية والتحصيل ٠

– تتبع هذه المدارس التعليم العام ٠

(٢) أهداف المدرسة :

– استكمال مرحلة الالزام للتلاميذ ذوى القدرات المحدودة والذين استنفذوا مرات الرسوب تجنبا لتسربهم وارتدادهم الى الأمية ٠
– معاونة التلاميذ ذوى الميول والمهارات العملية على تنمية تلك الاستعدادات
– تزويد هؤلاء التلاميذ بالمهارات العملية ذات الصيغة الانتاجية التى تتناسب مع قدراتهم وتساعدهم على شق طريقهم فى الحياه مع تزويدهم بالقدر الضرورى من المعارف والخبرات والسلوكيات والمهارات التى تمكنهم من رفع مستواهم الثقافى والصحى والاجتماعى والاقتصادى فى بيئتهم ٠
– تعريف التلاميذ مجالات العمل المختلفة فى بيئتهم حيث تتاح لهم فرصة العمل والكسب ٠
– تعويد النشئ احترام العمل اليدوى وتقدير العاملين فيه ٠

(٣) مدة الدراسة :

– مدة الدراسة ثلاث سنوات ٠
– يستمر العمل بهذه المدارس صيفا كمراكز انتاج لرفع المستوى العلمى والمادى للتلميذ والمعلم ٠
– مطبق فى هذه المدارس نظام رأس المال الدائم ٠
– تتسم الدراسة بطابع التكيف والمرونة فلكل مدرسة ان تختار المجال الذى يتمشى مع ظروفها وامكانيتها وبيئتها المحلية ٠
– تعمل هذه المدارس فترة واحدة ويطبق نظام اليوم الكامل ويوزع العام

الدراســى كالآتــى :ـ

٣٦ اســـبوع	٤ اسابيــــع	٨ اسابيــــع	٤ اسابيــــع
١/١٠ـ٢٥/٥	٢٦/٥ـ٣٠/٦	١/٧ـ٣١/٨	١/٩ـ٣٠/٩
عام دراسى عادى يدرس فيه التلاميذ جميع المواد الدراسية (عملية وثقافية) ينتهى بامتحانات الـــدور الأول لنهايــة العام الدراسى واعلان النتائج ٠	عطلــة للتلامــيذ وهيئة التدريــس	بالنسبة للناجحين ورش للأنتـــاج بالنسبة للراسبين دراسة صيفية منظمة	عطلة للناجحيـــن امتحــان الدور الثانى واستعداد للعام الدراسى الجديـــد ٠
٦٥٪ عملـــى ٣٥٪ ثقافـــى		١٠٠٪ عملــى	

يتم عمل مقايســات الانتاج واعــداد النمــاذج والوسائــل التعليميــة اللازمــة للتنفيــذ وتجهيـــــز الخامــات والمستلزمــات اثنــاء العمــل بورش الانتــاج وفــترة الاستعــداد للعام الدذراســى الجديد٠

(٤) الأســس التى يجــب مراعاتهــا عند وضــع المناهــج :

ـ الاهــداف العامــة للمرحلــة والاهــداف الخاصــة لهــذا النــوع من المدارس ٠
ـ التكامــل بين مناهــج التدريبــات العمليــة والمــواد الثقافيــة فى الصــف الدراسى الواحد٠
ـ الترابــط الرأســى بين مناهــج المــادة فى الصفــوف الثلاثــة ٠
ـ مسايــرة التقــدم العملــى والتكنولوجــى بســد بعــض احتياجــات ســوق العمــل ٠
ـ مراعــاة متطلبــات البيئــة وظروفهــا ٠

(٥) قواعــد الالتحــــاق :

١ ـ يلحــق بها كل تلميــذ تكــرر رسوبــه بــدءا من الصــف النهائــى للحلقــة الأولــى من مرحلة التعليــم الأساســى ويكــون ذلك بالصــف الأول أيا كان الصــف الدراسى الذى تكرر رسوبه فيه حرصا على اكتساب المهارات المطلوبـــة خلال المرحلــة ٠

٢ - نتائج فرصة الالتحاق لكل من يرغب من الناجحين فى امتحان الصف النهائى من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى ٠

٣ - يوجه المتقدمون لهذه المدارس الى المراكز الطبية والنفسية التابعة لوزارة الصحة ٠

(٦) نظام التقويم :

يتم تقويم التلاميذ عمليا وعلميا على النحو التالى :

- يعقد امتحان من دورين لكل صف ويسمح بدخول امتحان الدور الثانى للراسبين فى امتحان الدور الأول فى كل او بعض المواد اذا تقدموا بعذر مقبول ٠ ويعتبر ناجحا فى نهاية العام اذا استوفى الشروط الآتية :-

أ - حصل على النهاية الصغرى على الاقل فى كل مادة على حدة ٠

ب - حصل على ٢٥٪ على الاقل من درجة نهاية العام ٠

جـ - حصل على ٥٠٪ على الاقل من مجموع النهايات الكبرى لمواد الامتحان ٠

ولاتدخل التربية الدينية ضمن هذا المجموع ٠

- يكون امتحان التلميذ فى المجالات العملية تحريريا وعمليا وشفويا ٠
- يمنح الناجحون شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى "اعداد مهنى" كل من اتم دراسته واذا رسب بعد الإعادة يمنح مصدقة المديرية او الادارة التعليمية باتمام مدة الألزام ٠
- ينقل تلاميذ الصفين السابع والثامن الذين يرسبون فى الدور الثانى الى الصف التالى ويمنح الراسبون فى الصف التاسع فرصة الاعادة مرة واحدة فقط ٠
- تشكل لجنة لوضع النهايات الكبرى والصغرى لكل مادة دراسية ٠

(١) الخطوات التنفيذية المقترحة للمدرسة الاعداد المهنى على المستوى المركزى :-

تشكل لجنة مركزية للاشراف على المشروع اختصاصات اللجنة :-

- اقتراح الخطة الدراسية وتحديد اسلوب العمل مع اصدار النشرات والتوجيهات

اللازمـة للتطبيـق ٠

– الموافقـة على المدارس التى يتـم اختيارهـا ٠
– الموافقـة على اختيـار المجال فى كل مدرسـة ٠
– متابعـة استكمـال المدارس من قوى بشريـة وماديـة ٠
– متابعـة الاشـراف والتوجيـه المركـزى والمحلـى ٠
– تقويـم المشـروع ٠
– اعـداد دليـل عمـل للمدرسـة الاساسـية المهنيـة ٠
– دراسـة المناهـج والمقـررات المقترحـة بواسطـة اللجـان المتخصصـة تمهيـدا لاعتمـادهـا ٠
– الاشـراف على البرامـج التدريبيـة المصاحبـة للتنفيـذ ٠
– تشكيـل اللجـان الفرعيـة اللازمـة لاستكمـال العمـل ٠

(٢) تشكيـل لجـان المناهـج :

تتولـى اللجـان الفرعيـة لتطويـر المناهـج الدراسـية اعـداد المناهـج ووضـع مواصفـات الكـتب الدراسـية على ان يكـون فى هـذه اللجـان موجـه عام وخـبير المادة بالادارة العامـة للتعليـم الاعـدادى ٠

الخطـة الدراسـية

المـواد الدراسـية	عـدد الحصـص الاسـبوعيـة			ملاحظـات
	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	
التربيـة الدينيـة	٢	٢	٢	
اللغـة العربيـة	٣	٣	٣	
اللغـة الاجنبيـة	٢	٢	٢	
الرياضيـات	٣	٣	٣	
العلـوم	٢	٢	٢	
دراسات اجتماعيـة	٢	٢	٢	
تربيـة فنيـة	٢	٢	٢	
تربيـة رياضيـة	٢	٢	٢	
تربيـة موسيقيـة	٢	٢	٢	صناعى او زراعى للبنيـن
الثقافة المهنيـة التدريبات العمليـة	٢٠	٢٠	٢٠	صناعى او زراعى للبنيـن اقتصاد منزلى للبنـات
المجمـوع الكلـى	٤٠	٤٠	٤٠	

(٣) عقد اجتماع لمديرى التربية والتعليم بالمحافظات لتوضع أهداف ومفهوم وفلسفة انشاء المدرسة الاعدادية المهنية واعداد مايلزم من قوى بشرية ومادية، وتخصيص ميزانيات هذه المدرسة .

(٤) عقد ورشة دراسية للقيادات المهنية لوضع الأهداف الاجرائية للمواد الدراسية.

(٥) اعداد ورشه دراسية فى صورة معسكر عمل .

(٦) عقد دورة تدريبية لموجهى ومدرسى المجالات العملية للوقوف على كل ما يتطلبه تنفيذ المناهج .

(٧) نظام العمل على المستوى المحلى :ـ

ـ تشكيل لجنة محلية بكل محافظة برئاسة مدير التربية والتعليم بها وعضوية كل من الموجهين الأوائل للمجالات العملية ـ مدير الشئون المالية والادارية مسئول تجهيزات التعليم الأساسى ويكون اختصاصها :ـ

ـ اختيار المدارس ـ معاونة كل مدرسة على اختيار المجال .

ـ توفير هيئة الاشراف والتدريس .

ـ تجهيز المدارس بالأدوات اللازمة .

ـ متابعة ومراجعة مشروع رأس المال .

ـ حصر اعداد التلاميذ :ـ

أ ـ المتكرر رسوبهم فى الصف النهائى بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

ب ـ المستنفذون لمرات الرسوب فى الصفين السابع والثامن .

ج ـ المتقدمون للالتحاق برغبتهم ذوى الميول والاستعدادات العملية من الناجحين فى نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

ـ عقد اجتماعات شهرية لمتابعة التطبيق وموافاة اللجنة المركزية بتوصياتها للتعرف على الايجابيات والسلبيات والعمل على التغلب عليها أولا بأول .

هذا وقد وافق مجلس الشعب على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .

الخطـوات الاجرائيـة للتنفيـذ :

انشئت المدارس الاعدادية المهنية بموجب المادة ١٨ من القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨المعدل لقانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ التى اجازت لكل من اتم الحلقة الابتدائية واظهر ميولا مهنية ان يستكمل مدة الالزام بالتعليم بالالتحاق بمراكز التدريب المهنى او بمدارس او فصول اعدادية مهنية وفقا للنظام الذى يضعه وزير التعليم بالاتفاق مع الجهات المعنية ٠

وقد أنشأت الوزارة هذا المدارس للتغلب على المشكلات التى صادفت المسار الخاص ولان عددا كبيرا من التلاميذ لايقبل بجدية على التعليم الاعدادى العام (الحلقة الثانية من التعليم الاساسى) ولذلك يتكرر رسوبهم فيها ، واعادتهم الدراسية بالصفوف التى رسبوا فيها فى الوقت الذى رتوجد فيه اماكن كافية لاستيعاب هؤلاء الراسبون مع زملائهم المنقولين من الصفوف الأدنى ٠

ويدخل ضمن أهداف المدارس الاعدادية المهنية — بالاضافة الى ماذكر— مايلى :

- استكمال مرحلة الالزام بالنسبة للتلاميذ ذوى القدرات المحدودة والذين استنفذوا مرات الرسوب بطريقة تخدم سوق العمل اليدوى والمهنى وذلك تجنبا لتسربهم وارتدادهم للأمية ٠
- معاونة التلاميذ ذوى الميول والمهارات العملية على تنمية تلك الاستعدادات ٠
- تزويد الملتحقين بهذه المدارس بالمهارات العملية ذات الصيغة الانتاجية التى تتناسب مع قدراتهم وتساعدهم على شق طريقهم فى الحياة مع تزويدهم بالقدر الضرورى من المعارف والخبرات ٠
- تعريف التلاميذ بمجالات العمل المختلفة فى بيئتهم حيث تتاح لهم فرصة العمل والكسب ٠
- تعويد التلاميذ على احترام العمل اليدوى ٠

وقد نظم القرار الوزارى رقم ٢٠٩ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٩/١ الدراسة بهذه المدارس وبين مدتها وشروط القبول بها واسلوب تقويم التلاميذ بهذه المدارس ٠

ويتضح من القرار ان مدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات تقدم للتلاميذ

فيها مناهج تدريبية عملية تمكنهم من الاسهام فى مجالات العمل والانتاج مع تزويدهم بالقدر الضرورى من الثقافة والمعلومات .

ولقد اشادت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب فى تقريرها : " انه تبين بمراجعة نسب النجاح والرسوب وعدد المتسربين من التعليم الأساسى ان عددا كبيرا منهم لايقبل بجدية على التعليم الاعدادى ، ويتكرر رسوبه ، وينتهى الحال الى الحصول على مايسمى مصدقة التعليم الأساسى. وفى ذات الوقت لايستطيع احد من هؤلاء الالتحاق بأى مركز من مراكز التدريب المهنى او تعلم حرفة فى غير هذه المراكز قبل بلوغ سن السادسة عشرة من عمره تأسيسا على ان مدة التعليم الأساسى الالزامى تنتهى فى المتوسط ببلوغ سن السادسة عشرة ؛ وفى ذلك تبديد لموارد الدولة على تلاميذ اظهروا عدم استعدادهم لهذا النوع من التعليم ، ومضيعة لوقت هؤلاء التلاميذ لأن الحال سنتهى بهم الى الالتحاق بمركز من مراكز التدريب المهنى ، وتلقى احدى الحرف بعيدا عن هذه المراكز وتوفيرا للمال والجهد والوقت واتاحة الفرصة للتدريب المهنى فى وقت مناسب لتلقى هذا النوع من التدريب ، رأت اللجنة ان يبدأ التوجيه نحو استكمال التعليم المهنى بعد انتهاء الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى ، على ان يستكملوا دراستهم بأحد مراكز التدريب المهنى او بمدارس اعدادية مهنية .

وفى ١٩٨٨/٦/٢٨ ، صدر القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، بتعديل بعض احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، حيث تم تعديل المادة رقم (١٨) على النحو التالى :-

" يجوز لكل من اتم الحلقة الابتدائية ، واظهر ميولا مهنية ان يستكمل مدة الالزام بالتعليم الاساسى ، بالالتحاق بمراكز التدريب المهنى او بمدارس او فصول اعدادية مهنية ، وفقا للنظام الذى يضعه وزير التعليم بالاتفاق مع الجهات المعنية ، ويمنح خريجو هذه المدارس او الفصول من المديرية التعليمية شهادة فى التعليم الأساسى المهنى ويجوز لحامل هذه الشهادة الالتحاق بالتعليم الثانوى الصناعى او الزراعى وذلك وفقا للقواعد التى يضعها وزير التعليم بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى " .

وفى ١٩٨٨/٩/١ ، صدر القرار الوزارى رقم (٣٠٩) بشأن انشاء مدارس اعدادية

مهنيـة فى الحلقة الثانيـة من التعليم الاساسـى[١] .

شـروط الالتحـاق بها :

١ ـ التلامـيذ الذين يبـدون رغبتهـم فى الالتحـاق بهذه المدارس، بعد اجتيـاز الحلقـة الابتدائية من مرحلـة التعليم الاساسـى .

٢ ـ التلامـيذ الذيـن يتكـرر رسوبهـم بالحلقـة الابتدائيـة بشـرط قضائهـم اكـثر من سبعـة اعـوام بالحلقـة الابتدائيـة لعـدم ميلهـم للمواد الثقافيـة مع ميلهـم للمواد العمليـة .

٣ ـ التلامـيذ الذين يتكـرر رسوبهـم مرتين متتاليتين بالصـف الاول او الثانى الاعدادى لعـدم ميلهـم للمواد الثقافيـة مع ميلهـم للمواد العمليـة .

(٢) مـدة الدراسـة :

مـدة الدراسـة بهذه المدارس ثـلاث سـنوات .

(٣) مـدة العام الدراسـى :

مـدة العام الدراسـى عشـرة اشهـر، على مرحلتيـن :

أ ـ المرحلة الاولى : (٣٦) اسبوعا، تتضمن دراسة عملية وفنية وثقافية وترويحية يعقـد فى نهايتها امتحان الدور الاول تعقبه عطلة مدتها شهـر .

ب ـ المرحلة الثانية : (٨) اسابيع، تتضمن انتاجـا عمليا للتلامـيذ الناجحـين فـى الدور الاول، ودراسات تقوية للمتقدمين لامتحان الدور الثانـى تعقبهـا عطلة مدتهـا شهر يتم فيهـا امتحـان الدور الثانـى والاستعـداد للعـام الدراسـى الجديـد .

(٤) الخطـة الدراسـية والمناهـج بالمدارس الاعدادية المهنيـة :ـ

تنقسـم المواد الدراسـية التى تضمنتهـا الخطـة الدراسـية للمدارس الاعداديـة المهنيـة للصفـوف الثلاثـة الى نوعـين :

---

(١) انظر ملحق رقم (   ) الخاص بالقرار الوزارى رقم ٢٠٩ لسنة ١٩٨٨ .

(أ) المواد الثقافية العامة : (التربية الدينية — اللغة العربية — اللغة الاجنبية الرياضيات — العلوم — الدراسات الاجتماعية — التربية الفنية — التربية الموسيقية — التربية الرياضية) ٠

(ب) المواد الفنية العملية المرتبطة بالمجالات العملية : (المجال الزراعى — مجال الاقتصاد المنزلى — المجال الصناعى (الكهرباء — السمكرة — النسيج النجارة — النقاشة — الزخرفة) ٠

وقد تم تخصيص عدد (٤٠) حصة اسبوعيا لتدريس كل من مواد الثقافة العامة والمواد الفنية العملية مناصفة بينهما ٠

وتقدم مناهج تدريبية عملية، تمكنهم من الاسهام فى مجالات العمل والانتاج، مع تزويدهم بالقدر الضرورى من المعلومات الثقافية ٠

كما اكد القرار الوزارى السابق ذكره، على ان تسير الدراسة فى المواد العملية بنظام رأس المال المتبع فى التعليم الفنى (١) ٠

والجدير بالذكر ان نظام رأس المال لايتم اتباعه فى معظم المدارس ٠

وفيما يلى خطة الدراسة بالحلقة الاعدادية ٠

---

(١) انظر ملحق رقم ( ) الخاص بالقرار الوزارى رقم (١٨٤) بتاريخ ١٩٧٧/١٠/١٥ بشأن مشروع رأس المال الدائم للتعليم والانتاج بمدارس التعليم الفنى، والقرار الوزارى رقم(٢٥)بتاريخ ١٩٩١/١/٣٠ بتعديل الفترة (ب) من المادة رقم (١٢)من القرار الوزارى رقم(١٨٤)لسنة ١٩٧٧٠

(٥) المعلم القائم بالتدريس فى المدارس الاعدادية المهنية :

هناك نوعين من المعلمين الذين يقومون بتدريس المناهج بالمدارس الاعدادية المهنية .

(أ) القائمون بتدريس المواد الثقافية العامة :

(ب) القائمون بتدريس وتطبيق المواد الفنية المتخصصة بحسب المجالات العملية المتضمنة .

(وقد لاحظ الباحث ان معظم هذه النوعية الثانية من المعلمين متخصصين بمجال التربية الفنية، ومنتدبين، وايضا من بعض التخصصات من التعليم الفنى بتخصصاته المختلفة للتدريس - عن طريق الندب - للمجالات العملية بهذه النوعية من المدارس المهنية) .

(٦) نظام تقويم التلاميذ :

١ - يكون تقويم التلاميذ فى هذه المدارس طبقا لاحكام القرار الوزارى رقم (١٩٥) لسنة ١٩٨٧، فيما عدا مادة المجالات العملية فيكون نظام التقويم فيها كالأتى :

أ - (٦٠٪) لامتحان اخر العام .
(٢٠٪) لامتحان نصف العام .
(٢٠٪) لأعمال السنة .

ب - توزيع درجة المجالات العملية كالأتى :-
(٨٠٪) للجانب العملى الشفوى .
(٢٠٪) للجانب التحريرى .

جـ - تضاف درجة المجالات العملية الى المجموع الكلى، وتغيير مادة نجاح ورسوب .

٢ - تكون النهايات الكبرى والصغرى ونوع الامتحان وزمن الاجابة فى مواد الامتحان وفقا لما هو وارد بالجدول رقم (   ) .

٣ - يعقـد امتحـان دور ثـان للراسـبين فى امتحـان الدور الأول فـى أى عدد مـن المـواد او المجمـوع الكلـى، وكذلك للمتخلفـين فى كل او بعـض المواد.

جـــدول رقـــم (   )

بيـــان النهايات الكبرى والصغرى وزمن الاجابـــه (×)

للمواد الدراسية للصفوف الأول والثانى والثالـث

المـــادة	الدرجـه الكليـــه		تـوزيـــع الدرجـــات				زمن الاجابه (ساعه)	ملاحظات
	النهايه الكبرى	النهايه الصغرى	أعمال السنه ٢٠٪	امتحان نصف السنه ٢٠٪	امتحان آخر العام			
					النهايه الصغرى	النهايـــه الكبرى		
(أ) مواد تضاف المجموع :								
اللغه العربيه	٤٠	٢٠	٨	٨	٢٤	٦	٢	ورقه واحـــده
اللغه الأجنبيه	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	١ر٥	" "
الرياضيات	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	١ر٥	" "
العلوم	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	١ر٥	" "
الدراسات الاجتماعيه	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	١ر٥	" "
التربيه الفنيه	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	١ر٥	" "
المجالات العلمية	١٠٠	٥٠	٢٠	٢٠	٦٠	١٥	٣	تحريـــرى /عملى شفهى
المجموع الكلى	٢٤٠	١٢٠						
(ب) مواد لا تضاف للمجموع								
التربية الدينيه	٢٠	١٠	٤	٤	١٢	٣	١ر٥	ورقـــه واحده

(×) (قـــرار وزارت رقـــم (٢٠٩) بتاريخ ١٩٨٨/٩/١)

يعتمد

وزير التعليم

(د٠ احمد فتحى سرور)

الفصـــل الرابـــع

تنظيـم وادارة المدارس الاعداديـة المهنيـــة

دراسـة ميدانيـــة

الفصـــــل الرابـــــع

تنظيم وادارة المــدارس الاعداديـــــــــة المهنية

مقدمــــة :

أنشــــآت وزارة التربية والتعليم المدارس الاعدادية المهنية كى تستوعب التلاميذ التى لاتمكنهـــم قدراتهم الذهنية من مواصلة التعليم الاساسى العام وهو الالزامى وبسبب فشل تطبيق نظام المســـار الخاص لهؤلاء التلاميذ وحتى يتمكنوا من التدريب الجيد على احدى المهن التى بريدونها لمستقبلهـــم مع التدريب على اكتساب المهارات اليدوية التى تساعدهم حيث أن أغلب المنهج الدراسى تدريبـــــات عملية وبذلك يتمكن التلميذ من الانتهاء من مرحلة الالزام وفى ذات الوقت يكتسب مهنة يمكنـــــــه التعايش ويكسب رزقه منهـا ٠

يتناول الباحث فى هذا الفصــل مراحــل وخطوات الدراسة الميدانية وتتمثل فى :

أولا : تحديد الهدف من الدراسة الميدانية وأهميتهـا ٠

ثانيا : حدود البحث واختيار عينة الدراسة الميدانية ٠

ثالثا : تصميم ادوات الدراســة الميدانيـــة ٠

رابعا : تطبيق أدوات الدراســـة الميدانيـة ٠

خامسا : المعالجة الاحصائية للبيانـــــات ٠

سادسا : تفسيــر وتحليـل النتائـج فى ضــوء المعلومـات والبيانـات التى جمعهـا الباحـــــــث نظريـا وميدانيـــا ٠

أولا : الهدف من الدراسة الميدانيــة :

يمكن تلخيص اهداف الدراسة الميدانية فيما يلى :

١- التعرف على ملامح الواقع الراهن لتنظيم وادارة مدارس الاعدادى المهنى ٠

٢- معرفة الى أى مدى يتناسب هذا التنظيم مع الاهداف التى تسعى المدرسة الى تحقيقها ٠

٣- التعرف على المشكلات التنظيمية والادارية التى تفوق كفاءة الاداء بمدارس الاعدادى المهنى ٠

٤- محاولة اقتراح حلول للمشكلات او لتطوير العمل بهذه المــدارس ٠

ثانيا : حدود البحث واختيار عينة الدراسة الميدانية

اقتصر هذا البحث على مدارس الاعدادية المهنية فقط طبقا لموضوع الدراسة ، وشملت العينــة المدرسين والمدرسين الاوائل ،ووكلاء المدارس ومديرى المجالات المختلفة ، ونظار مديرى هـــذه المدارس ، وموجهى هذه المدارس ٠

ثالثا : تصميم ادوات الدراسة الميدانية :

المرحلة الاستطلاعية :

- قام الباحث باجراء بعض المقابلات المفتوحة مع القائمين على شئون المدارس الاعدادية المهنيــة بوزارة التعليم ، وبعض مديرى المدارس ومدرسيها وموجهيها بهدف تحديد نوع التساؤلات والمحــاور التى يجب تضمينها فى الاستبيان ٠
- قام الباحث بتصميم صورة مبدئية للاستبيان وضعت فى صورة اسئلة مغلقة ، وبعضها مفتــوح وشملت الاسئلة محاور البحث الاساسية ٠
- وللتأكد من صدق وثبات الاستبيان ثم تطبيقها على عينة استطلاعية محدودة ، وفى ضوء ارائهــم وتصوراتهم تم التعديل والتوصل للصورة النهائية ٠

رابعا : تطبيق أدوات الدراسة الميدانية :

تم تطبيق ادوات الدراسة الميدانية فى عدة محافظات القاهرة والشرقية واختيرت عشوائيــا ادارات شبرا الخيمة ، والزيتون ،وعابدين وشرق القاهرة ، وشمال القاهرة ، وشبرا ومن محافظــة

الشرقية اختيرت عشوائيا ادارات الزقازيق ، وفاقوس ، وابو حماد .

خامسا : المعالجة الاحصائية للبيانات :

منهجية المعالجة الاحصائية :

استخدم المنهج الوصفى فى التحليل الاحصائى وتفسير النتائج التى حصلنا عليها من الاستبيانات بواسطة الحاسب الالى وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية المقابلة لكل سؤال من الاسئلة المغلقة ، اما الاسئلة المفتوحة ، فقد تم تجميع الاراء المختلفة وصياغتها فى نقاط محددة ومستقلة توضح مختلف الاجابات التى حصلنا عليها من الميدان ، وتم تنسيقها طبقا للمحاور الرئيسية للبحث .

المحور الأول : الأهداف التى تسعى المدرسة الاعدادية المهنية الى تحقيقها بالنسبة للتلاميذ :

الجدول رقم (١٠) يوضح الأهداف التى تسعى المدرسة الاعدادية الى تحقيقها ومدى نجاحها فى تحقيقها فى رأى المبحوثين بالنسبة لكل بند

جدول رقم (١٠)

م	الأهداف التى تسعى المدرسة لتحقيقها	غير محققه		محققه لحد ما		محققه الى حد كبير	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	اكساب التلميذ قدرا من الثقافة تمكنه من :						
	أ ـ التعامل السليم مع الأجهزة والالات المستخدمة .	٥٤	١٨ر٦	١٧٧ (×)	٦١ر١٪	٥٩	٢٠ر٣٪
	ب ـ تنمية ميوله واستعداداته الخاصة	٧١	٢٤ر٥	١٨٥ (×)	٦٣ر٨٪	٣٤	١١ر٧٪
	جـ ـ الاعداد للمجالات العملية	٨٨	٣٠ر٠	١٥٢	٥١ر٩٪	٤٨	١٦ر٤٪
	د ـ تكوين الجماعات المختلفة المرتبطة بتخصصه .	٩٩	٣٣ر٨	١٠٣	٣٥ر٢٪	٢٦	٨ر٩٪
	هـ ـ تجنب الاخطار المهنية .	١٩	٣٧ر٢	٩٠	٣٠ر٧٪	٢٨	٩ر٦٪
٢ـ	اكساب مجموعة من القيم الخلقية والاجتماعية المرتبطة بعملية الانتاج مثل :						
	أ ـ احترام العمل اليدوى	٧٩	٢٧ر٠	١٤٠	٤٧ر٨٪	٧٠	٢٣ر٩٪
	ب ـ التعاون	١٠٨	٣٦ر٩	١٣٧	٤٦ر٨٪	٤٤	١٥ر٠٪
	جـ ـ الأمانة	٩٥	٣٢ر٤	١٤٧	٥٠ر٢٪	٤٧	١٦ر٠٪
	د ـ الصدق	١٠٧	٣٦ر٥	١٤١	٤٨ر١٪	٣٩	١٣ر٣٪
٣ـ	القدرة على تكوين وتعلم المهارات المفيده (مثل اصلاح وصيانة بعض الأجهزة المستخدمة فى الحياة اليومية) .	٧٥	٢٥ر٦	١٧٩	٦١ر١٪	٣٧	١٢ر٦٪
٤ـ	استكمال مرحلة الالزام بالنسبة للتلاميذ ذوى القدرات المحدوده الذين استنفذوا مرات الرسوب تجنبا لتسربهم .	٦٥	٢٢ر٢	١٨٥	٦٣ر١٪	٤٠	١٤ر٧٪

(×) يدل على العامل الاساسى فى الفروق المعنوية لاختيار (كا ٢) بدرجة ثقة ٩٩٪

الهدف الاول : اكساب التلاميذ قدرا من الثقافة المهنية :

عند دراسة هذا الجدول نستنتج أن الاهداف التى تسعى المدرسة الى تحقيقها لم تتحقق على الوجه الاكمل الذى انشئت المدرسة من أجلها ولكن التحقيق كان الى حد ما وهى عباره لاتعطى فكرة واضحة عن المدى الحقيقى ولكنها تعطى انطباعا بأن ماتحقق غير كاف من وجهة نظر المبحوثين • ويوضح ذلك أن التعامل السليم مع الاجهزة والالات المستخدمة وهو من أهم أهداف المدرسة الاعدادية المهنية غير محقق فى رأى ٦ر١٨٪ من المبحوثين وهى نسبة مرتفعة وقد يرجع السبب الرئيسى الى عدم توفر المعلمين القادرين على التعامل السليم مع الاجهزة والمعدات والالات المتوفرة فى المدارس • كذلك ايضا هدف احترام العمل اليدوى لم يتحقق فى هذه المدارس فى رأى ٢٧٪ من المبحوثين أى مايقرب من ربعهم وهى نسبة مرتفعة جدا رغم أن هذا الهدف تسعى وزارة التربية والتعليم الى تحقيقه بالنسبة لجميع المدارس على مختلف مستوياتها ولذا ادخلت مواد المجالات العملية المختلفة فى جميع انواع مدارس التعليم قبل الجامعى وهذا يؤكد أن النظرة الدونية للعمل اليدوى مازالت مسيطرة على تفكير الكثيرين من المثقفين وغير المثقفين وحتى من العمال انفسهم مما يعوق الانتاج والتقدم •

وقد أظهر اختبار كا٢ وجود فروق معنوية فى الاجابات الثلاثة فى كل بند بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الاساسى للبنود أ،ب،حـ بالنسبة للهدف الاول هو كثرة اعداد الموافقين على تحقيق هذا الهدف الى حد ما بينما العامل الاساسى للفروق للبندين د،هـ بالنسبة للهدف الاول هو قلة عدد الموافقين على تحقيق هذا الهدف الى حد كبير ومن ذلك نستنتج أن الهدف الاول غير محقق تماما ولكنه محقق لحد ما كما أظهره الاختبار •

الهدف الثانى : اكساب التلاميذ مجموعة من القيم الخلقية والاجتماعية :

ان هدف غرس الاخلاق الحميدة والسلوكيات الرشيدة خاصة بين العمال لصالحهم وصالح العمل والانتاج والتقدم وهذه السلوكيات خاصة بالتعاون والامانة والصدق وقد اتضح الجدول أن فى المتوسط ثلث المبحوثين فقط يوافقون على تحقيق هذه الاهداف لحد كبير ، كما أن ١٥٪منهم فى المتوسط يقررون عدم تحقيقها كما يوضح الجدول ٤ر٤٨٪ منهم يقررون أن هذه السلوكيات محققة الى حد ما ، واعتقد أن هذه الاجابة للمجاملة حتى لاتسوء الصورة أو لعدم القدرة على التحديد بدقة •

المحور الثانى : نظام القبول بالمدارس الاعدادية الفنيـــة :

من المعلوم أن وزارة التربية والتعليم انشأت المدارس الاعدادية المهنية كبديل لأسلوب تدبير المسار للتلاميذ الذين لاتمكنهم قدراتهم الذهنية من الاستمرار فى الحلقة الاعدادية بمدارس التعليـــم الأساسى والتى تتسم الدراسة فيها بأنها اكاديمية نظرية وليست عملية ، الا فيما يخص المجـــالات العملية ، حتى يتمكن هؤلاء التلاميذ من استكمال مرحلة التعليم الاساسى الالزامية ، لذا فـــان الدراسة فى المدرسة الاعدادية المهنية يغلب عليها تعلم حرفة يرغبها التلميذ يمتهنها لمستقبله العملـى حتى يكون على قدر كبير من الكفاءة فى أداء عمله فى حياته العملية بعد الانتهاء من الدراسة ٠

والجدول التالى يوضح رأى المبحوثين فى الموافقة على نظام القبول الحالى فى المـــدارس الاعدادية المهنيـــة ٠

جـدول رقـم (   )

يوضح رأى المبحوثين فى الموافقة على نظام القبول الحالى

فى المـدارس الاعدادية المهنيـة

م	العبـــــــارة	غير موافـق		موافقة الىحدما		موافق الى حد كبير	
		عـدد	٪	عـدد	٪	عـدد	٪
١	هل توافق علىنظام القبـول الحالىللطلاب المستجديـن بالمدرســة ٠	٨٧	٢٩ر٧	×١٥٣	٥٢ر٢	٤٣	١٤ر٧٪
٢	المدرسة تحرص علىالقيـام بعملية التوجيه المهنـــى والنفسىللتلميذ لاختيار نوع المجال الذى يدرسه عنـد الالتحاق بالمدرسة ٠	٨٩	٣٠ر٤	×١٥٥	٥٢ر٩	٣٥	١١ر٩٪
٣	نظام القبولالحالى يساعـد التلاميذ ذوى القـدرات المحدودة على تجنب التسرب من المدرســة ٠	٨٩	٣٠ر٤	×١٦١	٥٤ر٩	٣٨	١٣ر٠٪

من الواضح أن الاعداد والنسب متقاربه فى الموافقة الى حد كبير او الموافقة الى حد مـــا أو عدم الموافقة بالنسبة للعبارات الثلاثة وهذا يوحى بأن نظام القبول الحالى فى هذه المـــدارس لايحظى بالقبول الواجب حيث أن المقبولين بهذه المدارس موصومين بأنهم الذين لم تقبلهم المـــدارس الاعدادية العامة فى التعليم الاساسى وأنهم يلتحقون بهذه المدارس لاستكمال مدة الالزام ولتعلـــم مهنة يرتزقون منها ولذا فهم فى مستوى أدنى من زملائهم بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. ولذا يجب العمل على رفع مستوى المدارس الاعدادية المهنية ، وانها انشئت مع المدارس الأخـــرى حتى يتمكن كل تلميذ من الالتحاق بالمدرسة التى تتناسب مع قدراته وميوله وليست لأنها الأدنى فـــى الدرجة ، بل لكى يحصل كل تلميذ على اكبر قدر من التعليم والثقافة والتدريب حتى يصبح مواطنـــا صالحا منجا نافعا لاسرته ولمجتمعه ولوطنه .

وقد اظهر $كا^{2}$ لكل بند من بنود الجدول أنه توجد فروق معنوية بين الاجابات الثلاثـــة بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الأساسى لهذا الاختلاف هو الموافقة الى حد ما فى كل بند وهـــو الرأى غير المحدد كما سبق ذكره أى أن المبحوثين لايمكنهم اصدار حكم بنعم أولا كما أن الاستبانه لاتعطى اجابة عن النسبة المحققة لكل بند .

المحـــور الثالث : محتوى المنهج الدراسى بالمدارس الاعدادية المهنية :

من المعلوم أن المنهج الدراسى بهذه المدارس يركز على المجالات العلمية والتدريبات المهنيـــة مع وجود قدر مبسط من المواد الأكاديمية النظرية والثقافية تتناسب مع القدرات الذهنية للتلاميـــذ الملتحقين بهذه المدارس . والجدول التالى يوضح رأى المبحوثين فى طبيعة المناهج الدراسية التـــى تقدمها هذه المدارس لتلاميذهـــا .

جدول رقم (   )
يوضح رأى المبحوثين فى طبيعة المناهج الدراسية
التى تقدمها هذه المـــدارس لتلاميـــذهـــا

م	العبـــــارة	غير موافـــق		موافق الى حد ما		موافق الى حد كبير	
		عـــدد	٪	عـــدد	٪	عـــدد	٪
١	المناهج تتناسب مع جميع الطلاب رغم اختلافات الاتجاهات والميول والاستعدادات .	٨٩	٣٠٫٤	×١٢٤	٤٢٫٣	٧٨	٢٦٫٦٪
٢	تقدم لتلاميذ مناهج تدريبيـــة عملية، تمكنهم من الاسهام فـــى مجالات العمل والانتاج .	٧٤	٢٥٫٣	×١٨٤	٦٢٫٨	٣٢	١٢٫٩٪
٣	تسهم فى تزويد التلاميذ بالقـــدر الضرورى من المعلومات الثقافية.	١٣٠	٤٤٫٤	١٣٠	٤٤٫٤	×٣٠	١١٫٢٪

من هذا الجدول يمكننا أن نستنتج أن المدارس الاعدادية المهنية تقدم للتلاميذ مناهج تسهم فى تزويدهم بالقدر الضرورى من المعلومات الثقافية حيث لم يوافق على ذلك ١٣٠ من المبحوثين بنسبة ٤ر٤٤٪ ومثلهم بالضبط كانت لديهم بعض الشكوك بينما كانت نسبة الموافقين ٢ر١١٪ أى ربع غير موافقين وايضا ربع موافقين الى حد ما •

وقد أظهر اختبار كا٢ أنه توجد فروق معنوية بين الاجابات الثلاثة لهذا البند بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الأساسى لهذه الفروق هو قلة عدد الموافقين الى حد كبير مما يوحى بأن هذه المدارس لاتزود التلاميذ بالقدر الضرورى من المعلومات الثقافية •

بينما المناهج التدريبية العملية فى مجالات العمل والانتاج فلم تحظ بمثل الموافقة على مناهج المعلومات الثقافية حيث بلغ عدد الموافقين الى حد كبير ٣٢ من المبحوثين بنسبة ٩ر١٢ ٪، والموافقون الى حد ما بلغ عددهم ١٨٤ بنسبة ٨ر٦٢٪ أى مايقرب من الثلثين أما غير الموافقون فبلغت نسبتهم ٩ر١٢٪ وهذا يوحى بأن مناهج التدريب العملية تحتاج الى تطور خاصة وأنها المسئولة عن اعداد هؤلاء التلاميذ الى تعلم حرفة برغبونها وبرتزقون منها لانها تحدد مستقبلهم المهنى الى حد كبير •

اما فيما يخص مناسبة المناهج من جميع الطلاب رغم اختلافات الاتجاهات والميول والاستعداد فانه بطبيعة الحال لاتوجد مناهج تحقق ذلك ولكن يمكن استحداث بدائل تكنولوجية متنوعة يتدرب عليها التلاميذ بما يحقق الفائدة المرجوه منها حيث يجد كل تلميذ التدريبات التى تتناسب مع قدراته وامكانياته وميوله ، وواضح أنه يوجد بعض التنوع فى هذه المناهج الحالية حيث وافق عليها ٨٩ فردا من المبحوثين بنسبة ٤ر٣٠٪ ،ووافق الى حد ما ١٢٤ فردا بنسبة ٣ر٤٢٪ ، اما غير الموافقين فبلغت نسبتهم ٦ر٢٦٪ أى اكثر من ربع المبحوثين وهى نسبة مرتفعة •

ومن هذا يتضح أن المسئولين عن المناهج الثقافية قد نجحوا الى حد كبير فى اعداد منهج للمواد الثقافية يتلائم مع تلاميذ المدارس الاعدادية المهنية من حيث المستوى العلمى واستعداداتهم الذهنية بينما لم ينجح المسئولون عن مناهج المواد العملية والتدريبية فى مجال العمل والانتاج، فى اعداد مناهج تناسب هؤلاء التلاميذ وتتنوع حتى تعطى فرصة الاختيار المناسب للتلاميذ طبقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم البدنية والذهنية •

ويؤكد ذلك اختبار كا٢ حيث أظهر وجود فروق معنوية بين الاجابات الثلاثة فى كل من

البنود الثلاثة بدرجة ثقة ٩٩٪ كما سبق ذكره وأن العامل الأساسى لهذه الفروق هو كثـــــرة عدد الموافقين الى حد ما على مناسبة المناهج لجميع الطلاب رغم اختلاف اتجاهاتهم وميولهــــم •

وفيما يخص المناهج التدريبية العملية التى تقدمها المدرسة الاعدادية الفنية التى تمكنهم مـــن الاسهام فى مجالات العمل والانتاج فقد وافق الى حد كبير على أن المدرسة تقدم هذه المناهـــج ٣٢ مبحوثا بنسبة ٩ر١٢٪ وهى نسبة صغيرة بينما لم يوافق ٧٤ مبحوثا بنسبة ٣ر٢٥٪ أى مـــا يقرب من الضعف هذا وقد وافق الى حد ما ١٨٤ مبحوثا بنسبة ٨ر٦٢٪ •

وقد أظهر اختبار كا[٢] وجود فروق معنوية بين الاجابات الثلاثة بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الأساسى لهذه الفروق هو كثرة عدد الموافقين الى حد ما ، مما يدعو الى الاعتقاد وأنه توجـــد نواحى ايجابية فى المناهج التدريبية العملية التى تقدمها المدرسة الاعدادية المهنية رغم الاختـــلاف فى وجهات النظر بين المبحوثين •

المحـور الرابـــع : الامكانات والتجهيزات والوسائل التعليمية المتوفرة فى بعض المدارس :

ويحتوى هذا المحور على ثلاثة عناصر أساسيــة هى :

أ ـ الامكانات والتجهيزات والوسائل التعليمية ومدى توفرها فى المـدارس •

ب ـ توفر المعلم الذى يمكنه استخدام هذه الامكانات والتجهيزات فى المدارس •

حـ ـ الأساليب المستخدمة فى التدريس والتعلم على الأجهزة •

والجدول التالى رقم (   ) يوضح رأى المبحوثين فى مدى توفر الامكانات والتجهيـــزات وتوفر المعلم القادر على استخدامها والأساليب المستخدمة فى التدريس والتعلم •

جدول رقم (   )

م	العبـــــــاره	غير متوافـــــره عـدد	%	متوفره الى حد ما عـدد	%	متوافرالى حد كبير عـدد	%
	الامكانات والتجهـيزات						
١	توفر الامكانات والتجهيزات التى تحقق أهداف المدرسه الاعداديـــة المهنيـــة	٩٤	١ر٣٢٪	١٥١	٥ر٥١٪	٢٣ *	٨ر٧٪
	المعلـــــم						
١	توفر المعلم المتخصص لتدريـب المجالات العملية	٧٦	٩ر٢٥٪	١٤٧ *	٢ر٥٠٪	٦٤	٨ر٢١٪
٢	الاحتياج الى تنظيم برامج تدريبية للمعلمـين	٧٧ *	٣ر٢٦٪	١١٥	٢ر٣٩٪	٩٧	١ر٣٣٪
	أساليـب التدريس والتعلـم						
١	تعتمـد طريقة التدريس على الربط بين النظرى والعملى	٧٧	٣ر٢٦٪	١٥٦ *	٢ر٥٣٪	٥٨	٨ر١٩٪
٢	تعتمد على توظيف التكنولوجيا فى حياة التلميذ	١٥٠ *	٢ر٥١٪	١٠٨	٩ر٣٦٪	١٥	١ر٥٪
٣	تحقيق قدرة التلميذ على استخدام الكتالوجات الفنية	١١٣	٦ر٣٨٪	١٤٠	٨ر٤٧٪	٢٣ *	٨ر٧٪
٤	استخدام أسلوب التجارب العملية فى التعلـــم	٨٩	٤ر٣٠٪	١٣٩	٤ر٤٧٪	٦١	٨ر٢٠٪
٥	استخدام أفلام تعليمية فى التعلـم	١٦٥	٣ر٥٦٪	٩٥	٤ر٣٢٪	١٠ *	٤ر٣٪
٦	استخدام رحلات ثقافية فى التعلـم	١٤٠	٨ر٤٧٪	١١٦	٦ر٣٩٪	٢٣ *	٨ر٧٪
٧	استخدام زيارات مكتبية فى التعلـم	١٣٩	٤ر٤٧٪	١٢٦	٠ر٤٣٪	١٥ *	١ر٥٪
٨	استخدام زيارات ميدانية فى التعلـم	١١٣	٦ر٣٨٪	١٢٠	٠ر٤١٪	٢٩ *	٩ر٩٪
٩	استخدام عروض توضيحية فى الفصل والورشه	١٢٢	٦ر٤١٪	٨٤	٧ر٢٨٪	٢٥ *	٥ر٨٪
١٠	مـدى ملائمة الكتاب الخاص بالمجالات الفنية لقدرات التلاميذ المرتبطة بالتخصصات المتضمنـه	١٠٣	٢ر٣٥٪	١٥٥	٩ر٥٢٪	٢٨ *	٦ر٩٪

ويلاحظ أن بعض المدارس تتوافر بها الامكانات والتجهيزات (الى حد كبير) حيث وافق على ذلك ٢٣ من المبحوثين بنسبة ٨ر٧٪ بينما هذه الامكانات والتجهيزات متوفرة الى حد ما فى كثير من المدارس حيث ذكـــر ١٥١ من المبحوثين بنسبة ٥ر٥١٪ أى اكثر من نصفهم بقليل بينما هى غير متوفرة فى عدد قليل من المدارس حيث ذكر ذلك ٩٤ فردا من المبحوثين بنسبة ١ر٣٢٪ أى الثلث تقريبا وذلك بغرض أن كل مبحوث يذكـــر الحاله التى عليها مدرسته ٠٠ وهذا يوضح أنه توجد مدارس ليس بها امكانات وتجهيزات كافية لتعليم التلاميـــذ ولابد من استكمال هذه الامكانات والتجهيزات حتى تؤدى المدرسة رسالتها ٠

كما أن توفر المعلم المتخصص والقادر على استغلال هذه الامكانات والتجهيزات مهم جدا ويمكننا أن نستنتج من اجابات المبحوثين أن بعض المدارس متوفرة بها الامكانات والتجهيزات الى حد كبير بينما يتوفر المعلم الـــى حد ما أو لايتوفر ٠ وايضا بعض المدارس التى تتوفر بها الامكانات والتجهيزات الى حد كبير ويتوفر بها المعلـــم حيث ذكر ٦٤ فرد بنسبة ٨ر٢١٪ أن المعلم متوفر الى حد كبير بينما ذكر ٢٣ فرد بنسبة ٨ر٧٪ أن الامكانات والتجهيزات متوفره الى حد كبير، ومن ناحية اخرى ذكر ١٤٧ فرد بنسبة ٢ر٥٠٪ أن المعلم متوفر الى حـــد

(×) يدل على العامل الاساسى فى الفروق المعنوية لاختبار ($كا^2$) بدرجة ثقة ٩٩٪

ما ، ومن جهة اخرى ذكر ٩٤ فرد بنسبة ١ر٣٢٪ ان الامكانات والتجهيزات غير متوفرة بينما ذكر ٧٦ فرد بنسبة ٩ر٢٥٪ عدم توفر المعلم المتخصص القادر على استخدام الامكانات والتجهيزات ٠

من هذا يتضح أيضا ان أعداد ونسب الافراد الذين يرون الاحتياج الى برامج تدريبية للمعلمين متطابقة مع توفر المعلم الى حد كبير ولكنها اكبر بالنسبه للافراد الذين يرون عدم توفر المعلم ، أما عند مايتوفر المعلم الى حد ما فان المطالبه بالاحتياج الى التدريب تقل هذا مابينه الجدول حيث ان اعداد المبحوثين الذين أقروا الاحتياج الى تدريب المعلمين الى حد ما ١١٥ فردا بنسبة ٢ر٣٩٪ بينما اعداد الذين أقروا بتوفر المعلم المتخصص فى مدارسهم بلغت نسبتهم ٢ر٥٠٪ أى اكثر من نصف المبحوثين ٠

أما فيما يخص أساليب التدريس والتعلم فان الاعداد والنسب التى بالجدول تدل الى حد كبير مايقدم به المبحوثين فى فصولهم واستخدامهم لهذه الاساليب المذكوره حيث أن المبحوث يعكس الاجابه على نفسه لانه لايعلم بالضبط مايعمله زميله فى فصله ٠ ومن هذا يمكننا استنتاج اساليب التدريس والتعلم والوسائل المستخدمه الى حد كبير مرتبه حسب نسب المستخدمين لها وهى كالاتى ٠

١ — استخدام الافلام التعليمية فى التعلم ٣ر٥٦٪ من المبحوثين
٢ — توظيف التكنولوجيا فى حياة التلاميذ ٢ر٥١٪ من المبحوثين
٣ — استخدام رحلات ثقافية فى التعلم ٨ر٤٧٪ من المبحوثين
٤ — استخدام زيارات مكتبات فى التعلم ٤ر٤٧٪ من المبحوثين
٥ — استخدام عروض توضيحية فى الفصل وفى الورشه ٦ر٤١٪ من المبحوثين
٦ — تحقيق قدرة التلميذ على استخدام الكتالوجات الفنية ٦ر٣٨٪ من المبحوثين
٧ — استخدام زيارات ميدانية فى التعلم ٦ر٣٨٪ من المبحوثين
٨ — استخدام أسلوب التجارب العملية فى التعلم ٤ر٣٠٪ من المبحوثين
٩ — الربط بين النظرى والعملى ٣ر٢٦٪ من المبحوثين

وليس من الغريب ان يكون الربط بين النظرى والعملى فى أخر القائمة لانه من أهم الاسس فى التعلم وقد يرجع السبب فى ذلك الى عدم قدرة المعلم على هذا الربط اما بسبب خبرته ومعلوماته وقد يكون تدريبه على عملية الربط بين النظرى والعملى رغم صعوبتها فى كثير من المجالات والتى قد تحتاج الى وقت ومجهود كبير لتحقيق هذا الربط بينما المعلم مرتبط بالانتهاء من شرح المنهج كله ولذا فهى أهم الاساليب التى

يستخدمها المعلمون الى حد ما طبقا لترتيب الأساليب المستخدمه الى حد ما حسب أهميتها بالنسبة للمعلمين وهذا الترتيب هو :

١ - الربط بين النظرى والعملى ٢ر٥٣٪ من المبحوثين
٢ - تحقيق قدره التلميذ على استخدام الكتالوجات الفنيه ٨ر٤٧٪ " "
٣ - استخدام اسلوب التجارب العمليه فى التعلم ٤ر٤٧٪ " "
٤ - استخدام زيارات مكتبية فى التعلم ٠ر٤٣٪ " "
٥ - استخدام زيارات ميدانية فى التعلم ٠ر٤١٪ " "
٦ - استخدام رحلات ثقافية فى التعلم ٦ر٣٩٪ " "
٧ - توظيف التكنولوجيا فى حياة التلميذ ٩ر٣٦٪ " "
٨ - استخدام أفلام تعليمية فى التعلم ٤ر٣٢٪ " "
٩ - استخدام عروض توضيحية فى الفصل والورشة ٧ر٢٨٪ " "

أما فيما يخص المعلمين الذين لايستخدمون هذه الأساليب فى التدريس أو التعلم واكثرها فى عدم الأستخدام هو أسلوب :

- استخدام التجارب العمليه فى التعلم ولايستخدمها ٨ر٢٠٪ من المعلمين وقد يرجع السبب الأساسى الى عدم توفر الأمكانات والأجهزة فى مدارسهم · أما الأسلوب التالى عدم الأستخدام هو ·
- طريقة الربط بين النظرى والعملى حيث لايستخدمها ٨ر١٩٪ من المعلمين وقد يرجع السبب الى عدم المامهم بأساليب الربط وأيضا عدم توفر الأمكانات والأجهزه، أما باقى الأساليب فانها لاتستخدم فى مدارسهم ربما بسبب عدم توفر الميزانيات الخاصة بها ·

المحور الخامس : وســائل تقويـم التلاميذ فى المجالات

تتعدد وسائل التقويم بالنسبه للمواد الدراسيه عموما وللمجلات بنوع خاص فتوجد وسائل تقويم شفويه وتحريريه أثناء الحصه كما توجد امتحانات شهريه بصفه دوريه وامتحانات أخرى العام الدراســـى وبعض المعلمين يستخدم أحد هذه الوسائل أو بعضها فى تقويم التلاميذ وللتعرف على الوســـائـــل المستخدمه فى التقويم فى كل صف دراسى بالنسبه للمبحوثين تعرضها فى الجدول التالى رقم (ـ٥) .

الجـــدول رقـــم (ـ٥)

الصف الدراسى	امتحانات شهريــه		شفـــــوى		تحــريــرى		امتحان أخر العام	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
الصف الأول	٢٠٩	٧١ر٣٪	٢٠٨	٧١ر٠٪	٢٢١	٧٥ر٤٪	٢٦٠	٨٨ر٧٪
الصف الثانى	٢١١	٧٢ر٠٪	٢٠٣	٦٩ر٣٪	٢١١	٧٢ر٠٪	٦٥٢	٨٧ر٤٪
الصف الثالث	٢٠٩	٧١ر٣٪	٢١٤	٧٣ر٠٪	٢١١	٧٢ر٠٪	٢٤٠	٨١ر٩٪

من الواضح اهتمام الغالبيه العظمى (اكثرمن ٧٠٪) من المعلمين فى استخدام الوســـائـــل المختلفه للتقويــم سواء " الامتحانات الشهرية أو الشفويه أو التحريريه أثناء العام الدراسى والأهتمـام الأكبــر هو فى امتحان أخر العام الدراسى خاصه فى الصفين الأول والثانى وتقل هذه الأهمية نوعــا ما فى الصف الثالث حيث يكون التقويم خلال العام الدراسى قد أعطى المعلم فكره جيده عــــن كـل تلميذ وهذا لا يعنى اهمال امتحان أخر العام الدراسى .

أما فيما يخص تحقيق وسائل التقويم السابق ذكرها فى نمو التلاميذ فى النواحى المختلفــــه الذهنيـــه والمهاريه والسلوكية والوجدانيه فقد أفاد ٨٧ من المبحوثين بنسبه ٢٩ر٧٪ بأنها تحققت الى حد كبير بينما أفاد ١٦٤ منهم بنسبه ٥٦٪ وهم الأغلبيه بأنها تحققت الى حد ما . أما الذيـــــن أفادوا بأنها لم تتحقق فقد بلغ عددهم ٢٩ فردا بنسبه ٩ر٩٪ وهم أقليه ولكننا لا نعلم الأســـــس التى بنيت عليها هذه الاجابات المختلفة ولذا فان هذه النتائج تعتبر من باب الانطباع العام تجـــاه هذه القضية . وعند اجراء اختبار كا^{2} وجد فروق معنوية بين الاجابات المختلفة بدرجة ثقـــة ٩٩٪ وأن العامل الأساسى لهذه الفروق هو الرأى أنها تحقق النمو الى حد ما وهى الاجابة غير المحدده .

المحور السادس : التوجيــه الفنــى :

التوجيه الفنى فى المدارس الاعداديه المهنيه لايختلف كثيرا فى اسلوبه عن التوجيه الفنـــى بالنسبه للمدارس الاعداديه العامه فيوجد توجيه فنى للمواد الثقافيه وتوجيه فنى للمجـــالات وهـى بطبيعتها لا تحظ بالاهتمام اللازم كما هو الحال فى مدارس التعليم الفنى لانهاعادة تتم بصورة شكليـة لمجرد تطبيقه ولا يتسـم بأخذ الجديه اللازمه • والجدول التالـــى يوضـــح مـــدى موافقـه المبحوثين على نظام التوجيه الفنى الحالى ودور الموجـه الفنى وتبعيه التوجيه الفنى •

جدول رقـم (   )

م	العبـــــاره	لاأوافـــق		اوافق الى حـد ما		أوافق الى حد كبير	
		عـدد	٪	عـدد	٪	عـدد	٪
١	أوافق على نظام التوجيه الفنى الحالى للمجالات	٩٠	٧ر٣٠٪	*١٤٩	٩ر٥٠٪	٣٧	٦ر١٢٪
٢	اوافق على دور الموجـه الفنـى للمجالات العمليه	٩٧	١ر٣٣٪	١٣٤	٧ر٤٥٪	*٢٧	٢ر٩٪
٣	أوافق على تبعيه توجيه المجالات العملية الى :						
	أ ـ التعليم الفنـى	٨٢	٠ر٢٨٪	*١٢٣	٠ر٤٢٪	٥٨	٨ر١٩٪
	ب ـ التعليم الثانوى العام	١٥٠	٢ر٥١٪	٨٩	٤ر٣٠٪	*١٩	٥ر٦٪
	جـ ـ وزاره الصناعه مصلحه الكفايه الانتاجيه •	٩٩	٨ر٣٣٪	١٠١	٥ر٣٤٪	*٥٣	١ر١٨٪

نلاحظ الموافقه بشكل عام على نظام التوجيه الفنى حيث بلغ عـــدد غيـــر الموافقيـــن ٩٠ مبحوثا بنسبه ٧ر٣٠٪ بينما وافق الى حد ما ١٤٩ مبحوثا بنسبه ٩ر٥٠٪ وهم أغلبيه بسيطه بينما وافق الى حد كبير (٣٧) مبحوثا بنسبة ٦ر١٢٪ وكذلك أيضا الاتجاه فى الموافقه على دور الموجه الفنى حيث وافق الى حد كبير ٢٧ من المبحوثين بنسبه ٢ر٩٪ ووافـق الى حد ما ١٣٤ من المبحوثين بنسبه ٧ر٤٥٪ ولم يوافق ٩٧ مبحوثا بنسبة ١ر٣٣٪

وليس من الغريب أن يطالب المبحوثين بأن تكون تبعيه توجيه المجالات العلميه الى التعليـــم الثانوى العام بـل للتعليم الفنى حيث لـم يوافـــق ١٥٠ من المبحوثين بنسبه ٢ر٥١٪ وهم

(*) يدل على العامل الاساسى فى الفروق المعنوية لاختبار ($كا^2$) بدرجة ثقة ٩٩٪

الاغلبية على تبعية التوجيه الفنى الى التعليم الثانوى العام بينما لم يوافق على تبعية للتعليم الفنى ٨٢ مبحوثا بنسبة ٢٨٪ وقد وافق الى حد ما ذلك ٨٩ مبحوثا بنسبة ٣٠ر٤٪ على تبعيته التوجيه الفنى للمجالات للتعليم الثانوى العام رغم أن التعليم الثانوى العام لايرتبط بالتعليم الاعدادى المهنى ٠

اما فيما يخص تبعية توجيه المجالات العلمية الى التعليم الفنى وهى أقرب اليه من التعليم الثانوى العام فان الموافقة لم تكن متوقعة لأنها ضعيفة فقد وافق الى حد كبير ٥٨ فردا بنسبة ١٩ر٨٪ أى أقل من $\frac{1}{5}$ المبحوثين ، ووافق الى حد ما ١٢٣ مبحوثا بنسبة ٤٢٪ بينما لم يوافق ٨٢ مبحوثا بنسبة ٢٨٪ وهى نسبة عالية بخصوص عدم الموافقة وقد يكون السبب فى ذلك هو توقعهم أن التعليم الفنى سوف يعاملهم على أنهم أقل كفاءة من المعلمين فى التعليم الفنى وبذلك قد سوف يفقدون الكثير من المزايا الأدبية والمالية بسبب ذلك ٠

اما فيما يخص تبعية التوجيه الفنى الى وزارة الصناعة مصلحة الكفاية الانتاجية فهو من حيث المبدأ مرفوض لأن مصلحة الكفاية الانتاجية لايمكنها معاملة المعلمين والتلاميذ المعامله التربوية الضرورية فهذا ليس مجالهم كما أنه توجد مواد زراعية ومواد تجارية ليست من اختصاص الكفاية الانتاجية كما أن العاملين بها ليست لديهم خبره بمهنة التعليم فكيف يمكنهم توجيه المعلمين ، وفاقد الشيء لايعطيه ،ورغم ذلك تجد أن عدد غير الموافقين ٩٩ فردا بنسبة ٣٣ر٨٪ وهى أقل كثيرا من عدد الموافقين على تبعية التوجيه الفنى للتعليم الثانوى العام ، بينما عدد الموافقين لحد كبير لتبعية التوجيه الفنى لمصلحة الكتابة الانتاجية تقترب من عدد الموافقين لحد كبير على تبعية التوجيه الفنى للتعليم الفنى فقد بلغ عددهم ٥٣ مبحوثا بنسبة ١٨ر١٪ ،أما الموافقون الى حد ما فقد بلغ عددهم ١٠١ مبحوثا بنسبة ٣٤ر٥٪ يقابلها ٨٩ فردا بنسبة ٣٠ر٤٪ للموافقين الى حد ما على تبعية التوجيه الفنى للمجالات العملية للتعليم الثانوى العام ٠

وعند اجراء اختبار كا^2 لكل بند من البنود فى هذا الجدول وجد أن الفروق معنوية بين الاجابات معنوية بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الأساسى لهذه الفروق بالنسبة للموافقة على النظام الحالى للتوجيه الفنى هو كثرة عدد الموافقين الى حد ما٠ أما العامل الأساسى لهذه الفروق بالنسبة الى الموافقة على دور الموجه الفنى فقد كان قلة عدد الموافقين الى حد كبير ٠ وأما فيما يخص تبعية التوجيه الفنى فكان العامل الاساسى للفروق بالنسبة للتبعية للتعليم الفنى فهو كثرة عدد الموافقين الى حد ما، أما بالنسبة للتبعية للتعليم الثانوى العام او التبعية لمصلحة الكفاية الانتاجية فكان العامل الاساسى للفروق فى كل منهما هو قلة عدد الموافقين الى حد كبير وهذا يعطينا الانطباع أنه على وجه العموم يفضل أن تكون تبعية التوجيه الفنى للمجالات العملية للتعليم الفنى ٠

المحور السابع : المشكلات التنظيميه والاداريه الخاصـــه باداره المدرسه وأعضاء هيئه التدريس :

تتنوع المشكلات حسب مصادرها فبعضها خاص بالمعلم وبعضها الأخر خاص بالكتاب المدرس والبعض الأخر خاص بالاداره الدرسيه والبعض الأخر خاص بالاعتمادات الماليه وبعضها خاص بالتلميذ وغير ذلك • والجدول التالـــى رقـم( ) يوضح بعض هذه المشكلات وراى البحوثين من حيث وجودها الى حد كبير أو الى حد مـا أوعـدم وجودها فى المدارس من وجهه نظره وتعامله فى المدرسه

الجدول رقـم ( )

م	المشكـلات التنظيميـــه والاداريـــه	غير موجـــودة		موجوده الى حد ما		موجودة الى حد كبيـر	
		عـدد	٪	عـدد	٪	عـدد	٪
أ	المشكلات الخاصه بالاداره التعليمية						
	قصور فى الاشراف الفنى والتوجيه وعدم متابعة الوزارة لمدارس الاعدادية المهنيـة •	*١٤٠	٨ر٤٧٪	٨٦	٤ر٢٩٪	٥٧	٥ر١٩٪
ب	المشكلات الخاصـه باداره المدرسه						
	١ـ سوء تخطيط الجدول المدرسى للحصص	١٠٧	٥ر٣٦٪	١١١	٩ر٣٧٪	*٦٢	٢ر٢١٪
	٢ ـ غموض بعض المسؤليات	٩٢	٤ر٣١٪	١٢٠	٠ر٤١٪	*٤٦	٧ر١٥٪
	٣ ـ النقل المفاجئ للمعلم من المدرسه	٥٥	٨ر١٨٪	١٤٥	٥ر٤٩٪	٨٧	٧ر٢٩٪
جـ	المشـكلات الخاصـه بالمعلـم						
	١ ـ تدريس عدد كبير من الحصص	١١٣	٦ر٣٨٪	١١٠	٥ر٣٧٪	*٥١	٤ر١٧٪
	٢ ـ حجم المقرر الدراسى لا يتناسب مع مده الدراسه	٩٧	١ر٣٣٪	١١٤	٩ر٣٨٪	*٥٠	١ر١٧٪
	٣ـ عدم وجود دليل المعلم (للماده/المجال	١٠٢	٨ر٣٤٪	٩٣	٧ر٣١٪	*٥٤	٤ر١٨٪
	٤ ـ عدم السماح للمعلم باستخدام بعض الوسائل التعليمية خوفا عليها مـن الاستهلاك او التلف •	٩٨	٤ر٣٣٪	١٠٥	٨ر٣٥٪	*٥٨	٨ر١٩٪
	٥ ـ عدم اهتمام الرؤساء بالتقدير المعنوى للمعلـم	*١١٧	٩ر٣٩٪	٨٣	٣ر٢٨٪	٦٩	٥ر٢٣٪
	٦ ـ عدم اشتراك المعلم فى اتخاذالقرارات	٦٠	٥ر٢٠٪	*١٣٢	١ر٤٥٪	٩١	١ر٣٠٪
	٧ ـ عدم توفر نظام لاعداد معلم المجالات	١٣١	٧ر٤٤٪	٩٨	٤ر٣٣٪	*٥٤	٤ر١٨٪

	٨ ـ عدم وجود المعلم المتخصص فى المجال	*١١٨	٣ر٤٠٪	٩٢	٤ر٣١٪	٧٥	٦ر٢٥٪
	٩ ـ انخفاض مستوى المعلم ثقافيا وفنيا	٧٥	٦ر٢٥٪	١٣٩	٤ر٤٧٪	*٥١	٤ر١٧٪
د	المشكلات الخاصه بالنواحى الماليه:						
	١ ـ قله الاعتمادات الماليه اللازمه للمجالات ٠	٩٧	١ر٣٣٪	١٠٠	١ر٣٤٪	*٧٠	٩ر٢٣٪
	٢ ـ تأخر وصول الميزانيه الخاصه بالمجالات العلميه فى الموعد المناسب ٠	١١٢	٢ر٣٨٪	٩٧	١ر٣٣٪	*٥٦	١ر١٩٪
	٣ ـ قله قيمة السلف المخصصه لشراء الخامات	١٢٦	٠ر٤٣٪	١٠٥	٨ر٣٥٪	*٥٢	٧ر١٧٪
هـ	المشكلات الخاصه بالتلاميذ						
	١ ـ عدم وصول الكتاب المدرسى فى بدايه العام الدراسى٠	١٠٠	١ر٣٤٪	١١٢	٢ر٣٨٪	*٥٦	١ر١٩٪
	٢ ـ عدم وجود كتاب مدرسى للماده فى المجال ٠	١١٢	٢ر٣٨٪	٨٣	٣ر٢٨٪	*٥٢	٧ر١٧٪
	٣ ـ عدم وجود أخصائى نفسى لتوجيه التلاميذ لاختيار المجالات العمليه التى تتناسب مع قدراتهم وميولهم٠	*١٣١	٧ر٤٤٪	٩٠	٧ر٣٠٪	٦٦	٥ر٢٢٪
	٤ ـ عدم وجود حوافز للتلاميذ مثل وجود معاهد تكنولوجية لاستيعاب الخريجين أو تشغيل التلاميذ فى مواقع الانتاج خلال العطلة الصيفية ٠	*١٢٢	٦ر٤١٪	٩٥	٤ر٣٢٪	*٦٨	٢ر٢٣٪
	٥ ـ عدم وجود نظام يكفل تتبع الخرجين ٠	٩٩	٨ر٣٣٪	١١٩	٦ر٤٠٪	*٦٩	٥ر٢٣٪
	٦ ـ عدم تعاون بعض المؤسسات فى التدريب العملى للتلاميذ فى المجالات العمليه ٠	١٠٢	٨ر٣٤٪	١١٩	٦ر٤٠٪	*٥٩	١ر٢٠٪

من الواضح أنه أمكن تقسيم المشكلات الى خمس مجموعات وهذا التقسيم يتيح مناقشه كل مجموعه على حده ٠

(*) تدل على العامل الاساسى للفروق المعنوية فى اختبار كا[2] بدرجة ثقة ٩٩٪ ٠

أ ــ المشكلات الخاصة بالادارة التعليمية

قصور فى الاشراف الفنى والتوجيه وعدم متابعة الوزارة لمدارس الاعدادية المهنية وهــــــذه مشكلة واضحة لدى المبحوثين حيث لم يوافق ١٤٠ منهم بنسبة ٨ر٤٧٪ على وجود هذه المشكلة فى مدارسهم وايضا وافق ٨٦ منهم بنسبة ٤ر٢٩٪ على وجود هذه المشكلة الى حد ما حيـــــث يكون قد تصادف وجود موجه او اكثر بالمدرسة خلال العام الدراسى ، بينما ذكر ٥٦ منهـــم بنسبة ١ر١٩٪ لوجود هذه المشكلة فى المدرسة وقد يرجع السبب آساسا الى تعاملهم اداريـــا مع الادارة التعليمية او المديرية التعليمية أو أنهم لايتعاملون مع الموجه بسبب عدم حضـــور رغباتهم ٠ وقد أظهر اختبار كا٢ وجود فروق معنوية بين الاجابات بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الاساسى لهذه الفروق هو عدم وجود هذه المشكلة ٠

ب ــ المشكلات الخاصة بادارة المدرسة :

١ ــ مشكلة سوء تخطيط الجدول المدرسى للحصص حيث يصير للمجاملات دور كبير على حســاب صالح العمل حيث يطالب كل مدرس توزيع حصص بما يحقق له خمسة من الوقت لاعطـــاء الدروس الخصوصية ، وواضح آم هذه المشكلة موجودة فى كل مدرسة خيث لايمكن تلبيـــة جميع الرغبات ،ولم يوافق ١٠٧ من المبحوثين بنسبة ٥ر٣٦٪ على وجود هذه المشكلـــة بالنسبة لهم بمدارسهم ، كما وافق ١١١ منهم بنسبة ٩ر٣٧٪ على وجود هذه المشكلـــة الى حد ما ، بينما وافـــق على وجود هذه المشكلة ٦٢ فردا بنسبة ٢ر٢١٪ وهم اكثـــر من الخمس بقليل وقد يكون السبب هو حزم الناظر او المدير بحيث يراعى تخطيط الجدول حسن سير العمل فى المدرسة مع مراعاة الحالات الحرجه التى تستدعى تلبية احتياجاتهـــا وهى بالقطع حالات فردية قليلة لايترتب عليها مشكلات حول الجدول المدرسى أو حســـن سير العمل بالمدرســة ٠

٢ ــ أما المشاكل المترتبة نتيجة غموض بعض المسئوليات حيث لاتوجد لوائح منظمة لها وتسيـــر الامور على نمط العرف السائد ، أو لعدم توفر اللوائح ضمن القرارات الموجودة فى المدرسه والمنظمة لحسن سير العمل ، فلم يوافق على وجود هذه المشكلة بالنسبة لهم ٩٢ فردا بنسبة ٤ر٣١٪ كما وافق على وجود هذه المشكلة الى حد ما ١٢٠ فردا بنسبة ٤١٪بينما قرر ٤٦ منهم بنسبة ٧ر١٥٪ وجود هذه المشكلة الى حد كبير وقد يرجع السبب الى عدم

البحث والدراسة لمهام الوظيفة أثناء ممارستها والاكتفاء بأخذ النصيحة من الاخرين ٠

٣ــ أما فيما يخص النقل المفاجئ للمعلم من المدرسة سواء برغبته أو بغير رغبته أو للعقوبة فان مثل هذا القرار يسبب بعض المشكلات أمام المسئولين بالمدرسة ، وايضا بالتالى العمل حيث يلزم توزيع جدول هذا المعلم على زملائه فى المادة فوق نصابهم ، ومحاوله نقل معلم بديل له من مدرسة أخرى ، يتسبب فى ذات المشكلة للمدرسة الأخرى ، وتوضح الدراسة أن نسبة كبيرة وافقت على وجود هذه المشكلة الى حد كبير فبلغ عددهم ٨٧ فردا بنسبة ٧ر٢٩٪ وقد وافق نصف المبحوثين تقريبا على وجود هذه المشكلة الى حد ما ، بينما أقر ٥٥ مبحوثا بنسبة ٨ر١٨٪ أن هذه المشكلة غير موجوده فى مدارسهم وقد يرجع السبب فى اختلاف الموافقة أو عدم الموافقة الى وجود هذه المشكلة ، هى أن الادارات التعليمية أصبحت تعى مايسببه هذا الاجراء من مشكلات للعمل التربوى فى المدارس ٠

وقد أظهر اختبار كا^2 وجود فروق معنوية بين الاجابات فى كل بند بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الاساسى لهذا الاختلاف فى كل من سوء تخطيط الجدول المدرسى ، وغموض بعض المسئوليات هى وجود هذه المشاكل الى حد كبير بينما العامل الأساسى لهذه الفروق بالنسبة للنقل المفاجئ للمدرس هو وجود هذه المشكلة الى حد ما ٠

حـ ــ المشكلات الخاصة بالمعلم :

١ــ مشكلة تدريس عدد كبير من الحصص خاصة بالنسبة للمواد التى بها عجز فى هيئة التدريس بالمدرسة واذا لم يكن هناك عجز فان ادارة المدرسة تسند الى بعض المعلمين مهام ادارية كثيرة قد تجعلهم يتخلون عن بعض الحصص لزملائهم حتى يتمكنوا من المهام الادارية المسندة اليهم وكانت الموافقة على وجود هذه المشكلة ضعيفة حيث بلغ عدد الموافقين على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٥١ مبحوثا بنسبة ٤ر١٧٪ وعدد الموافقين الى حد ما ١١٠ مبحوثا بنسبة ٥ر٣٧٪ بينما بلغ عدد غير الموافقين على وجود هذه المشكلة ١١٣ مبحوثا بنسبة ٦ر٣٨٪ ٠

٢ــ مشكلة أن حجم المقرر الدراسى لايتناسب مع مدة الدراسة وذلك بسبب الحشو والتكرار الذى تحاول وزارة التربية والتعليم حاليا حذفه من جميع المقررات ولكن مازالت المشكلة قائمة حيث وافق على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٥٠ مبحوثا بنسبة ١ر١٧٪ ، وقد وافق

١١٤ مبحوثا بنسبة ٣٨٫٩٪ على وجود هذه المشكلة الى حد ما ، بينما لم يوافـــق على وجود هذه المشكلة ٩٧ مبحوثا بنسبة ٣٣٫١٪ وقد يرجع السبب فى ذلك الـــى تخفيف مقرر المواد التى يدرسونها أو لأنهم يسرعون فى الانتهاء من تدريس المقرر قبـــل انتهاء العام الدراسى بغض النظر عن مدى استيعاب التلاميذ للمادة ٠

وقد أظهر اختبار كا^2 وجود فروق معنوية بين الاجابات الثلاثة بدرجة ثقة ٩٩٪وأن العامل الأساسى لهذه الفروق فى هذه المشكلة هو الموافقة على وجودها الى حد كبيـــر لصغر عدد الموافقين مما يؤيد أن هذه المشكلة غير ملحـه ٠

٣- مشكلة عدم وجود دليل المعلم (الماده/المجال) الذى يقوم بتدريسه وهى مشكلة واضحـــه فى المدارس خاصة بالنسبة للمواد التى بها أجزاء مضافه حديثه لم يتعرض المدرس لتدريسهـا من قبل وقد يكون تلقى تدريبا بسيطا فى هذا المجال ولكنه يحتاج الى دليل المعلـــم الذى يشرح له أفضل الطرق لتدريس هذه الأجزاء وربطها بالأخرى من المقرر ، وقـــد وافق على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٥٤ من المبحوثين بنسبة ١٨٫٤٪ كما وافـق على وجود هذه المشكلة الى حد ما ٩٣ مبحوثا بنسبة ٣١٫٧٪ بينما لم يوافـــق ١٠٢ مبحوثا بنسبة ٣٤٫٨٪ على وجود هذه المشكلة وقد يرجع السبب الى وجود دليل المعلـم بالنسبة للمواد التى يقومون بتدريسها أو لحصولهم على خلفية مناسبة بالنسبة لمادة التدريس أو تم تدريبهم عليهـا ٠

وقد أظهر اختبار كا^2 وجود فروق معنوية بين الاجابات المختلفة بدرجة ثقـــة٩٩٪ وأن العامل الاساسى لهذه الفروق هو الموافقة على وجود هذه المشكلة الى حد كبيـــر لصغر عدد الموافقين وبذلك يمكن القول أن هذه المشكلة ليست ملحه بالنسبة للمبحوثين ٠

٤- مشكلة عدم السماح للمعلم باستخدام بعض الوسائل التعليمية خوفا عليهم من الاستهـــلاك أو التلف وهذه المشكلة ادارية حيث أن الموظف الذى فى عهدته هذه الوسائل يخـــاف عليها من الاستعمال حتى لايصيبها العطب ويتحمل هو مسئولية ذلك وقد يجازى بسببهـا وبقيت هذه المشكلة قائمة حتى بعد أن يتسلم المعلم عهدتها فيخاف من مسئوليـــة استعملها كما فى حالة الأجهزة الحديثة التى وردت كمعونه أو هدية من دول اجنبيـــة ولم يتدرب عليها المعلم التدريب الكافى لاستعمالها الاستعمال الامثل واستغلال امكانياتهـا

ولذا يظل بقائها مغلقة كما هى لحين تسليم عهدته منها • وقد وافق على وجود هـــذه المشكلة الى حد كبير ٥٨ مبحوثا بنسبة ٨ر١٩٪ وايضا وافق على وجودها الى حد مـــا ١٠٥ من المبحوثين بنسبة ٨ر٣٥٪ بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة ٩٨ مبحوثا بنسبة ٤ر٣٣٪ • وقد يرجع السبب الى عدم وجود عهده لديهم أو لأن مادة تدريسهـــم لايتوفر لها وسائل معينة بالمدرسة التى يعملون فيها •

وايضا قد أظهر اختبار كا٢ وجود فروق معنوية بين الاجابات المختلفة ••

٥ـ مشكلة عدم اهتمام الرؤساء بالقتدير المعنوى للمعلم حيث يتعالى الوكيل او الناظر علـــى المعلمين ويحاول أن يتصيد لهم الاخطاء وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حـــد كبير ٦٩ من المبحوثين بنسبة ٥ر٢٣٪ ، كما وافق الى وجود هذه المشكلة الى حد مـا ٨٣ مبحوثا بنسبة ٣ر٢٨٪ ، بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة ١١٧ مبحوثـــا بنسبة ٩ر٣٩٪ وقد يكون السبب بأن هؤلاء المبحوثين تمكنوا بطريقة أو بأخرى بكســب ثقة رؤسائهـم أو أن بعضهم تحاشى الرؤساء فى معاملاتهم ولذا لم يشعروا بهذه المشكلة •

وقد أظهر اختبار كا٢ وجود فروق معنوية ايضا كما فى السابق وأن العامل الاساسى لهذه الفروق هو كثرة عدد غير الموافقين •

٦ـ مشكلة عدم اشراك المعلم فى اتخاذ القرارات وهى مشكلة مكمله بالمشكلة السابقة حيـــث ينفرد الرؤساء باتخاذ القرارات دون استشارة آحد وهذا نوع من الكبرياء والتعالى وبالطبـع هذا ليس سلوك جميع الرؤساء كما أوضحته النتائج فنجد آن ٩١ من المبحوثين بنسبـــة ١ر٣١٪ قد وافقوا على وجود هذه المشكلة الى حد كبير وايضا وافق الى حد مـــا ١٣٢ مبحوثا بنسبة ١ر٤٥٪ ، بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة ٦٠ مبحوثا بنسبـــة ٥ر٢٠٪ وقد يرجع السبب الى اعتدال رؤسائهم وتفهمهم لمسئولياتهم •

وقد اظهر اختبار كا٢ وجود فروق معنوية بين الاجابات بدرجة ثقة ٩٩٪ وأن العامل الاساسى لهذه الفروق هو كثرة عدد الموافقين الى حد ما على وجود هذه المشكلة حيـــث يرون لكثير من النظار او المدبرين او الوكلاء اظهار سلطاتهم وأن لهم الرأى الراجـــع والاصوب واذا طلبوا استشاره فهى من باب التنازل •

٧ـ مشكلة عدم توفر نظام لاعداد معلم المجالات حيث طبقت المجالات العملية مع الاستعانه بخريجى المدارس الصناعية والزراعية نظام الثلاث سنوات ومن خريجى المدارس الفنية نظام الخمس سنوات وهم غير مؤهلين تربويا وأنشئ حديثا قسم فى بعض كليات التربية لاعداد معلمى المجالات وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٥٤ مبحوثا بنسبة ٤ر١٨٪ وايضا وافق ٩٨ مبحوثا بنسبة ٤ر٣٣٪ على وجود هذه المشكلة الى حد ما ، بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة ١٣١ مبحوثا بنسبة ٧ر٤٤٪ وقد يكون السبب هو معلومية انشاء أقسام فى كليات التربية لاعداد معلمى المجالات، ويرى هؤلاء المبحوثين أن معلمى المجالات العملية الحالية يؤيدون واجبهم بنجاح ولاحاجة لتوفر نظام لاعداد معلم المجالات . والمشكلتين التاليتين هما نتيجة طبيعية لهذه المشكلة .

٨ـ مشكلة عدم وجود المعلم المختص فى المجال وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٧٥ من المبحوثين بنسبة ٦ر٢٥٪ وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حد ما ٩٢ مبحوثا بنسبة ٤ر٣١٪ ، بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة ١١٨ من المبحوثين بنسبة ٣ر٤٠٪ وهى نسبة كبيرة من المبحوثين . وقد يكون السبب فى ذلك أن هؤلاء المبحوثين هم من مدرسى المجالات وخريجى المدارس الثانوية الصناعية سواء نظام ٣ سنوات أو ٥ سنوات ولايقبلون وصفهم " غير متخصصين " .

٩ـ مشكلة انخفاض مستوى المعلم ثقافيا وفنيا وقد وافق على وجود هذه ٥١ من المبحوثين بنسبة ٤ر١٧٪ وهى نسبة كبيرة ، كما وافق ١٣٩ من المبحوثين بنسبة ٤ر٤٧٪ على وجود هذه المشكلة الى حد ما ، بينما لم يوافق ٧٥ من المبحوثين بنسبة ٦ر٢٥٪ على وجود هذه المشكلة أى أنها لاتسبب مشكلة فى نظرهم ، حيث قد يكون الاهم فى نظرهم هو قيامهم بعملهم بكفاءة .

وقد أظهر اختبار كا^2 وجود فروق معنوية بين الاجابات الثلاثة فى كل من المشكلات ٧ ، ٨ ، ٩ وكان العامل الاساسى لهذه الفروق فى مشكلة عدم توفر نظام لاعداد معلم المجالات ومشكلة انخفاض مستوى المعلم ثقافيا وفنيا هو صغر عدد الموافقين على وجود هذه المشاكل الى حد كبير بينما العامل الاساسى للفروق فى مشكلة عدم وجود المعلم المتخصص فى مجاله هو كثرة عدد غير الموافقين على وجود هذه المشكلة وبذلك نستنتج أن هذه المشاكل غير ملحة من وجهة نظرهم .

د — المشكلات الخاصة بالنواحـــى الماليـــة :

١— مشكلة قلة الاعتمادات المالية اللازمة للمجالات وقد وافق على وجود هذه المشكلة الــــــــى حد كبير ٧٠ مبحوثا بنسبة ٩ر٢٣٪ أى الربع تقريبا وقد وافق ١٠٠ مبحوثا بنسبـــــــة ١ر٣٤٪ على وجود هذه المشكلة الى حد ما ، بينما لم يوافق ٩٧ مبحوثا بنسبة١ر٣٣٪ وهى نسبة كبيرة حوالى ثلث عدد المبحوثين ، وقد يعتقدون أن الاعتمادات كافية مـــــن وجهة نظرهم اما لأن مجال الصرف من هذه الميزانية محدود وليست لديهم تطلعات ٠

٢— مشكلة تأخر وصول الميزانية الخاصة بالمجالات العلمية فى الموعد المناسب حيث قد تصـــل أحيانا قرب نهاية الفصل الثانى من الدراسة بعد أجازه نصف السنه بشهر أو اكثر وليســت فى بداية العام الدراسى كما يجب أن يكون وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حـــــد كبير ٩٧ مبحوثا بنسبة ١ر٣٣٪ كما وافق على وجود هذه المشكلة الى حد ما ٩٧ مبحوثا بنسبة ١ر٣٣٪ ، بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة ١١٢ من المبحوثين بنسبـــة ٢ر٣٨٪ وهو ضعف عدد الموافقين الى حد كبير ، وقد يرجع الى أن الميزانية تصلهـــم خلال نصف السنه الأول وهو ميعاد مناسب بالنسبة لهم ٠

٣— مشكلة قلة قيمة السلف المخصصة لشراء الخامات وقد قابلتنا كثيرا هذه الشكوى من الســاده النظار والمدرسين وتأخر صرفها حتى أنه فى أحيانا كثيره تصل المدرسة بعد الانتهـــــاء من شرح التجارب والتدريب المخصصة لها ولذا يستخدم هذه السلفه فى الصرف على أشيـاء ومهام أخرى خاصة بالعرض الذى تقيمه المدرسه عادة فى نهاية العام الدراسى ، أو فـــى مجال آخر غير مخصص لهذه السلفــه ، ويتضح من الجدول أن ٥٢ من المبحوثيـــــن بنسبة ٧ر١٧٪ قد وافقوا على وجود هذه المشكلة الى حد كبير كما وافق على وجودهـــا الى حد ما و ١٠٥ مبحوثا بنسبة ٨ر٣٥٪ ، بينما لم يوافق على وجودها ١٢٦ مبحوثا بنسبة ٤٣٪ وقد يكون السبب أنهم بعيدين عن الادارة المدرسية وماتعانيه فى الحصـــول على السلفة من الادارة التعليمية ، كما أنهم يكلفون بعض التلاميذ باحضار بعض الخامات اللازمة ٠

وقد أظهر اختبار كا^2 وجود فروق معنوية بين الاجابات الثلاثة فى كل مشكلة بدرجـــة ثقة ٩٩٪ وكان العامل الاساسى لهذه الفروق فى كل مشكلة هو صغر عدد الموافقيـــــن

على وجود المشكلة الى حد كبير وكبر اعداد غير الموافقين او الموافقين الى حد ما ، مما يوصى بأن هذه المشاكل لاتسبب قلقا حقيقيا لدى المبحوثين .

هـ ـ المشكلات الخاصة بالتلاميذ :

هذه المشكلات متعددة وكثيرة ولكن الدراسة اكدت على سنه فقط من هذه المشاكل والتى سنعرضها فيما يلى :

١ـ مشكلة عدم وصول الكتاب المدرسى فى بداية العام الدراسى وهى مشكلة تكاد أن تكون عامة فى جميع المدارس بالنسبة لجميع المواد الدراسية بسبب مركزية طبع الكتب وتوزيعها ومايحتاجه ذلك من وقت وجهد كبيرين مهما تطورت الات الطباعة المستخدمة حيث تزداد اعداد التلاميذ بسرعة اكثر من سرعة تطور الآلات وانجازها السريع ولذلك فان الجدول رقم (   ) يوضح أن ٥٦ من المبحوثين بنسبة ١ر١٩٪ قد وافقوا على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ، كما وافق على وجودها الى حد ما ١١٢ مبحوثا بنسبة ٢ر٣٨٪ ، بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة بالنسبة للمجالات ١٠٠ مبحوثا بنسبة ١ر٣٤٪ وقد يكون السبب هو وصول هذه الكتب قبل غيرها من الكتب الدراسية كما أن استخدام هذه الكتب يكون متأخرا حيث يقوم المعلمون باعطاء مذكرات التلاميذ تجعلهم غير مهتمين بالكتاب المدرسى .

٢ـ عدم وجود كتاب مدرسى للمادة فى المجال وهذه المشكلة تختلف عن سابقتها فى أن الكتاب المدرسى لم يطبع ولم يصل الى المدرسة بينما فى المشكلة الأولى أن الكتاب موجود ومطبوع ولكن لم يصل الى المدرسة بعد ، وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٥٢ مبحوثا بنسبة ٦ر١٧٪ كما وافق ٨٣ مبحوثا بنسبة ٣ر٢٨٪ على وجود هذه المشكلة الى حد ما ، بينما لم يوافق ١١٢ مبحوثا بنسبة ١ر٣٤٪ على وجود هذه المشكلة حيث أنهم يعتمدون على مذكراتهم الخاصة وليس على الكتاب المدرسى .

٣ـ مشكلة عدم وجود اخصائى نفسى لتوجيه التلاميذ لاختيار المجالات العملية التى تتناسب مع قدراتهم وميولهم وهى مشكلة عامة فى كثير من المدارس حيث لايوجد اخصائى اجتماعى ومعه اخصائى نفسى لمواجهة المشاكل التى تعترض التلاميذ ومحاولتهم حلها معهم ومع ادارة المدرسة او مع أسرهم حسب الحاله ، وقدوافق على وجود هذه المشكلة الى حد

كبير من المبحوثين بنسبة ٢٢ر٧٪ وهى اكبر نسبة خاصة بهذه المشاكل وقد وافق على وجودها الى حد ما ٩٠ مبحوثا بنسبة ٣٠ر٧٪ ، بينما لم يوافق على وجود هذه المشكلة ٦٦ مبحوثا بنسبة ٢٢ر٥٪ وقد يرجع ذلك الى عدم ادراكهم لأهمية دور الاخصائى الاجتماعى والاخصائى النفسى فى المدرسة بالنسبة للتلاميذ .

٤ـ مشكلة عدم وجود حوافز للتلاميذ مثل وجود معاهد تكنولوجية لاستيعاب الخريجين واستكمال دراستهم أو تشغيل التلاميذ فى مواقع الانتاج خلال العطلة الصيفية ، وهذه مشكلة عويصه حيث أن انشاء معاهد تكنولوجية يحتاج الى مبالغ طائلة فى الانشاء وشراء الأجهزة والمعدات اللازمة واعداد الكادرات الفنية التى ستتولى التدريب ، وأما مشكلة تشغيل التلاميذ فى مواقع الانتاج خلال العطلة الصيفية يعتبرها المسئولون عن مواقع الانتاج تعطيل للانتاج واهدار للالات حيث أن التلاميذ لايراعون الدقة فى استخدام الالات والأجهزة كما أنهم سيمتعون العمال المهره من تأدية عملهم بكفاءة مما يعود بالسلب على الانتاج ولكن يمكن التغلب على هذه الصعوبات بحسن الادارة والتوزيع بحيث يستفيد كل من التلاميذ ومواقع الانتاج ، وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٦٨ مبحوثا بنسبة ٢٣ر٢٪ وهى اكبر النسب للمشاكل كما وافق على وجودها الى حد ما ٩٥ مبحوثا بنسبة ٣٢ر٤٪ بينما لم يوافق ١٢٢ مبحوثا بنسبة ٤١ر٦٪ . وقد يكون ذلك راجعا الى اعتبار أن العمل فى مراكز الانتاج نوع من الحوافز ولكنهم يفضلون الحوافز المالية للتلاميذ المتفوقون .

٥ـ مشكلة عدم وجود نظام يكفل تتبع الخريجين ويساهم فى ايجاد العمل المناسب لقدراتهم وماحصلوا عليه من تدريب وذلك لفائدة كل من الخريجين والمؤسسات التى تستخدمهم وقد وافق على وجود هذه المشكلة الى حد كبير ٦٩ مبحوثا بنسبة ٢٠ر٦٪ ، كما وافق على وجودها الى حد ما ١١٩ مبحوثا بنسبة ٤٠ر٦٪ ، بينما لم يوافق ٩٩ مبحوثا بنسبة ٣٣ر٨٪ على وجود هذه المشكلة وربما يكون ذلك راجعا الى اعتقادهم الى أن مسئولية المدرسة هى اعداد وتدريب التلاميذ فقط وليس ايضا متابعة الخريجين منهم .

٦ـ مشكلة عدم تعاون بعض المؤسسات فى التدريب العملى للتلاميذ فى المجالات العملية وهذه المشكلة مرتبطة الى حد كبير بالمشكلة رقم ٤ حيث أن العمل والانتاج فى هذه المؤسسات يتأثر سلبيا مع تدريب التلاميذ على أجهزة والات هذه المؤسسات ولذا فانه

لايوجد الحماس الكافى لمثل هذه التدريبات ، وقد وافق على وجود هذه المشكلة الـــى حد كبير ٥٩ من المبحوثين بنسبة ٦ر٤٠٪ ، كما وافق على وجودها الى حد مــا ١١٩ مبحوثا بنسبة ٦ر٤٠٪ ، بينما لم يوافق على وجودها ١٠٢ فردا بنسبة ٨ر٣٤٪، وقد يرجع السبب فى عدم الموافقة الى الاعتقاد بأن مسئولية الاعداد هى للمدرسة وليست للمؤسسات الأخرى ولذا يلزم تجهيز المدارس بكل مايلزم من الأجهزة والمعدات والامكانات التى تساعدها على أداء مهتمها على خير وجه وتدبير الأموال اللازمة لذلك ·

وقد أظهر اختبار كا^2 وجود فروق معنوية بدرجة ثقة ٩٩٪ وذلك بالنسبة لكل مشكلة من هذه المشاكل الستة وكان العامل الأساسى لهذه الفروق هو صغر عدد المبحوثين الذين وافقوا على وجود المشكلة الى حد كبير وذلك بالنسبة الى جميع المشكلات فيما عدا المشكلة رقم (٣)الخاصة بعدم وجود اخصائى نفسى ، اما المشكلة الرابعة الخاصة بعدم وجود حوافز للتلاميذ فقد تقاسم الفروق المعنوية العدد المتساوى للمبحوثين الموافقين الى حد كبير على وجود المشكلة مع عدد المبحوثين غير الموافقين على وجود هذه المشكلة · ومن هنا يتضح أن هذه المشاكل لاتسبب عقبات جوهرية فى نظر المبحوثين ويمكن التغلب عليها بطريقة أو بأخرى ·

الفصـــل الخامـــس

نتـائـــج ومقـــترحـــات الدراســـــة

أولا : نتائـــج الدراســـة

كانت أهم النتائج التى أسفـرت عنها الدراســة الميدانيه الحاليه، وما توصلت اليها أدبيــات البحث ما يلـــى :ــ

أولا : فيما يخص الأهــداف التى تسعى المدرسة الاعداديــة المهنيــه الى تحقيقهــا :ــ

لتحقيق أهــداف هــذه المدارس، فقد وضعت مناهجــا بحيث تضمن تزويد التلاميذ بالقدر الضرورى من المعلومات الثقافيه، مــع تدريبات عمليه تبلغ نسبتها ٥٠٪ مــن الخطة الدراسيــة التى تشتمل على (٤٠) حصــة أسبوعيا، منهــا :ــ

أ ــ (٢٠) حصــه ٠٠ مجالات عمليــه (صناعى أو زراعــى للبنيــن ، اقتصاد منزلى للبنــات) ٠

ب ــ (٢٠) حصــه ٠٠ للمواد الدراسيــة الثقافية والفنيــة والرياضيـــة ٠

وعملت الوزارة ــ الى جانب ذلك ــ على ربط هذه المدارس بالعمل، وذلك بتعريف التلاميذ بمجالات العمل المختلفــه فى بيئتهم وتعويدهم على احترام العمل اليدوى وتقدير العاملين فيه وتزويدهم بالمهارات العلميــة ٠

ولقد توصلــت الدراســه الحاليــه الــى مــا يلـــى :ــ

١ ــ عــدم وضـــوح فلسفــه هــذا النوع من المدارس لدى هيئاتبهذه المدارس، رغـــم وضوحهــا بعض الشئ فــى أذهــان الموجهيــن ٠

٢ ــ أن ما تحقق مــن أهــداف خاصــه باكساب التلميذ قدرا من الثقافه المهنيه، غيـــر كاف يمكنه من :

التعامل السليم مع الأجهــزه والالات المستخدمة، وقد يرجــع ذلك الى عدم توفـــر المعلمين القادرين على التعامل السليم مع هذه الأجهــزه ٠

٣ ــ أن مــا تحقق مــن أهداف خاصــه باكساب مجموعة من القيم الخلقية المرتبطـــه بعمليه الانتاج وأهمها احترام العمل اليدوى، غير كاف ويؤكــد ذلك على أن النظــره الدونيــه للعمل اليدوى مازالت سائدة فى المجتمع ،مما يعوق الانتاج والتقدم ٠

ثانيا : نظـــام القبـــول :

لا يحظ نظـام القبـول الحالـى للطـلاب المستجدين بالمدرسة بالقبول وذلك يرجـــع الـى نظـــره المجتمع الى فكـرة انشـاء هـذه النوعيـة من المدارس وبأن تلاميذها فـى مستوى أدنى مـن زمـلائهـم بمدارس الحلقه الثانيه من التعليم الأســاسى ٠

المنهج الدراســـى

(١) التكامـل والشمـول بيـن المواد الدراسيـه

أ ـ أن مـا يتضمـن المناهـج مـن تدريبـات عمليـه لاتمكـن التلاميذ مـن الاسهـام فـى مجالات العمـل والانتاج بينما يتلاءم المواد الثقافية مـع تلاميذ المدرسة مـن حيـث المستوى العلمى واستعداداتهـم الذهنيـه ٠

ب ـ المواد العلميـة والتدريبـه غيـر متنوعـة ولا تعطـى فرصتـا لاختبـار المناسـب للتلاميـذ طبقـا لميولهـم واستعداداتهم وقدراتهـم البيئيـة والذهنيـه ٠

(٢) الامكـانـات والتجهيـزات والوسـائل التعليمية المتوفـرة فـى بعض المدارس

أ ـ هنـاك قصـور فى الامكانات والتجهيـزات والخامات ٠

ب ـ هناك بعض المدارس تتوفرفيهـا الإمكانات والتجهيـزات بينما لا يتوفـر المعلم المتخصص القادر على استخـدامهـا ٠

جـ ـ هناك قصـور فى البرامج التدريبيه للمعلمين للتعامل الجيد مـع هـذه الامكانـات والتجهيـزات ٠

د ـ هناك حاجـه الـى توفير المعامل والمكتبات والورش لممارسة الأنشطة العلمية والتدريبيه وكذلك الـى مواد تعليميه حديثـه ٠

هـ ـ عـدم توافـر الأمـاكـن المناسبه لتخرين وحفظ الأدوات ٠

و ـ تأخـر صـرف التمويل اللازم للمواد العلمية مما يعطل البدء فى التدريبـات العلميـة ٠

ثالثـا : أسـاليب التـدريـس

• عـدم الربـط بيـن المواد النظـريـه والعمليـة ٠
• ضعف استخدام التجارب العملية ،وقد يرجـع ذلك الـى عدم توفـر الامكانـات والأجهـزة فـى المدارس ٠
• قصـور فى استخـدام أساليب التدريس المتنوعـة بسب عـدم توفـر الاعتمـادات الماليـه لهـا ٠
• يستخـدم المعلـم الطـرق التقليـديـة العاديـه بشـرح وتقديـم الدروس فى معظـم الأوقـات باستخـدام الوسـائل التعليميـة التى تعنيـه علـى أداء عملـه ٠

رابعـا : الكتـب المـدرسيـه :-

• لوحـظ أن هـذه المدارس تخلـو معظـم الكتب المدرسيـه المتخصصه فى المجالات العلمية، ويعتمـد المعلم عند تدريس هـذه المواد المتخصصـه علـى المذكـرات فقط (والجـديـر بالـذكـر أن هنـاك خطـة لاعداد هـذه الكتب خـلال العـام الدراسـى ١٩٩٤/٩٣، وقد تـم تكليف مـن سيقومـون بالتأليـف) ٠

خامسـا : تنظيـم برامـج التدريبـات العمليـه

١ ـ عـدم كفايه الوقت المخصص للتدريبات المهنية فى جـدول المدرسـة، حيـث أن بعـض التدريبـات تحتاج لوقـت أطـول بقضيـه المعلم فـى غيـر أوقـات العمـل فـى اليوم الدراسـى ٠
 • عـدم وجـود ادارة مدرسيـة أو تعليميـة مستقلـه لهـذا النوع من التعليم المهنـى ٠
٢ ـ تأخـر وصـول الميزانيـات الخاصـة بالمجالات العلمية فى الموعـد المناسـب رغـم قلتهـا فـى معظـم المدارس ٠
٣ ـ عـدم وجـود اخصـائى نفسـى لتوجيه التلاميذ لاختيـار المجالات العلمية التى تتنـاسـب مـع قدراتهـم وميولهـم ٠

٤ ـ عدم تعاون المؤسسات الانتاجيه فى التدريب العلمى فى المجالات العلميـة .

ساسا : المعلم

- عدم ادراك معلمى المدارس الاعداد المهنيه بأهميه رسالتها، كما أنهم لم يعدوا لها أو يزودوا بالمهارات الخاصه اللازمة لها .
- أوضحت النتائج أن هناك عجزا فى هيئات التدريس خاصه فى المجالات العلميه .(١)
- عدم وجود مساعدين فنيين لمعلمى التدريبات المهنية على غرار أمناء المعامل، مما يضطر المعلم الى القيام بكل شيئ بنفسه .
- ضعف الحوافز المقدمه للمعلم ،مما يدفع المعلم الى اهمال التدريبات والاكتفاء بشرحها نظريا

سابعا : وسائل تقويم التلاميذ فى المواد العلمية

- تقل أهمية تقويم المواد العلمية رغم أهميتها بالنسبه لهذه النوعيه من المدارس

ثامنا : التوجيه الفنى

- لايحظ التوجيه الفنى بالاهتمام اللازم كما هو الحال فى مدارس التعليم الفنى، وعادة ما يتم بصورة شكليه ولا يتسم بالجديه اللازمه .
- هناك حاجه الى اعادة النظر فى دور الموجه الفنى للمواد العمليه .
- هناك رغبة فى دراسة نظام تبعيه التوجه الفنى لهذه المدارس المهنية .
- قصور فى الاشراف الفنى والتوجيه ، وعدم المتابعه المطلوبه لهذه النوعية من المدارس .

تاسعا : المبانى المدرسيه

أ ـ أوضحت الدراسة أن معظم هذه المدارس غير مزوده من الناحيه الفنيه

---

(١)انظر ملحق رقم ( ) خاص بالعجز فى تدريس المجالات العلمية .

بالتجهيـزات اللازمـه التى يجعلها مدرسـة مهنيـه، مثل افتقـارها للورش والخامات والعدد والأدوات المرتبطـة بالمجالات العلمية المتضمنه بهذه المدارس، أو تمويلهـا بالمال اللازم للنهوض بهـا .

ب - تـم التوسـع فى تطبيـق نظـام الفترات اليوميـه مما أدى الـى خفض سـاعـات الدراسـة اليوميـة .

عاشـرا : المعوقـات التى يواجهها تلميذ المدرسة الاعدادية المهنية .

- التلميذ غير قادر على استيعاب المواد النظرية والعلمية والمهنية التى يتطلبها تعلم حرفـة أو مهنه ،نظـرا لأن التعليم العام الذى حصل عليه خلال الدراسـة الابتدائيه، غير كـاف ،لأن بيـن عليـه تعليم فتى جيـد .
- نظـرا لأن عدد كثير من التلاميذ لا يقبل بجديـه على التعليم الاعدادى العام (الحلقـه الثانيـه من التعليم الاسـاسى) ، أو بسبب قدراتهم الذهنيـه المحـدودة، لذلك يتكـرر رسوبهم فيها، ثـم يعاد الحاقهـم فى المدارس الاعداديه المهنيـه، لذلك فان كثيرا منهم لا يقبلون أيضا بحماس أو جـديه على هذا النوع مـن التعليم المهنى .
- هناك اتجاهات سلبيه مـن الآباء والأهالى لهذه النوعيه من المدارس لأسباب كثيرة منها تفضيـل الأهالـى للتعليـم النظـرى علـى التعليم المهنى وهـو أثـر من أثـار الماضـى .
- يتـم توزيـع الطـلاب وتوجيههم حسب مجموع الدرجـات دون النظـر الى الميول والاستعدادات الخاصـه بكل تلمـيذ .
- عـدم وجـود حـوافـز للتـلاميـذ .

ثانيـــا : مقـــترحـــات البحـــث

مـع التسليـم ، بأن مهمة النظام التعليمى ، تتعدى مجرد تلبيـه احتياجـات سوق العمل الى تلبيـه الاحتياجـات الاجتماعية للأفراد ، وحاجاتهم للتعليـم حسب ما تسمـح لهم امكاناتهم ، وهو طلب اجتماعى للأفراد . ولكن المجتمع المصرى شأنه فى ذلك شأن المجتمعات الناميـة ينظـر الـى التعليـم الفنى نظـره دونيـه . ويزيد من هذه النظره أن طلابه هم الأقـل تحصيـلا فى الدراسه السابقـه عليه . ولذلك لا يمكن الدفاع عن رأى يقول أن التعليم الفنى يلبى احتياجات الأفـراد الاجتماعيه . بل أن كثيرا من الباحثين يرونه وسيلة لدفع الطلاب بعيدا عن التعليم العام والعالى خصوصـا فى ضـوء انعدام دافعيـه المعلـم لانخفاض مرتبـه، وقله الاعتمادات المخصصه للخامات وصوريه الامتحانات لتجنب رسـوب الطلاب باعتباره تكلفه جديده تضاف الى أعباء التعليم المادية[١].

وتعرف الدراسـات المهنيـه أساسا بأنها أحد جوانب المنهج الذى يدرس بالمدارس المهنيـه ، يرتبـط محتواه بمهن معينه، بشكل يعطى التلاميذ الفرصـه لتعليم تلك المهن .

وتوضـح نتائج الدراسه أن المدرسة الاعدادية المهنيه لم تستطيع تزويد التلاميذ بالتدريـب المهنى، أو اكتسابهم المهارات الواجب توافرها لممارستها .. وان كانت تهدف هذه المرحلة التعليمية أنه فى نهايتها يكون قد وفر للتلميذ مجموعة كبيره ومفيده من المهارات والتعليم، والاتجاهات الواعية التى تنقلـه بهدوء من المدرسـة الى الحياة العلمية أو الى مرحلة تاليـة من التعليـم .

وهكـذا تتلخص الملامح المقترحـة المميزه للدراسة المهنيه فيما يلـى :-

١ - أن تساعد على اكتساب مجموعة منتقاه بعنايه من المهارات الحركيه المتعلقه بمهنه معينه، بشكل مباشـر، وعندما تكون المهارة معقده وتحتاج الى مستوى من النضج لم يحرزه التلاميذ، فانهـم يتزودون ببعض المهارات الأساسيه فى حدود المستوى الذى يتناسب مرحلة نموهـم، مـن خـلال المناهـج الدراسـيه .

٢ - أن المهن التى يتدرب عليها التلاميذ - من خلال الدراسة المهنيه - موجهة الى الانتاج، لذلك فان التأكيـد على العمل المنتج الذى له ارتباط باحتياجات المجتمع أمر ضرورى، والالتجـاء الى المهن التى تمارس فى البيئه كنواه لمنهج الدراسـه المهنيـه .

---

(١) أبو بكر عابدين : كليه التعليم الصناعى - نموذج جديد لاعداد المعلم، ورقه مقدمـة للمؤتمـر الثانوى الثالـث لرابطة التربيه الحديثه، (القاهرة ٤-٦ يوليو ١٩٨٩) .

٣ ـ ربط الدراسه لنظرية بما تتطلبه المهنة التى سوف تمارس، وبما يتناسب ومستوى نضج التلاميذ سيسهم ذلك فى تكوين المهارات التى يتعلم التلميذ بموجبها كيف يتلقى المعرفه وكذا المهارات المتعلقه بحل المشكلات، وذلك كله من خلال التجربه المباشره التى تتلاءم مع مختلف أعمار التلاميذ • وترتبط بالأوضاع الفعليه فى بيئة التلاميذ الطبيعيه والاجتماعيه بدلا من أن تقوم على تصورات أفتراضيه مجردة وبعيدة عن الواقع •

٤ ـ أن يساعد هذا النوع من التعليم، أن يساعد على غرس القيم الايجابيه المرتبطة بثقافه العمل ومن ذلك احترام العمل ، والنظافه، والنظام، والمحافظه على الموارد ، والاستغلال المفيد لها فى حياتهم المهنيه والمستقبل ، والحرص على الوقت، والتخطيط، والاعتزاز بالنفس والتنظيم والتعاون ، ممارسة المهن بدرجه معقوله من الاتقان •

٥ ـ الاهتمام باعداد وتدريب مدرسى ومدربى المواد المهنيه بحيث يحقق هذا الاعداد والتدريب ما يلى :ـ

أ ـ معرفه وفهم فلسفه ومبادئ برنامج التعليم المهنى وتنظيمه •

ب ـ الاصلاحات التعليميه وتغيرات المناهج •

جـ ـ معرفة وفهم عمليات التحديث التى تتم فى مناهج الدول الأخرى التى تحاول تطبيق الفجوه بين المدرسة وعالم العمل •

د ـ اكتساب المهارات الهامة بطرق التدريس، وأساليب التقيم فيما يتعلق بالدراسات المهنيه •

هـ ـ اكتساب المهارات الهامة الخاصه بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ للبرامج المهنيه •

٦ ـ ضرورة استعانه مديرى المدارس الاعداديه المهنيه والمعلمين ، بالخبرات المحلية فى بيئه المدرسة •

<u>بالنسبة للأهداف التى تسعى المدرسة لتحقيقها</u>

أن تتضمن الاتى :

أ ـ اكتساب الحقائق والمعلومات المناسبه فى صورتها الحديثه، من خلال توفير المناخ المناسب للدراسة، بحيث تكشف هذه الدراسة عن قدرات التلاميذ واستعدادتهم وميولهم •

ب ـ صيغ التعليم الذى يتلقاه التلاميذ فى المدارس بصيغه وظيفيه تجعله حيا ذا أثر فعال فى

حياتهـــم، وذلك من خلال ابراز العائد الاقتصادى على التلميذ نفسه، وعلى أسرته نتيجة تعلـــم المهارات المختلفه حتى يكون هناك دافعا للتعليم، وحتى يشعر التلميذ أن هناك فائـــدة تعود عليه شخصيا وعلى اسرته من تعلم هذه المهارات، وقد ترى وزارة التربيـــه والتعليم لتحقيق ذلك :

• الاهتمام (بمشروع رأس المال الدائم)، الذى يهدف الى تنمية القدارات الفنيه لـــدى الطـــلاب والاستفاده بأوقـــات فراغهـــم فى الاعمال المنتجـــه المثمرة فنيـــا وتربـــويـــا وماليـــا، والاستفادة من الامكانات البشرية والفنية والآليـــه بمدارس التعليم المهنى فـــى خطـــه الانتاج •

وقد قام الباحث بدراسة المقترح التنفيذى بمشروع رأس المال الدائم مع بعـــض القيادات التربوية بالمسئولين عن هذا النوع من التعليم بوزارة التربيه والتعليم، وملحـــق بنهاية التوصيـــات) •

• السماح بأن تخدم التدريبات المهنيه المحيطة بالمدرسة، وذلك عن طريق عرض المنتجـــات للبيـــع فى معرض أخـــر العـــام الدراســـى •

جـ ـ تنميـــة مهارات التلاميذ فى الملاحظـــة واكتشاف الأعطال واجراء عمليات الصيانه، وتعودهـــم علـــى ترشيد الاستهلاك فى الخامات والمواد المتاحـــه والمحافظه على المال العـــام •

٢ـ بالنسبـــة لنظام القبـــول

• أن يتـــرك القبـــول بهذه المدارس لـــذوى الاستعدادات المهنيـــه وليـــس لـــذوى الرســـوب المتكـــرر، حتى لاتتـــدنـــى الرؤيـــة لهـــذه النوعيـــة من المدارس • خاصـــة وأن التعليم المهنـــى يتطلـــب قـــدرات خـــاصـــة •

٣ ـ بالنسبـــه للمنهج الدراســـى

١ ـ أن تتجـــه مناهج المقـــررات نحو تحقيـــق :

• النفعيـــه للتلميذ والمدرسة والبيئـــة
• الاعتماد على الخامات المحلية، ومصادر الثروة الطبيعية كلما أمكن ذلك •
• قلـــة التكاليف ، ومناسبتها لمستويات الطلاب •
• تعـــويـــد الطـــلاب علـــى احترام العمـــل اليـــدوى

• تنمية الوعى العلمى بين الطلاب

• تأكيد الصلة بين مناهج المواد الثقافيه العامه، وبين الثقافة العلمية لهذه المدارس، وذلك بأن يراعى ربط ما يدرس من المواد الدراسية المختلفه مثل مواد العلوم والرياضيات بالنواحى العلمية والتطبيقية، مما يؤدى الى أن يخدم تدريس المواد المهنية العلمية المواد المختلفة والعكس صحيح •

وهذا يتطلب اعادة النظر بشكل جذرى فى محتوى مناهج التعليم المهنى، بحيث يختفى الفصل بين " النظرى " " والعملى "، والعمل على أن يتم التمازج بينهما بشكل يضمن انسياب المعرفه الى عقل التلميذ ووجدانه •

٢ ـ عدم تقيد المدرسة بأنواع محددة للتدريبات المهنية، ويعطى لها الحق فى اختيار التدريبات التى تلائم وضعها وبقيتها •

٣ ـ الاهتمام بوضع كتيبات وأدلة متعدده توزع على جميع المدرسين، وهذا يتطلب أن تصاحب هذه الأدلة الكتب المدرسية للتلاميذ •ويقترح أن يعد الدليل وفق التنظيم التالى (الفلسفه ـ الأهداف الهامة ـ تنظيم المحتوى فى صورة وحدات لكل صف ـ كيفيه استخدام الدليل ـ تنظيم كل وحدة وفق الخطوات التاليه:

عنوان الوحدة/ أهدافها / موضوعها / استراتيجية التدريس / الوسائل التعليمية/التقييم الأنشطه الاضافيه •

كما يجب على معلمى المواد الثقافيه ربط موادهم بما يتدرب عليه التلاميذ من أنشطه فى المجالات العلمية فمثلا يمكن أن تدور بعض موضوعات القراءة والتعبير فى مادة اللغة العربيه حول ما يؤدية التلاميذ فى المواد المهنيه أو يشاهدونه خلال جولاتهم وزياراتهم فى البيئة وتتضمن مسائل وتدريبات الحساب بعض العمليات أيضا، وهكذا فى سائر المواد الدراسية الأخرى •

٤ ـ مراعاة التسلسل المنطقى لاكتساب المهارة، فمثلا التعرف على الخامات يسبق التعرف على العدد والأدوات والأجهزه، والتعرف على أماكن شراء الخامات والعدد يسبق الانتاج ،كما أن استخدام العدد وصيانتها يسبق اصلاح الأعطال •

٥ ـ بناء برنامج دراسى مرن، بحيث يسهل تكليفة مع المستجدات والتطورات المعرفية والتكنولوجية

٦ ـ أن يتم اختيار مجال التدريب وفقا لحق التلميذ فى اختيار التخصص ،مع توافر خدمات الارشاد والتوجيه لتحقيق التكامل والتوازن بين حاجات التلميذ وميوله ومطالب المجتمع وأولوياته

٤ ـ بالنسبه لأساليب التدريس والوسائل التعليمية والأنشطه التربويه

ـ اعداد الكتب المدرسيه المتطورة للمجالات العلمية مع توفير الوسائل السمعية والبصريه تيسيرا للمعرفة والافادة منها .

ـ تحديث طرق التدريس وأساليبه بشكل يبتعد عن التلقين مثل طريقة المشروع والبرمجه والواحدات، ويترابط بذلك تدريب المعلمين على الطرق الحديثه فى التدريس .

ـ ترجمه جميع الكتالوجات الخاصه بالأجهزه الى اللغة العربية ، وكفاية طريقه استخدام الأجهزه، وصيانتها بلغة عربية سهلة يمكن للمعلمين والمدرسين استيعابها .

ـ تشجيع التلاميذ، ودعوة مجلس الآباء والمعلمين، على احضار بعض الخامات التى يتدرب عليها التلاميذ، ثم تصبح ملكالهم، مما يسهم فى تنمية الاتجاه الى الانتماء للمدرسة .

ـ تحليل محتوى المقررات الدراسية لكل مادة فى كل صف من الصفوف ، والتركيز على أسلوب التدريس المناسب، والذى يكفل ربط " النظرى" " والعلمى " .

ـ الاهتمام بالزيارات الميدانيه المواقع العمل الانتاج كلما اسنحت بذلك ظروف كل مدرسة،وما يتوافر لها من امكانات مادية وبشرية .

ـ تدريب الطلاب على كيفية شراء الخامات .

ـ ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها تكملة للمقررات الدراسية فى تحقيق أهداف المنهج مع التأكيد على الالتزام بمواصفات المدرسة التى تصلح لممارسة الأنشطه التربوية .

٥ ـ بالنسبه للمعلم

تقترح لكى يصبح المدرسون جهازا تربويا ارشاديا مهنيا، من خلال قيامهم بعمل اجتماعى اقتصادى، فلا بد من كفاءتهم التشجعية، وأسلوبهم فى مساعدة التلميذ على التفاعل المثمر مع المناهج وربطها بالحياة فمن خلالهم يكون التوجية والارشاد وصولا بالتلميذ الى مرحل

العمل الفكرى • ومعاونته فى الاسهام فى مشروعات البيئة الاقتصادية والاجتماعية •

ومن بين الالتزامات التى على المعلم بالمدارس الاعدادية المهنية ،اذا أراد أن يحقق لتلاميذالنمو التكاملى •

- تفهم طبيعة المرحلة التعليمية وأهدافها ومتطلبات مناهجها من الخبرات العلمية والعلوم الثقافية وخصائص البيئة وأنشطتها •
- أن يكون على مقدرة علمية وحصيلة من المعارف والخبرات المهنية والتكنولوجية لمعالجة الموضوعات ومواجهة مواقف التدريس •
- أن يحاول تقديم خبرات تعلمية ذات معنى وهدف بالنسبة لتلاميذ كى يتبصروا ويتفهموا الفرص من المعلومات التى يتعلموها فى المدرسة •
- تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الناقد والابتكار والعمل على رفع مستويات الدافعية لدى التلاميذ •

وتعتمد قدرة المعلم على تحقيق هذه الالتزامات ، وممارسة هذه الأدوار على عديد من العوامل أهمها مدى اقتناع المعلم بمهنته ومدى وعيه بمشكلات التلاميذ وتوعياتها ومدى توافر الامكانيات اللازمة •

- اعادة النظر فى طريقة اختيار مدرسى المواد العلمية للعمل بهذه المدارس
- أن يراعى الى جانب التوجية نحو الاستفادة من الخبرات المحلية فى تدريس المواد العلمية المهنية بهذه المدارس، استمرار الاهتمام من وزارة التربية والتعليم ، بسد العجز فى معلمى هذه المواد المهنية، وذلك بتهيئة خريجى المدارس الثانوية الفنية فى التخصصات المختلفة بالالتحاق بدراسة مهنيه تربوية •
- تأهيل مدرسى الورش والمعامل الموجودين حاليا بالحصول على قدر أكبر من المعلومات النظرية الفنية المرتبطة لتخصصاتهم•

- عقد دورات تدريبيـــة منتظمة تكون متنوعة ومرنه تساعد المعلم على أن يلـم بأهم أسس التخصصات الأخرى، والتدريب على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم لمتوافـــره .
- تدريب معلمى هذا النوع من التعليم على أساليب وطرق التوجه التربوى والمهنى، والتدريب على تطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفـه التى تستخـدم فى هذا المجال .
- تدريب مدرس هذا النوع من التعليم على بعض جوانب التخطيط ودراسة جدوى لبعـض المشروعات وادارتها وحساب الكلفـه ودراسة السوق ... الخ حتى يتمكـــن مـن ادارة أو مساعدة بعض المشروعات الانتاجية بالمدرســه .
- أن يراعى وجود حوافز متميـزه لمدرس التعليم المهنى تشجعهم على الاستمرار فيه وتحفـز كفاءات أخرى من خارجـه على العمل بمؤسســاته التدريبات العملية تحتاج لوقت اضافـى
- أن يراعى عدم اختيار نوعيـة مما يطلقون عليها المنصوب عليهم - للعمل فى هذه النوعية مـن المدارس، بـل العمل علـى تحسيـن وضـع المعلـم فى هذه المدارس باختيــار معلميـن أكفـاء للتدريـس فـى هـذه المدارس .
- دراسـة أهميـة وجـود معلم واحد يكون قادرا على تدريس المقـرر (سواء الأكاديمـــى أو العام أو المهنى الفنى) بشكل متكامل فيكون ملما بأصـول النظـرية والتطبيقية والعملية معا وفى أن واحـد .
- يكون لـدى المعلمين القدرة على اداء أدورهـم والارشادية والتوجهيـة بمختلف جوانبها، واتقان أساليبها و وســائلهـا .

٦ - بالنسبـه لتقويـم التـلاميـذ

- يراعى أن يكون استراتيجية التعليـم مبنيـه على أن الهدف من تعليم المهارات هو الاتقان وليس مجـــرد النجاح فى الامتحان .

٧ - بالنسبه للامكانات والتجهيزات والمبانى المدرسيـه

- وضـع خطـة طويلة لتغيير الصورة الهندسية لشكل مدرسـة التعليم المهنى بما يحقـــق أهـدافـه .
- وضـع خطـه لبناء المدارس المهنية والورش واستكمالها تدريجيـا .
- الاستفادة من بعض المعوقات الأجنبيـه فى بناء المدارس الإعدادية المهنية والتى تحتوى على

على الورش الكاملة التجهيز .

- تشجيع الجهود الذاتية من أراض وأموال لتغطية النقص فى الميزانية وسرعة الانجاز فى سد العجز فى الأبنية التعليمية .
- العمل على توافر الامكانيات والأدوات والخامات اللازمة لتيسير دراسة المواد المهنية العملية، مع دراسة امكانية توفير تجهيزات منخفضة التكاليف لممارسة المواد العملية التدريبية فى ضوء خبرات بعض الدول ذات الظروف المشابهه مثل الهند وغيرها .
- دراسة امكانية انشاء مراكز خدمة للصيانه والتشغيل ، لاطاله العمر الافتراضى لكافة المعدات والتجهيزات والأدوات .
- دراسة امكانية حفز شركات الاستثمار والانتاج فى الاسهام بنسبة ضئيله من أرباحها للارتفاع بمستوى الخدمة التعليمية والتجهيزات المقامة بالمدارس الاعدادية المهنية .

٨ - بالنسبة للتوجه المهنى والفنى

ولعل تجربة ألمانيا الاتحادية فى مجال التوجه المهنى يشكل أساسا جيدا حيث يتم :

١ - زيارة المستشار المهنى لتلاميذ السنه النهائية فى النصف الأول من العام لتعريفهم بالمهن وطبيعتها ومستقبل العمل بها .

٢ - زيارة الطلاب لمركز الاعلام المهنى فى النصف الثانى من العام للتعرف على المهن التى يرغبون فى التدريب عليها من خلال أجهزه عرض وفيديو ومكتبه ونشرات .

٣ - استشارات فردية طبقا لحاجة الطلاب .

٤ - عقد ندوات ولقاءات فى المدارس يشترك فيها ممثلين عن النقابات والغرف التجارية والصناعية .

التوجيه التربوى والمهنى

- الاهتمام بالتوجية التربوى والمهنى، على أساسى استثمار الاستعدادات الفردية، مع الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ، وتوجه كل تلميذ الى المهنه التى تناسبه فالمجتمع يفيد أكبر فائده من امكانيات أفراد اذا سمح لكل فرد أن يسير وفق طبيعة، فكل فرد له من الاستعدادات الخاصة ما يهيئة لأن يساهم بنصيب متميز فى حياة الجماعة، ويضيف الى ثرواتها المادية والروحيه شيئا من عنده جل أو صغر وهذا يتطلب تهيئة الجو المناسب الذى يسمح للفرد

باكتشاف نفسه وقدراته استعداداته للحصول على نوع التعليم الذى يسد احتياجاته الهامة .

- انشاء وظيفه مرشد تربوى فى كل مدرسة مهنية للتوجه التربوى والمهنى للتلاميذ .
- التأكيد على أهمية استخدام البطاقة المدرسية باعتبارها وسيلة هامة لتيسير عملية التوجية التربوى .

٩ - بالنسبه للتوجيه الفنى

- الاهتمام بالمتابعة الفنية، من خلال تنظيم دورات تدريبية مستمره بالدرجه التى تمكنهم من اداء دورهم فى رفع مستوى هيئات التدريس للمواد العملية وتزويدهم بالجديد .
- الاهتمام بتوفير الكوادر الفنية اللازمة له على المستويين المركزى والمحلى مع الاهتمام باختيار العناصر الصالحة وتدريبها .
- زيادة عدد زيارات الموجه للمدارس .

١٠ - بالنسبه لتنظيم ادارة المدرسة

- تطوير خطة الدراسة بما يحقق مبادئ وأهداف المدرسة الاعدادية المهنية، والربط بين المواد النظرية والعملية لاحداث التكامل بينهما .
- دراسة امكانية أن يكون خطة الدراسة الأسبوعية من المرونه، بحيث تسمح بقضاء يوم أو نصف يوم مثلا فى زيارة لاحدى القطاعات، واستكمال اليوم فى مناقشات متعلقة بهذه الزيارة، لتحقيق توفير المهارات اللازمة لتحقيق المستوى المطلوب الوصول اليه .
- جعل الحصص المخصصه للتدريبات المهنية فى نهاية اليوم المدرسى، مما يتيح الاستمرار بعض الوقت لحين الانتهاء من التدريبات لتفادى تجزئة التدريب الى أسابيع خصوصا بالنسبه لبعض التدريبات التى تحتمل التجزئة مثل : عمل المربات، الالبان وغيرها .
- أن يتوافر لدى القائمين على ادارة المدرسة كل الدوافع للارتفاع بمستواها لتحقيق الهدف المنشود وذلك من خلال :

أ - رؤيتهم لاحتياجات المدرسة وما يجب توفيره لها .

ب - أن تعمل ادارة المدرسة على الارتفاع بمستوى المدرسة من حيث الادارة والتجهيزات أو استعمالها أو صيانتها أو اصلاحها أو استبدالها ؛

جـ ـ تشخيص العيوب ، والتخطيط التنفيذى، من أجل تنميه احساس القائمين على ادارة المدرسة بالمسئولية تجاه المدرسة، وحتى لا يسيطر الجمود عليها فلا تتحرك الا اذا قامت الوزارة باصدار التعليمات أو ارسال النشرات

ـ أن يتوفر لدى الادارة صلاحية تطبيق المناهج بالمرونه الكافيه حتى تتلاءم مع متطلبات البيئة وأوضاع المعلمين فى المدرسة ؛ فيجب أن يترك للمدرسة تحت اشراف الموجهين كيفية تحقيق الأهداف المرجوه بالمرونه اللازمه .

ـ الاهتمام بطائفة الفنين ومدرسى ومدربى التخصصات المهنيه بجانب المعلمين ،وتكون لديهم المقدرة والاستعداد او المشاركة فى العمل الفعلى داخل الورش والمعامل .

ـ الحاق المدارس بالمصانع القريبه بها .

ـ توزيع الطلاب على مراكز التدريب والمصانع والوحدات لتلافى العجز فى الورش، وتوزيع طلاب الشعب الزراعيه على مزارع وزارة الزراعة وحقول الارشاد الزراعى على الأخذ فى سياسة القبول وفقا لميول التلاميذ والتى يمكن اكتشافها فى هذه المرحلة بحيث يتاح لكل تلميذ فى هذه المرحلة الشعبيه للكشف عن ميوله وقدراته .

ـ اصدار تشريعى يلزم وحدات الانتاج والخدمات باتاحه الفرصة للطلاب على التدريب بالمؤسسات والمشروعات الانتاجيه ؛ وبذلك يكون التدريب صيفا فى المصانع مع استمرار العام الدراسى فترة أطول نظريا وعلميا ..

ـ العمل على خفض كثافة التحسين الخدمة التعليمية واتاحة الفرصه لمزاولة الأنشطه التربوية والتركيز على الدراسات العلمية والتدريب بما يحقق رفع مستوى الكفاءة المهنية للطلاب لصقلهم مهنيا وعمليا .

ـ دراسة امكانية انشاء بعض هذه المدارس المهنيه داخل المصانع لإعداد الفنيين اللازمين للعمل فى هذه المصانع، على أن تشرف عليها وزارة التربية والتعليم من الناحيه التربويه وذلك فى اطار التوسع فى انشاء المدارس الملحقه بمواقع الانتاج .. وذلك توجيه للمسار وترشيد للانفاق .

ـ خلق التوازن بين احتياجات السوق المحلية من التخصصات المهنية الموجودة بالمدارس كما وكيفا بما تطلبه قطاعات الانتاج والخدمات، ويقتضى ذلك وضع خطه على مستوى قومى لمعرفة التخصصات المطلوبة لانجاز خطة التنمية مع ربط الخطة المستقبلية بخطة التعليم الفنى .. وذلك يتطلب التخطيط بين التعليم الفنى والتدريب المهنى داخل منظومه واحدة

بحيث تندرج هذه الانواع الثلاثه داخل :

أ — تعليم فنى نظامى تنهض بــه وزارة التربيه والتعليم •

ب — تدريب مهنى منظــم غير نظامى تنهض بــه مختلف الوزارات من خلال مــراكـــز التدريـــب المختلفـــه

— التنسيق مع مواقــع الانتاج والخدمات لتدريب الطلاب تدريبا انتاجيا بها خلال أيام الدراسة والعطلات الصيفية، بحيث يتم انفتاح هذه المدارس المهنية على البيئة، وامتداد النشاط الى المشــروعات الانتاجية ذات الصلة بتخصصات هذه المدارس، وبحيث لايتم تخريج الطلاب الابعد الممارســة الفعلية والتدريب العلمى بهذه المواقــع •

— اشراك المسئولين فى قطاعات الانتاج والخدمات فى مجالس ادارة هذه المدارس ، وابداء الرأى والاسهام فى وضــع مناهجــا الدراسة، وفى اللجان التى تشكل لتطويرها ، والاستفادة بما يتوفـــر لهذه القطاعات من عمالة ماهرة فى التدريس بها تحقيقا للتلاحــم بين المدرســـة المهنية والمجتمع والحياة الانتاجيـــة •

— العمل على تبسيط الاجــراءات المالية بخصوص السلف ، بما يمنح المدرسة قدرا أكبر مــن حريــه الحركــة لتسويــة السلفــة عنــد شـــراء الخامات والأدوات اللازمــة للتدريبــات المهنيـــه •

— ايجاد تنظيــم لهذا النوع من التعليم يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ، وييسهل تقدمهــم الدراسى، واستفادتهم وفقا لقدراتهم وحاجات مجتمعهم ويحد من اخفاقهم فى استكمال دراستهم

— تمكين المتخرجين من هذه المدارس من الانخراط فى الحياة العلمية دون عناء كبيــر وذلك بمساهمة المؤسسات الانتاجيه الكبيرة فى فتح مجالات لهــم •

— توعية أولياء الأمور بأهمية هذا النوع من التعليم المهنى •

— العمل على ازاله الأسباب التى ساهمت فى وجود تدنى الوضـــع الاجتماعى الراهن للتعليم الفنــى والمهنـــى •

اقتراحـــات عامـــه

— دعــم العلاقــه بين التعليم المهنى والبيئــة، والدعوة لمشاركــة الاتحادات والروابط المهنيــــة والنقابات بانشاء بعض مدارس أو فصول بالتعليم الاعدادى المهنى مع المشاركة فى ادارتها وتمويلهــا

- دراسة امكانية صرف مكافأت تشجيعية للطلاب الملتحقين بمدارس التعليم الاعدادى المهنى حتى تكون بمثابة حافز على الالتحاق بها وتحملهم مسؤليه الارتقاء به وزيادة فاعليته بالمهنه أو الحرفة الملتحقه بها التلميذ ٠
- ربط سياسة التعليم المهنى باحتياجات المؤسسات الانتاجيه وسوق العمل وعدم تركه لسوق العرض والطلب فتح المجالات للعمل الحر دون عقبات وتشجيع الخرجين ومساعدتهم ماديا
- امتداد العمل فى تدريس التدريبات المهنية خلال العطلة الصيفيه حيث يمكن اختيار التلاميذ الذين لديهم مهارات معينه للقيام مع مدرس التدريبات المهنيه باصلاح مقاعد الفصول ، وأعمال السباكة لمرافق المدرسة وأعمال الدهان للحجرات، وغير ذلك من الاعمال التى يمارسون فيها التدريبات العملية مع اعطائهم مكافأت نظير هذا العمل وبذلك يتحقق أكبر من هدف من حيث اكتساب التلاميذ مهارات يدوية بالاضافه الى شعورهم بالانتماء الى المدرسة ٠
- ان تسهم قطاعات الانتاج والخدمات فى تدريب طلبة هذه المدارس لاكسابهم المهارات الفنية ٠ ولتكوين الكوادر القادرة على الانتاج٠
- مراعاة الصعوبات التى تواجهها هذه المدارس والعمل على ازالتها ٠
- ان يتميز التعليم المهنى بتركيز على النواحى التطبيقية بشكل اساسى دون ان يطغى الجانب النظرى على النواحى التطبيقية والتدريب ٠
- ضرورة الاهتمام باعداد المعلم والمدرب الفنى وضرورة اكتساب خبرة فنية تطبيقية ومهارة وثقافة وتكوين وتربية كافية لاداء مهمته ٠
- الاخذ بنظام ازدواجية التنفيذ الذى يمثل فى :
  - أ — ازدواجية المكان ٠٠ فيتم التعليم النظرى فى المؤسسات التعليمية بينما يتم تلقى التدريب العملى فى المصانع والورش ومراكز التدريب ٠
  - ب — ازدواجية وضع المناهج التطبيقية ٠٠ وتقوم بها المؤسسات التعليمية بالتعاون مع المؤسسات الصناعية المستفيدة لتبادل الخبرات والقدارات والمعلومات حتى يتم التدريب وفقا للاحتياجات الحقيقية لمتطلبات سوق العمالة ٠
  - ج — ازدواجية فى تقويم التعليم بين المؤسسة التعليمية ومؤسسات التدريب الصناعية ٠

مشـــروع رأس المال المنتـج بالمدارس الاعداديـة المهنيـــة
(مقـترح من الدراسـة الميدانيـــة)

مشـروع رأس المال المنتـج :

هـو تخصـيص رأس مال لشـراء ألات وأدوات وخامات للمدارس الاعداديـة المهنيـة فـــى مجالاتهـا المختلفـة " المجال الصناعى - المجال الزراعى - مجال الاقتصاد المنزلى " وتقـــوم هـذه المدارس كل فى مجاله بالانتـاج والحفـاظ على رأس المال المخصـص لكل مدرسة وتخصـــص الأرباح جـزءًا منهـا كحوافـز للتلامـيذ والمدرسـين لزيـادة الانتـاج ٠

ضوابـط صـرف حـوافز الانتـاج :

١ - عـدم الصـرف الا بعـد بيـع المنتجـات ٠

٢ - عـدم احتسـاب أربـاح من المنتجـات التى لم يتـم بيعها أو الخدمـات التى لم تتـــم تأديتهـا ٠

٣ - تقسـيم الحوافـز بين الأقسـام المختلفـة بنسـبة الأجـور المقـررة لكل قسـم على حده٠

٤ - لايتـم توزيـع عن بيـع مرتجعـات التشغـيل ٠

أهـداف المشـــروع :

١ - رفـع مسـتوى الأداء التعليمـى للطلاب عن طريـق مزيـد من التدريبـات والممارســـات العمليـة واكسـاب العاملـين فيه مزيـدا من الخـبرات -

٢ - الاستفـادة من القـوى البشريـة التى تتمثـل فى التلامـيذ والمدرسـين وكذ الامكانـــات المحليـة فى المساهمـة فى خطـة انتاج الدولـة لصالـح الاقتصـاد القومـى ٠

٣ - توجيـه النشـاط الطلابـى فى العام الدراسـى وفى أوقات الفـراغ والعطـلات لزيادة دخلهم٠

٤ - المساهمـة فى الحـد من خطـورة مشكلـة التسـرب التى تسببهـا كـثرة رسوب التلاميـذ فى الاعـدادى العـام والمـدارس المهنيـة التى تعتمـد على الدراسـة النظريـة أكثـر مـــن العمليـــة ٠

٥ - المساعـدة فى تدريـب الطلاب فى المجـالات المختلفـة واعدادهـم للعمـل فى المصانـــع والمـزارع ومجـالات الانتـاج المختلفـة ٠

نمـاذج مشـروعات لمجـالات مختلفـة فى الاعـدادى المهـنى ٠

١ ـ المجـال الزراعـــى :

تخصـص أرض زراعيـة للممارسـة العمليـة فى المجال الزراعـى واقامة صناعات ريفيـة ٠

٢ ـ مجـال الاقتصـــاد المنزلـــى :

شـــراء ماكينـات تريكـو ـ وماكينات حياكـة لانتاج الانـواع المختلفـة من الملابـس وكذلـك الانتـاج الغذائـى ٠

البرامـج التدريبيـــة :

١ ـ برنامـج تدريبـى لتسويـق الانتـاج ٠
٢ ـ برنامـج للعمـل فى الجماعـة لتحقيـق أهـداف المشـروع ٠
٣ ـ برنامـج للتدريـب على القيـادة والريـادة فى المشـروع ٠
٤ ـ برنامـج للتدريـب على مراحـل التخطيـط للمشـروع ٠
٥ ـ برنامـج للتدريـب على التنفـيذ والتقويـم للمشـروع ٠

عناصـر التكلفـــة

١ ـ تكلفـة التدريـب ٠
٢ ـ تكلفـة التجهـيزات والالات ٠
٣ ـ التكلفـة الاداريـــة ٠

مقــدار التكلفـــة

يمكـن تقـدير التكلفـة استئناسـا بمشـروعات رأس المـال فى التعليـم الفـنى مـــع العلـم أن المشـروع يمكـن أن يغطـى نفقاتـه تدريجيـا ٠

ملاحق الدراسة

ملحـق رقـم (١)

قــرار وزارى

رقـم (١٨٤) بتاريــخ ١٩٧٧/١٠/١٥

بشـأن مشـروع رأس المال الدائـم للتعليـم والانتـاج بمدارس التعليم الفـنى

وزيــر التعليــم

بعد الاطـلاع على القانـون رقـم ٧٥ لسـنة ١٩٧٠ فى شأن التعليـم الفـنى،

وعلى القـرار الوزارى رقم ١٤٩ بتاريـخ ١٩٧٣/٦/٦ فى شأن تنظيـم المشروعات الانتاجية بمدارس التعليـم الفـنى،

وعلى موافقـة اللجنـة العامة لمشـروع رأس المال الدائـم بتاريـخ ١٩٧٧/٨/٢٤، وبنـاء علـى ماعرضـه وكيل الوزارة للتعليـم الفـنى،

قــــرر

مـادة (١)

أهـداف المشـروع :

يهـدف تنفـيذ مشـروع رأس المال الدائـم بمدارس التعليم الفنى (تجارى،زراعى،صناعى) الــى تحقيـق مايأتـى :

(أ) رفع مستوى الأداء التعليمـى للطلاب عن طريـق مزيد من التدريبات العملية واكســاب المدرسين مزيدا من الخـبرات .

(ب) الافادة من القوى البشريـة والامكانـات الآليـة بمدارس التعليم الفـنى فى المساهمة فى خطة انتاج الدوله لصالح الاقتصـاد القومـى .

(ج) امتصاص النشاط الطلابى فى أوقات الفـراغ والعطـلات .

(د) زيادة دخل الطلبة والمدربين عن طريق اثابتهم عن أعمالهم بقـدر انتاجهـم .

مـادة (٢)

ادارة المشـروع :

يضطلـع بتنفيـذ المشـروع والاشـراف عليـه :

(أ) لجنـة المشـروع بالمدرسـة .

(ب) لجنة المشروع بالمديرية او الادارة التعليمية ؛

(ج) لجنة المشروع بالأدارة العامة المختصة بالوزارة ٠

ويصدر بتشكيل هذه اللجان وتحديد اختصاصاتها قرار من وكيل الوزارة للتعليم الفني ٠

(د) اللجنة العامة للمشروع :

١ ـ تشكل بديوان الوزارة برئاسة وكيل الوزارة للتعليم الفنى وعضوية :

(أ) مدير الأدارة العامة للتعليم التجارى ٠

(ب) مدير الأدارة العامة للتعليم الزراعى ٠

(ج) مدير الأدارة العامة للتعليم الصناعى ٠

(د) مدير الادارة العامة للتوجيه المالى والأدارى (مقررا) ٠

(هـ) مراقب حسابات ديوان الوزارة ٠

٢ ـ تجتمع هذه اللجنة مرة كل شهر على الأقل ٠

٤ ـ تصرف مكافأة حضور جلسات قدرها ثلاث جنيهات عن كل جلسة ٠

٥ ـ تختص اللجنة العامة بما يأتى :

(أ) العمل على تحقيق أهداف تنفيذ المشروع بمدارس التعليم الفنى وتعميمه وتطوير اساليب التنفيذ بما يحقق مزيدا من التدريب والانتاج كما ونوعا ٠

(ب) الاشراف على تنفيذ المشروع من النواحى الفنية والأدارية والمالية واصدار التعليمات المنظمة لهذه الاعمال ٠

(ج) تنظيم توزيع أعمال مشروع رأس المال الدائم على المدارس وفق مقومات الانتاج فى كل منها بما يحقق الاستفادة المثلى من هذه الأموال ٠

(د) تحديد أوجه الصرف من المبالغ المخصصة من أرباح المشروع كاحتياطى ومكافآت تشجيعية ٠

(هـ) اعتماد الحسابات الختامية للمشروع ٠

(و) واتخاذ القرارات المناسبة فى الموضوعات التى تعرض عليها فى شأن تنفيذ المشروع فى المديريات والادارات التعليمية ومدارس التعليم الفنى ٠

(ز) السعى لزيادة أموال مشروع رأس المال الدائم عن طريق التبرعات والمساعدات غير المشروطة ٠

الموجهون الفنيــون ، وموجهــو المخازن والمرافق ، والموجهــون الماليون والاداريــون المختصــون بمدارس التعليم الفنى • على اختلاف مستوياتهم وهم بحكم وظائفهــم مستوياتهــم مسئولون عن مراجعة جميع مقايسات وأعمال المشروع أثناء التشغيل وبعد الانتهــاء منه واجــراء الجرد الجزئى والسنوى ، ومراجعة حساباته والتحقق من سلامة المستندات والاجراءات كل فيما يخصه وذلك خلال الزيارات الميدانية التى يقومــون بها لهــذه المدارس •

(و) وكلاء المديرية للتعليم الفنى وللشئون المالية والادارية ومديرو التعليم الفنى، ومديرو الشئون المالية والادارية بالمديريات والادارات التعليمية والاجهزة التابعة لهم• وهــم بحكم وظائفهم مسئولــون عن موالاة الاشــراف على المشروع بما يضمن سلامة التنفيذ•

مــادة (٣)

رأس مال المشــروع :

(أ) نصيب المدرسة الذى تحدده اللجنة العامة للمشــروع من المبالغ المخصصة له •

(ب) النسبة المقررة من ربح العمليات والمشروعات الانتاجية •

(ج) التبرعات غير المشروطة المقدمة من الهيئات والافراد والتى تقرها اللجنة العامة للمشروع •

(د) الفوائد والغرامات التى توقع بسبب عمليات مشروع رأس المال الدائــم •

مــادة (٤)

مجــال استثمــار رأس مال المشــروع :

(أ) يرخص للمدارس باستثمار رأس المال فى انتاج المصنوعات الرائجة او المشروعات الانتاجيــة أو تأدية الخدمات وفقا لما تحــدده لجنة المشــروع بالمدرســة وفى حدود امكاناتهــا •

(ب) يحظر التشغيل او تأدية الخدمات داخل المدرسة من غير طريق مشروع رأس المال •

(ج) يتم تنفيذ الانتاج او تأدية الخدمات بالاشــتراك بين الطلاب والمدرسين ويحظر الاستعانــة بعمال من خارج المدرسة فى تنفيذ عمليات المشروع الا فى الاعمال التى يتعذر تشغيــل الطلبة او المدرسين فى تنفيذها لعدم وجــود تخصصاتها بالمدرسة او المدارس•

(د) يحظر الاستعانة بمقاولين فى تنفيذ أعمال المشروع مهما كانت الاســباب •

(هـ) يستمر تنفيذ المشروع داخل المدارس وفقا لاحكام هذا القرار طوال العام الدراسى وفــى

العطلات الصيفية وبما لايؤثر على تنفيذ التدريبات العملية وفقا لخطة ومناهج الدراسة .

مـــادة (٥)

تقديـــر قيمة المنتجـــات والخدمـــات :

(أ) تقدر المنتجات بالمدارس الصناعية وورش الصيانة والنسج بالتعليم التجارى على النحو التالى :

١ ـ فى حالة تقديم الموصى للخامات او تدبيرها عن طريق المدرسة :

(أ) ثمـــن الخامـــات ،

(ب) الأجـــور الفعلية للقـــوى البشريـــة .

(ج) أجـــور الماكينـــات .

(د) نسبة ارباح مقدرها ٢٠٪ من جملة العناصر الثلاثة سالفة الذكر ويراعى الا تزيـــد جملة التكاليف الفعلية والارباح للمنتجات عن أسعار مثيلاتها فى السوق المحلـــى .

٢ ـ فى حالـــة تقديم الموصـــى للخامات المصنعة جزئيا :

(أ) الأجـــور الفعلية للقـــوى البشريـــة ،

(ب) ثمن الخامات الفعلية المساعدة المستعملة فى استكمال التشغيـــل .

(ج) أجـــور الماكينـــات .

(د) نسبة أربـــاح مقدارها ٢٠٪ من جملة العناصر الثلاثة سالفة الذكـــر .

(ب) تقدر قيمة منتجات مشروعات المدرسة الزراعية بحيث لاتزيـــد عن أسعار بيع مثيلاتها فـــــى السوق المحلـــى .

(ج) تقـــدر تكاليـــف الاعمال التى تتطلـــب خبـــرة فنية بالاتفاق بين الموصى والمدرسة .

(د) تتم المحاسبة بين مراكز التنسيق فى المدارس التجارية وبين المدرسة الصناعية أو المدرســـــة الزراعية بالنسبة للأصناف الموردة للتسويق على أساس :

١ ـ خصم ٣٠٪ من قيمة أرباح منتجات المدرسة الصناعية .

٢ ـ خصم ٥٪ من الثمن المقرر لبيع منتجات المدرسة الزراعية .

٣ ـ تسديد المدرسة التجارية ٢٠٪ من ثمن السلع الموردة مقدما والباقى فى نهاية الشهـــر التالـــى على الأكـــثر .

٤ ـ التزام المكتب بعدم زيادة اسعار بيع المنتجات عن مثيلاتها فى السوق المحلى .

مــــادة (٦)

تحديــد السنه الماليــة للمشـــــروع :

(أ) فى المدارس الصناعيـــة والتجاريـــــة :

وتحدد من أول يوليو الى اخـــر يونيــو من العام التالـــى .

(ب) فى المـــدارس الزراعيـــــة :

وتحـــدد من أول نوفمبر الى اخر اكــتوبر من العام التالـــى .

مـــادة (٧)

فتــح حســــاب المشـــــروع :

(أ) يفتح حساب فى احد البنـــوك المعتمـــدة أو فى أقـــرب مكتب بريد بأسم مشروع رأس المـــــال الدائم بالمدرســـة يـــودع فيه رأس المـــال وتورد اليه المتحصـــلات .

(ب) يمســـك الدفـــتران رقما ٢٠، ٢٢ لحساب المنصـــرف والايـــداع .

مـــادة (٨)

التعاقــد على عمليــات المشــروع :

(أ) يستثمـــر رأس المال المخصـــص فى الانتاج او تأديـــة الخدمـــات طبقا للتخصصـــات القائمـــــة بالمدرسة وبنـــاء على طلب يتقـــدم لها من الموصى يتعهد فيه بقبول التكاليف الفعلية بعـــــــد اتمام التشغيل وذلك قبل البـــدء فى العمـــل .

(ب) يتم التشغيـــل او تأديـــة الخدمة وفقا للشـــروط والمواصفـــات التى يتم الإتفـــاق عليهـــا بيـــن الطرفـــــين .

(ج) تعمل مقايســـة ابتدائية لكل عملية من عمليات المشروع .

(د) يتم دفع نصف قيمة المنتجات على الأقل مقدما طبقا للمقايســـة الابتدائية على أن يدفـــــــع الباقى طبقا للتكاليـــف الفعلية والأرباح المقـــدرة قبل الاستلام بحيث لاتخرج المشغولات مـــن المدرسة الا بعد اتمام سداد باقى الثمن طبقا للحساب الختامى للعملية .

(هـ) يخصم ثمن مايقدمه الموصى من خدمات من نسبة الـ ٥٠٪ المطلـــوب دفعهـــا مقدمـــا .

(و) فى حالة تأدية الخدمات يشترط سداد ٨٠٪ من قيمة المقايسة الابتدائية مقدما ويدفع الباقـــى

طبقا للحساب الختامي للعملية ٠

(ز) للمديريات والادارات التعليمية التعاقد مع مدارس التعليم الفنى طبقا لتخصص كل منها وفى حدود امكاناتها لتشغيل مايلزمها من أثاث وخلافة أو طلب تأدية خدمات لها دون اجراء مناقصة أو ممارسة ٠

مادة (٩)

يجوز بيع المنتجات الجاهزة المعروضة للبيع بالتقسيط للعاملين بالحكومة والقطاع العام فى حدود مرتب شهر واحد يقسط على سنة واحدة خصما من مرتباتهم، وبعد تقديم حوالة بالقيمة للجهة التى يتبعونها ٠

مادة (١٠)

دفاتر القيد :

(أ) يستعمل الدفتر ١١٢ ع٠ح الخاص بالمدرسة لاضافة الأصناف الخاصة بالمشروع مع ايضاح ذلك فى كل استمارة من استمارات هذا الدفتر لتوضيح الاصناف المضافة لكل من المدرسة والمشروع ٠

(ب) تفصل عهدة المشروع عن عهدة المدرسة بالمخزن وبالدفاتر زبالاستمارات المخزنية ٠

(ج) تستخدم الدفاتر التالية :

١ ـ دفتر قيد الأجور ٠

٢ ـ دفتر قيد المكافآت والاشراف ٠

٣ ـ دفتر قيد الفوائد والغرامات التى توقع بسبب عمليات تنفيذ المشروع ٠

مادة (١١)

صرف الأجور :

يتم صرف الأجور عقب انتهاء كل عملية ، أو فى نهاية كل شهر ايهما اقرب وفى حدود ماتم انجازه من أعمال ، ووفقا لما هو محدد بالمقايسة او حسب المعدلات ٠

مادة (١٢)

يتم توزيع صافى الأرباح التى يحققها مشروع رأس المال الدائم بعد بيع المنتجات

وعمل الحساب الختامى واعتماده من الادارة العامة المختصة على الوجه الاتى :

(أ) ٢٪ من صافى الأرباح يخصص كخدمات اجتماعية للطلاب ويتم التصرف فيها وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وكيل الوزارة للتعليم الفنى •

(ب) يتم توزيع الباقى من الأرباح بالنسب التالية :

× ٢٠٪ خصم لرأس المال للتنمية (ضمية) •

× ٢٠٪ يخصص لصالح المدرسة ويكون التصرف فيها وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وكيل الوزارة للتعليم الفنى •

× ١٠٪ احتياطى ويكون التصرف بمعرفة اللجنة العامة للمشروع المشار اليه بالمادة (٢) فقرة (٥)•

× ٥٠٪ تصرف مكافات للمشرفين على المشروع وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وكيل الوزارة للتعليم الفنى •

مادة (١٣)

الحساب الختامى :

(أ) تعد لجنة المشروع بالمدرسة فى نهاية كل سنة مالية للمشروع للحسابات طبقا للنظام الذى يقرره وكيل الوزارة للتعليم الفنى، وتراجع بعد التحقق من سلامة المستندات من الموجه المالى والادارى وموجه المخازن أو المرافق او الصيانة بالتعليم الفنى التجارى •

(ب) تقدم المدرسة الى المديرية او الادارة التعليمية التى تتبعها الحسابات الختامية فى موعد اقصاه شهر من تاريخ انتهاء السنة المالية •

(ج) تقوم لجنة المشروع بالمديرية او الأدارة التعليمية بمراجعة وتجميع ميزانيات المدارس التى تقع فى دائرة اختصاصها وعمل حساب ختامى موحد للمدارس التى تنتمى الى نوع موحد من التعليم •

وبعد مراجعته بمعرفة رئيس حسابات المديرية او الادارة التعليمية والتحقق من سلامة الاجراءات يرفع للأدارة المختصة بالوزارة فى موعد اقصاه نهاية سبتمبر من كل عام بالنسبة للمدارس الصناعية والتجارية ونهاية شهر ديسمبر من كل عام بالنسبة للمدارس الزراعية •

(د) تقوم لجنة المشروع بالادارة العامة المختصة بالوزارة بمراجعة الحسابات الختامية الخاصة بكل مدرسة واخطار المدرسة بصورة معتمدة. كما تقوم بعمل حسابات ختامية موحدة لجميع المدارس التى تتبعها فى موعد أقصاه نهاية اكتوبر بالنسبة لمدارس التعليم الصناعى والتجارى ونهاية شهر يناير بالنسبة لمدارس التعليم الزراعى لعرضه على اللجنة العامة لمشروع رأس المال الدائم لاعتماده.

(هـ) تقوم المدرسة عقب اعتماد حساباتها الختامية من لجنة الادارة العامة المختصة بالوزارة باخطار الوحدة الحسابية بالمديرية او الادارة التعليمية لتسوية المبالغ الخاصة بتنمية رأس المال بالدفاتر الحسابية كما تقوم كل مدرسة بصرف المتبقى من أموال مكافأة الاشراف.

مادة (١٤)

سلطات مديرى ونظار مدارس التعليم الفنى :

لمديرى ونظار مدارس التعليم الفنى سلطة رئيس المصلحة فى أعمال المشروع كما فى مدرسته .

مادة (١٥)

تتم جميع عمليات مشروع رأس المال الدائم وفقا لأحكام هذا القرار واللائحة التنفيذية للمشروع مع الالتزام باللوائح الحكومية والتعليمات المالية المعمول بها فيما لم يرد عنه نص .

مادة (١٦)

يصدر وكيل الوزارة للتعليم الفنى اللائحة التنفيذية لهذا القرار.

مادة (١٧)

يلغى القرار الوزارى رقم ١٤٩ لسنة ١٩٧٣ وكل نص يخالف أحكام هذا القرار .

مادة (١٨)

على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار كل فيما يخصه من تاريخ صدوره .

- قرار لجنة شئون الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٩٠ فى شأن التقسيمات الوظيفية فى الدرجة المالية لوظائف التعليم والاشراف والتوجيه الفنى بديوان عام وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات •

- قرار لجنة شئون الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٩ بتعديل بعض أحكام قرار اللجنة رقم (١) لسنة ١٩٨٧ فى شأن التقسيمات الوظيفية فى الدرجة المالية لوظائف التعليم والاشراف والتوجيه الفنى بديوان عام وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات •

- قرار وزارى رقم (٨٨) لسنة ١٩٨٨ بشأن تحديد معدلات وظائف المجموعات النوعية المختلفة لاجهزة مديريات التربية والتعليم والادارات التعليمية بالمحافظات •

- قرار وزارى رقم (١٣٨) لسنة ١٩٨٨ بشأن تعديل القرار الوزارى رقم (٨٨) لسنة١٩٨٨

- قرار وزارى رقم (٣٤) لسنة ١٩٩٠ بشأن تعديل بعض فقرات القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٨ •

- قرار وزارى رقم (١٧٩) لسنة ١٩٨٨ بشأن تحديد معدلات ومستويات وظائف التوجيه الفنى والادارة المدرسية وهيئات تدريس المواد الفنية التخصصية العلمية والعملية بمدارس التعليم الفنى •

- قرار وزارى رقم (٩٧) لسنة ١٩٨٩ بشأن تحديد مستويات وانشاء الادارات التعليمية لوحدات الحكم المحلى •

- قرار وزارى رقم (١٢٠) لسنة ١٩٨٩ بشأن تحديد مسئوليات مديرى ونظار ووكلاء المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة •

- قرار وزارى رقم (٢٠٣) لسنة ١٩٨٩ بشأن تنظيم ديوان عام وزارة التربية والتعليم •

- قرار وزارى رقم (٦) لسنة ١٩٩٠ بشأن الهيكل الوظيفى ومواصفات العاملين لصندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية •
  - نتيجة مسابقة تطوير التعليم ذات الموضوعات الخمس •
  - نتيجة مسابقة تطوير التعليم فى مصر •
  - الطفولة •

ملحق رقم (٢)

القرار الوزارى رقم (٢٥)
بتاريخ ١٩٩١/١/٣٠

(بتعديل الفقرة (ب)، من المادة رقم (١٢) من القرار الوزارى رقم (١٨٤) لسنة ١٩٧٧، بشأن مشروع رأس المال الدائم والانتاج الفنى لمدارس التعليم الفنى

أصبحت الفقرة (ب) على النحو التالى :

يتم توزيع الباقى من الأرباح بالنسب التالية :

- (٢٠٪) تضم لرأس المال للتنمية .
- (١٥٪) تخصص لصالح المدرسة، ويكون التصرف فيها وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وكيل أول الوزارة للتعليم الفنى .
- (١٠٪) احتياطى، ويكون التصرف فيه بمعرفة اللجنة العامة للمشروع المشار اليه بالمادة (٢) فقرة (٥) .
- (٥٥٪) تصرف حوافز للمشرفين على المشروع وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وكيل أول الوزارة للتعليم الفنى .

هذا وعلى جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار كل فيما يخصها اعتبارا من العام المالى ١٩٩١/٩٠، بالنسبة لمشروع كل مرحلة .

ملحــق رقــم (٣)

قـــــرار وزارى

رقـم (٢٠٥) بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٤

بشأن : انشـاء مدارس تجـربيـة ثانوية مهنيـــة

وزيــر التعليـــم:

بعد الاطـلاع على قانون التعليـم رقـم ١٣٩ لسنه ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنه ١٩٨٨ ، وعلى القرار الوزارى رقم ٢٠٩ لسنه ١٩٨٨ بشأن انشاء مدارس اعدادية مهنية فى الحلقة الثانيــة من التعليـم الاسـاســى ،

وعلى القرار الوزارى رقم ١٥٤ لسنه١٩٨٩ بشأن قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليـــم،

وعلى موافقــة المجلس الاعلــى للتعليـم قبل الجامعى فى اجتماعه بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٤،

قـــــــرر:

المادة الاولــى:

تنشأ مدارس تجريبية ثانوية مهنية صناعية وزراعية مدة الدراسية بها ثلاث سنوات يمنح الطلاب الناجحون فى نهاية الصف الثالث بها شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية أو الزراعية نظـام السنوات الثلاث(اعداد مهنى) موضحـا بها نوع المهنة أو التخصص ٠

المادة الثانيــه:

تهدف هــذه المدارس الــى اعداد العمالة الحرفيــة الماهـــرة فى المجالات الصناعية والزراعية للاسهام فى المجالات المختلفة للعمل والانتاج مع تزويد خريجها بقدر مناسب من المعلومات الثقافيـــة

المادة الثالثــة:

يقبــل بالمدرسة التجربية الثانوية المهنية التلاميذ الحاصلــون على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاسـاسى(اعداد مهنــى) ٠

المادة الرابعــة :

يشترط فيمن يقبل بالصف الاوّل بالمدارس التجريبية الثانوية المهنية ما يأتى :-

١ـ أن يكون حاصلا على شهادة اتمام الدارسة بمرحلة التعليم الاساسى من المدارس الاعدادية المهنيــة

فـى العام الدارسـى السـابق لعام الالتحاق

٢ ـ الا يزيـد السـن فـى اول أكتوبـر عـن ثمانية عشـرة عامـا ويمكن التجاوز عن السن فى حـدود سته أشهر بالزيادة اذا وجـدت اماكـن خاليـة بعد استيعاب الاصغر سنا والمستوفين للحـد الأدنـى للدرجـات ٠

٣ ـ ان يكون لائقـا مـن الناحيـة الصحيـة والبدنيـة وفقـا للشـروط المقـرره ٠

المادة الخامسـة :

تسيـر الدراسـة فى هـذه المـدارس وفقـا للخطط الدراسيـة المرفقـة والمعتمده منـا ٠

المادة السادسـة :

يطبـق على هـذه المدارس وطـلابها قانون التعليـم رقـم ١٣٩ لسنه ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ والقرارات الوزاريـة المنفذ لـه ٠

المادة السابعـة :

علـى جميـع الجهات المختصـة تنفيذا هـذا القرار ويعمـل بـه اعتبارا مـن العام الدراسى ١٩٩١/٩٠ ، وينشـر فى الوقـائـع المصـريـة ٠

وزيـر التعليـم

(دكتور احمد فتحى سـرور)

خطـــة الدراســة للمدارس الثانويــة المهنيــة الصناعيــة

النوعية	المـــــــواد	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	ملاحظـــات
مواد الثقافــــة العامـــة	تربية دينيــه	٢	٢	٢	
	لغة عربيــة	٢	٢	٢	
	لغة اجنبية	٢	٢	٢	
	رياضيـــات	٢	٢	—	
	علوم عامة وطبيعة	٢	٢	—	
	تربيــة رياضيــة	١	١	١	
	المجمـــوع	١١	١١	٧	
الثقافــة الفنيـــة	رســم هـنـدسى	٢	—	—	
	رسم فنــى	٢	٤	٤	
	علـم اصــول الصناعة	٣	٣	٣	
	مقايســات	—	١	٢	
	امــن صناعى وصحة مهنية	١	—	—	
	المجمـــوع	٨	٨	٩	
العملية	تـدريبـات مهنيـة	٢٧	٢٧	٢٨	
	المجمـــوع الكلـــى	٤٦	٤٦	٤٤	

ملحوظـــة : التدريب الصيفى بمجموع ١٨٠ حصة بمعدل ٦ حصص يوميا لكل صناعة لكل من الصفيـــن الأول والثانى وتضاف درجاته للصف التالى (المنقول اليـــه)

خطـــة الدراســـة بالمدارس الثانويـــه المهنيـــه الزراعيـــة

موضوعات المواد	المـــادة	الصـــف الاول		الصـــف الثانـــى		الصـــف الثالـث		اجمالـــى
		نظرى	عملى	نظـرى	عملـى	نظـــرى	عملـــى	
الموضـوعات الثقافيه	تربيه دينيه	٢	—	٢	—	٢	—	٦
	لغة عربية	٣	—	٣	—	٣	—	٩
	لغه اجنبيه	٢	—	٢	—	٢	—	٦
	تربيه قومية ومواد اجتماعيــه	٢	—	—	—	—	—	٢
	رياضيات عامه	٢	—	—	—	—	—	٢
	تربيه رياضيه	—	١	—	١	—	١	٣
	المجموع	١١	١	٧	١	٧	١	٢٨
الموضوعات الفنيه	علوم	١	٢	١	٢	١	٣	١٠
	مساحة ورى	٢	٢	—	—	—	—	٤
	ميكنة زراعية	١	٢	١	٢	—	—	٦
	اقتصاد وتنمية ريفيه	—	—	—	—	٢	—	٢
	تربيه نحل ودودة قز	—	—	—	—	١	٣	٤
	محاصيل حقل	١	٣	٢	٤	—	—	١٠
	بساتين	٢	٤	٢	٤	—	—	١٢
	انتاج حيوانى	٢	٤	٢	٤	—	—	١٢
	صناعات زراعيه	—	—	١	٢	—	—	٣
	البـــان	—	—	١	٢	—	—	٣
	ورش وصيانه	—	٣	—	٣	—	—	٦
	المجموع	٩	٢٠	١٠	٢٣	٤	٦	٧٢

المجال	المادة	الصف الأول		الصف الثانى		الصف الثالث		اجمالى
		نظرى	عملى	نظرى	عملى	نظرى	عملى	
مجال محاصيل الحقل	محاصيل الحقل					٣	١٠	١٣
	صيانه واصلاح الآت					—	٤	٤
	ميكنه زراعيه					١	٥	٦
	المجموع					٤	١٩	٢٣
مجال البساتين	بساتين					٣	١٠	١٣
	صيانه واصلاح الات					—	٤	٤
	ميكنه زراعيــة					١	٥	٦
	المجموع					٤	١٩	٢٣
مجال الانتاج الحيوانى	انتاج حيونى					٣	١٠	١٣
	البــــان					١	٥	٦
	صيانه واصلاح الآت					—	٤	٤
	المجموع					٤	١٩	٢٣
مجال التصنيع الزراعى	تصنيع زراعى					٣	١٠	١٣
	البــان					١	٥	٦
	صيانه واصلاح الات					—	٤	٤
	المجموع					٤	١٩	٢٣
مجال الميكنه الزراعيه	ميكنه زراعيه					٣	١٠	١٣
	صيانه واصلاح الآت					—	٤	٤
	رسم هندسى					١	٥	٦
	المجموع					٤	١٩	٢٣
اجمالــى المواد الفنيه		٩	٣٠	٢٠	٢٣	٨	٢٥	٩٥
اجمالى المواد الثقافيه		١١	١	٧	١	٧	١	٢٨
الاجمـــالى العام		٤١		٤١		٤١		١٢٣

يقضــى الطــلاب المنقولين للصف الثانى والثالث فترة تدريب صيفــى لمــده ٤ أسابيــع ٠

ملحق رقم (٤)

جمهورية مصر العربية

وزير التعليم

التاريخ / / ١٩

قرار وزارى

رقم (٢٠٥) بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٤

بشأن : انشاء مدارس تجريبية ثانوية مهنية

وزير التعليم :

بعد الاطلاع على قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨،

وعلى القرار الوزارى رقم ٢٠٩ لسنة ١٩٨٨ بشأن انشاء مدارس اعدادية مهنية فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى،

وعلى القرار الوزارى رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٩ بشأن قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم،

وعلى موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه بتاريخ١٩٨٩/٨/١٤،

قرر

المادة الأولى :

تنشأ مدارس تجريبية ثانوية مهنية صناعية وزراعية مدة الدراسة بها ثلاث سنوات يمنح الطلاب الناجحون فى نهاية الصف الثالث بها شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية او الزراعية نظام السنوات الثلاث (اعداد مهنى) موضحا بها نوع المهنة او التخصص .

المادة الثانية :

تهدف هذه المدارس الى أعداد العمالة الحرفية الماهرة فى المجالات الصناعية والزراعية للاسهام فى المجالات المختلفة للعمل والانتاج مع تزويد خريجيها بقدر مناسب من المعلومات الثقافية .

المادة الثالثة :

يقبل بالمدرسة التجريبية الثانوية المهنية التلاميذ الحاصلون على

شهـادة اتمـام مرحلـة التعليـم الأسـاسـى (اعداد مهـنى) .

المادة الرابعـــة :

يشـترط فيمـن يقبـل بالصـف الأول بالمدارس التجريبيـة الثانويـة المهنية مايأتى:

١ ــ أن يكـون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى من المـدارس الاعدادية المهنية فى العام الدراسى السابـق لعام الالتحـاق .

٢ ــ الا يزيـد السن فى اول اكـتوبر عن ثمانيـة عشـرة عاما ويمكـن التجاوز عـن السن فى حدود ستة اشهـر بالزيـادة اذا وجـدت اماكـن خاليـة بعد استيعـاب الاصغـر سـنا والمستوفيـن للحد الأدنـى للدرجـات .

٣ ــ أن يكـون لائقـا من الناحيـة الصحيـة والبدنيـة وفقـا للشـروط المقرره .

المادة الخامســة :

تسـير الدراسة فى هذه المدارس وفقـا للخطـط الدراسـية المرفقـة والمعتمدة منا :

المادة السادســة :

يطبـق على هذه المدارس وطلابهـا قانـون التعليـم رقم ١٣٩ لسـنة ١٩٨١ المعـدل بالقانـون رقم ٢٣٣ لسـنة ١٩٨٨ والقرارات الوزاريـة المنفـذ له .

المادة السابعــة :

على جميع الجهات المختصـة تنفيـذ هذا القـرار ويعمل به اعتبـارا من العـــام الدراسـى ١٩٩١/٩٠ ، وينشـر فى الوقائـع المصريـــة ،

وزيـر التعليـم

(دكتور/احمـد فتحـى سـرور)

جمهورية مصر العربية

وزير التعليم

التاريخ / / ١٩

خطة الدراسة بالمدارس الثانوية المهنية الزراعية

مجموعات المواد	المادة	الصف الأول		الصف الثانى		الصف الثالث		اجمالى
		نظرى	عملى	نظرى	عملى	نظرى	عملى	
المواد الثقافية	تربية دينية	٢	–	٢	–	٢	–	٦
	لغة عربية	٣	–	٣	–	٣	–	٩
	لغة اجنبية	٢	–	٢	–	٢	–	٦
	تربية قومية ومواد اجتماعية	٢	–	–	–	–	–	٢
	رياضيات عامة	٢	–	–	–	–	–	٢
	تربية رياضية	–	١	–	١	–	١	٣
	المجموع	١١	١	٧	١	٧	١	٢٨
المواد الفنية	علوم	١	٢	١	٢	١	٣	١٠
	مساحة ورى	٢	٢	–	–	–	–	٤
	ميكنة زراعية	١	٢	١	٢	–	–	٦
	اقتصاد وتنمية ريفية	–	–	–	–	٢	–	٢
	تربية نحل ودودة قز	–	–	–	–	١	٣	٤
	محاصيل حقل	١	٣	٢	٤	–	–	١٠
	بساتين	٢	٤	٢	٤	–	–	١٢
	انتاج حيوانى	٢	٤	٢	٤	–	–	١٢
	صناعات زراعية	–	–	١	٢	–	–	٣
	ألبان	–	–	١	٢	–	–	٣
	ورش وصيانة	–	٣	–	٣	–	–	٦
	المجموع	٩	٢٠	١٠	٢٣	٤	٦	٧٢

المجال	المادة	الصف الأول نظرى	الصف الأول عملى	الصف الثانى نظرى	الصف الثانى عملى	الصف الثالث نظرى	الصف الثالث عملى	اجمالى
مجال محاصيل الحقل	محاصيل حقل					٣	١٠	١٣
	صيانة واصلاح الات					ـ	٤	٤
	ميكنة زراعيــة					١	٥	٦
	المجمــوع					٤	١٩	٢٣
مجال البساتين	بساتيــن					٣	١٠	١٣
	صيانة واصلاح ألات					ـ	٤	٤
	ميكنة زراعية					١	٥	٦
	المجمــوع					٤	١٩	٢٣
مجال الانتاج الحيوانى	انتاج حيوانى					٣	١٠	١٣
	ألبــان					١	٥	٦
	صيانة واصلاح ألات					ـ	٤	٤
	المجمــوع					٤	١٩	٢٣
مجال التصنيع الزراعى	تصنيع زراعى					٣	١٠	١٣
	ألبــان					١	٥	٦
	صيانة واصلاح ألات					ـ	٤	٤
	المجمــوع					٤	١٩	٢٣
مجال الميكنة الزراعية	ميكنة زراعية					٣	١٠	١٣
	صيانة واصلاح ألات					ـ	٤	٤
	رسم هندسى					١	٥	٦
	المجمــوع					٤	١٩	٢٣
اجمالى المواد الفنيــة		٩	٢٠	١٠	٢٣	٨	٢٥	٩٥
اجمالى المواد الثقافيــة		١١	١	٧	١	٧	١	١٨
الاجمالى العام		٤١		٤١		٤١		١٢٣

يقضى الطلاب المنقولين للصف الثانى والثالث فترة تدريب صيفى لمدة ٤ أسابيع .

يعتمــد ،

جمهورية مصر العربية

وزير التعليم

ملحق رقم (٥)

قـــرار وزارى

رقـــم (٢٠٦) بتاريـــخ ١٩٨٨/٩/١م

بشـــأن انشـاء مدارس اعدادية مهنيـــة فى الحلقـــة الثانية

مـــن التعليـــم الاساســـى

وزيـــر التعليـــم :

بعـد الاطـلاع على قانون التعليـم رقم ١٣٩ لسـنة ١٩٨١ والتعديـل الصـادر فـى ١٩٨٨/٢/٢٠،

وعلى القـرار الوزارى رقم (٢٨م) لسـنة ١٩٨٥ بشـأن نظـام الدراسـة فى المسار الخاص فى الحلقـة الثانيـة من التعليـم الاساسـى .

وعلى القـرار الوزارى رقم (١٩٥) لسنة ١٩٨٧ بشـأن نظام تقويم الطلاب فى امتحانات النقـل فى مرحلـة التعليـم الاساسـى، والثانوى العام، ودور المعلمـين والمعلمات .

وعلى القرار الوزارى رقم ٨٤ لسنة ١٩٨٨ بشأن تعديـل نظام تقويـم التلامـيذ فـــى امتحانـات النقل فى الحلقـة الابتدائية من مرحلة التعليـم الاساسـى .

وبنـاء على ماعرضـه رئيـس الادارة المركزيـة للتعليـم الاساسـى، وعلى موافقـة مجلـــس رؤسـاء القطاعـات والادارات المركزيـة فى تاريـخ ١٩٨٨/٧/١٠ .

قـــرر

المادة الأولـــى :

تنشـأ مدارس اعدادية مهنيـة مدة الدراسـة بها ثـلاث سـنوات تقـدم للتلاميـــذ مناهـج تدريبيـة عمليـة تمكنهـم من الاسـهام فى مجالات العمـل والانتاج مع تزويـدهـــم بالقـدر الضـرورى من المعلومـات الثقافيـة .

المادة الثانيـــة :

يلتحـق بالمدرسة الاعداديـة المهنيـة كل مـن :

١ — التلامـيذ الذين يبدون رغبتهـم فى الالتحـاق بهذه المدارس بعد اجتيـاز الحلقة الابتدائيـة من مرحلـة التعليـم الاساسـى .

٢ ـ التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم بالحلقة الابتدائية بشرط قضائهم اكثر من سبعة أعوام بالحلقة الابتدائية لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية .

٣ ـ التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الأول أو الثانى الاعدادى لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية .

المادة الثالثة :

يسمح للتلاميذ الناجحين فى امتحان الصف الثالث فى هذه المدارس باستكمال الدراسة فى مدارس التعليم الفنى ذات التخصص المناظر للمجال العلمى الذى درسه، بعد اجتياز امتحان للقبول بهذه المدارس يحدده التعليم الفنى وفقا للمستوى المطلوب .

المادة الرابعة :

تقوم مديرية التربية والتعليم باختيار مدرستين على الأقل احداهما للبنين واخرى للبنات فى مدارس التعليم الأساسى، ويجوز ان يوفر للمغتربين مبيت بالمدرسة او بمدرسة قريبة منها .

المادة الخامسة :

تتراوح كثافة الفصل بهذه المدارس بين ٢٠ و ٣٠ تلميذا .

المادة السادسة :

يكون الالتحاق فى هذا النوع من المدارس بالصف الدراسى الذى تكرر رسوب التلميذ فيه .

المادة السابعة :

مدة العام الدراسى عشرة شهور على مرحلتين .

المرحلة الأولى : ٣٦ اسبوعا ـ تتضمن دراسة عملية وفنية وثقافية وترويحية، يعقد فى نهايتها امتحان الدور الأول يعقبه عطلة مدتها شهر .

المرحلة الثانية : ٨ أسابيع – تتضمن انتاجا عمليا للتلاميذ الناجحين فى الدور الأول ، ودراسات تقوية للمتقدمين لامتحان الدور الثانى يعقبها عطلة مدتها شهر يتم فيها امتحان الدور الثانى والاستعداد للعام الدراسى الجديد .

المادة الثامنة :

تسير الدراسة فى المواد العملية بنظام رأس المال الدائم المتبع فى التعليم الفنى .

المادة التاسعة :

تكون خطة الدراسة طبقا للجدول المرفق والمعتمد منا .

المادة العاشرة :

١ – يكون تقويم التلاميذ فى هذه المدارس طبقا لأحكام القرار الوزارى ١٩٥ لسنة ١٩٨٧ فيما عدا مادة المجالات العملية فيكون نظام التقويم فيها كالآتى :–

٦٠٪ لامتحان اخر العام .

٢٠٪ لامتحان نصف العام .

٢٠٪ أعمال السنة .

توزيع درجة المجالات العملية كالآتى :–

٨٠٪ للجانب العملى والشفوى .

٢٠٪ للجانب التحريرى .

تضاف درجة المجالات العملية الى المجموع الكلى وتعتبر مادة نجاح ورسوب .

٢ – تكون النهايات الكبرى والصغرى ونوع الامتحان وزمن الاجابة فى مواد الامتحان وفقا لما هو وارد بالجدول المرفق والمعتمد منا .

٣ – يعقد امتحان دور ثان للراسبين فى امتحان الدور الأول فى أى عدد من المواد او المجموع الكلى، وكذلك للمتخلفين فى كل او بعض المواد .

المادة الحادية عشر :

يحصل الناجحون في امتحان الصف الثالث على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسي (اعداد مهني) مع توضيح نوع المجال العملي الذي درسه ويتم تقويم التلاميذ وفقا لمعاملة خاصة صدر بها قرار من وزير التعليم .

وزير التعليم

(دكتور/احمد فتحي سرور)

الخطــــة الدراســـية

المواد الدراسية	عدد الحصص الاسبوعية			ملاحظات
	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	
التربية الدينية	٢	٢	٢	
اللغة العربية	٣	٣	٣	
اللغة الاجنبية	٢	٢	٢	
الرياضيات	٣	٣	٣	
العلوم	٢	٢	٢	
دراسة اجتماعية	٢	٢	٢	
تربية فنية	٢	٢	٢	
تربية موسيقية	٢	٢	٢	
تربية رياضية	٢	٢	٢	
المجالات العملية	٢٠	٢٠	٢٠	صناعى او زراعى للبنين ، اقتصاد منزلى للبنات
المجموع الكلى	٤٠	٤٠	٤٠	

يعتمـد ،

وزيـر التعليم

(دكتور/ احمد فتحى سرور)

بيان بالنهايات الكبرى والصغرى وزمن الاجابة

للمواد الدراسية للصفوف الأول والثاني والثالث

المادة	الدرجة الكلية		توزيع الدرجات				زمن الاجابة	ملاحظات
	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	اعمال السنه ٢٠٪	امتحان السنه ٢٠٪	امتحان اخر العام النهاية الكبرى	امتحان اخر العام النهاية الصغرى		
أ ـ مواد تضاف الى المجموع								
اللغة العربية	٤٠	٢٠	٨	٨	٢٤	٦	ساعتان	ورقة واحدة
اللغة الاجنبية	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	ساعة ونصف	" "
الرياضيات	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
العلوم	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
الدراسات الاجتماعية	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
التربية الفنية	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
المجالات العملية	١٠٠	٥٠	٢٠	٢٠	٦٠	١٥	ثلاث ساعات	تحريري " عملي، شفهي
المجموع الكلي	٢٤٠	١٢٠						
ب ـ مواد لاتضاف للمجموع الكلي								
التربية الدينية	٢٠	١٠	٤	٤	١٢	٣	ساعة ونصف	ورقة واحدة

يعتمد ،

وزير التعليم

(دكتور/ احمد فتحي سرور)

ملحق رقم (٦)

وزارة التربية والتعليم

الادارة العامة للتعليم الاعدادى

ادارة الخطة والتعليم المدرسى

بيان أعداد الطلاب الذين يدرسون المجال الصناعى

بالحلقة الاعدادية (الاعدادى المهنى) عام ١٩٩٣/٩٢

م	اسم المحافظة	أعداد التلاميذ			جملة	بنين	بنات
		صف أول	صف ثان	صف ثالث			
١	القاهرة	٢٤٠٠	٤٠١٦	١٤٠١	٧٨١٧	٧٨١٧	
٢	الاسكندرية	٦٠١	٩٤٨	١٠٧	١٦٥٦	١٦٥٦	
٣	البحيرة	٣٦٠	١٠٥٤	٩٢	١٥٠٦	١٥٠٦	
٤	الغربية	٢٧٦	٧٧٢	١٦٥	١٢١٣	١٣١٣	
٥	كفر الشيخ	٣٩٨	٤٥٦	٣٠٢	١١٥٦	١١٥٦	
٦	المنوفية	٩٤٤	٣٧٩	٦٨٤	٣٠٠٧	٣٠٠٧	
٧	القليوبية	٩٤٩	١٤٣٥	٤٠٧	٢٧٩١	٢٧٩١	
٨	الدقهلية	٧٠٨	١٣٦٣	٧٨٤	٢٨٥٥	٢٨٥٥	
٩	دمياط	١٣٤	٣٧٨	٣١١	٨٢٣	٨٢٣	
١٠	الشرقية	١٠٣٩	٢١٩٠	٤٩٣	٣٧٢ ٢	٣٧٢ ٢	
١١	بور سعيد	١٦٥	٣٠٣	٢٦٨	٧٣٦	٧٣٦	
١٢	الاسماعيلية	—	—	—	—	—	
١٣	السويس	٩٣٠	١٢٦٢	٣٨٢	٢٥٧٤	٢٥٧٤	
١٤	الجيزة	١٣٥	١٧٦	٩٧	٤٠٨	٤٠٨	
١٥	الفيوم	١٤١	١٩٧	٢٦	٣٦٤	٣٦٤	
١٦	بنى سويف	١٣١	١٧٧	١٥	٣٢٣	٣٢٣	
١٧	المنيا	٧٨	٣٢٧	٥٥	٤٦٠	٤٦٠	
١٨	أسيوط	٤٤٥	٤٧٧	٧٩	١٠٠١	١٠٠١	
١٩	سوهاج	٩٥٩	١٨٢٠	١٩٧	٢٩٧٦	٢٩٧٦	
٢٠	قنا	٨٨٩	٢٠٣٩	٦٠٠	٣٥٢٨	٣٥٢٨	
٢١	مدينة الأقصر	١٢٣	٨٦١	١٣٦	١١٢٠	١١٢٠	
٢٢	أسوان	٢٤٥	٣٦٩	٢١٦	٨٣٠	٨٣٠	
٢٣	مطروح	—	—	—	—	—	
٢٤	الوادى الجديد	٦٦	١٤٥	٨٥	٢٩٦	٢٩٦	
٢٥	البحر الأحمر	١٤١	١٩٩	١٢٢	٤٦٢	٤٦٢	
٢٦	شمال سيناء	١٢١	٢٠٦	١٤٣	٤٧٠	٤٧٠	
٢٧	جنوب سيناء	—	—	—	—	—	
	الجملة	١٢٣٧٨	٢٢٥٤٩	٧١٦٧	٤٢٠٩٤	٤٢٠٩٤	

زارة التربيــة والتعليــم
لادارة العامة للتعليم الاعدادى
ارة الخطة والتنظيم المدرسى

(استمــارة رقــــم (٣ ـ ١) مهنى ـ خطـة

الموقــف النـهـائــى لاعــــداد (المـدارس والفصــول) للمدارس الاعدادية المهنــــى

للعـــام الدراســــى ١٩٩٢/١٩٩٣

البيــان	عــدد المــدارس				اعداد الفصــل الأول				اعداد الفصــل الثانى				اعــداد الفصل الثالث				اجمالــى الفصــول			
المديريات	بنين	بنات	مشترك	جملــه	بنين	بنات	مشترك	جملــه	بنين	بنات	مشترك	جمله	بنين	بنات	مشترك	جمله	بنين	بنات	مشترك	جمله
القاهــرة	١٤	١٣	٢	٢٩	٧٥	٤٥	ـ	١٢٠	١١٥	٩٠	ـ	٢٠٥	٤١	٢٧	ـ	٦٨	٢٣١	١٧٢	ـ	٣٩٣
الاسكندريه	١٠	٦	ـ	١٦	٣٦	١٦	ـ	٥٢	٤٩	٢٨	ـ	٧٧	١	٦	ـ	١٥	٩٤	٥٠	ـ	١٤٤
البحيــرة	٥	٤	١٠	١٩	١٨	٩	٥	٣٢	٣٤	٢٠	٦	٦٠	٤	٥	٣	١٢	٥٦	٣٤	١٤	١٠٤
الغربيــه	٦	٥	٢	١٣	٢٠	١٠	ـ	٣٠	٤٦	٢٢	ـ	٦٨	١٣	٩	ـ	٢٢	٧٩	٤١	ـ	١٢٠
كفر الشيخ	٣	٣	٦	١٢	١٨	١٢	٢	٣٢	٢٣	١٢	٢	٣٧	١٤	٩	٣	٢٦	٥٥	٣٣	٧	٩٥
المنوفيــه	٧	٧	٤	١٨	٢٠	١٦	١	٣٧	٣٧	٣٠	١	٦٨	١٧	١٤	٢	٣٣	٧٤	٦٠	٤	١٣٨
المنوفيــه	٤	٢	٤	١٠	٢٦	١٦	ـ	٤٢	٤٠	٢٢	ـ	٦٢	١١	٦	١	١٨	٧٧	٤٤	١	١٢٢
الدقهليــه	ـ	ـ	١٢	١٢	٣٠	٢٠	٢	٥٢	٤٤	٣٠	ـ	٧٤	٣١	٢٣	١	٥٥	١٠٥	٧٣	٣	١٨١
دمياط	١	١	٢	٤	٤	٥	١	١٠	١٢	١٤	ـ	٢٦	١٠	١٥	ـ	٢٥	٢٦	٣٤	١	٦١
الشرقيه	٧	٦	٤	١٧	٣٢	١٦	ـ	٤٨	٧٨	٤١	ـ	١١٩	٢٢	١١	ـ	٣٣	١٣٢	٦٨	ـ	٢٠٠
بور سعيد	١	١	ـ	٢	٨	٧	ـ	١٥	٦	٦	ـ	١٢	٦	٤	ـ	١٠	٢٠	١٧	ـ	٣٧
الاسماعيليه	١	١	ـ	٢	٧	٤	ـ	١١	١٥	٨	ـ	٢٣	٧	٣	ـ	١٠	٢٩	١٥	ـ	٤٤
السويس	٢	٢	ـ	٤	٢١	٢٢	ـ	٤٣	٢٢	٢٨	ـ	٥٠	٧	٥	ـ	١٢	٥٠	٥٥	ـ	١٠٥
الجيــزه	١	٢	١	٤	١٠	٦	ـ	١٦	١٧	٧	ـ	٢٤	٧	٥	ـ	١٢	٣٤	١٨	ـ	٥٢
الفيــوم	١	١	ـ	٢	٥	٥	ـ	١٠	٧	٦	ـ	١٣	١	١	ـ	٢	١٣	١٢	ـ	٢٥
بني سويف	١	١	١	٣	٤	٢	١	٧	٣	٤	٣	١٠	٢	١	ـ	٣	٩	٧	٤	٢٠
المنيــا	١	١	ـ	٢	٣	٢	ـ	٥	١٠	٨	ـ	١٨	٣	١	ـ	٤	١٦	١١	ـ	٢٧
اسيوط	٢	١	٦	٩	١٢	٣	٩	٢٤	١٩	٣	٧	٢٩	٥	ـ	٨	١٣	٣٦	٦	٢٤	٦٦
سوهاج	٦	٧	٧	٢٠	٢٧	٢٣	٢	٥٢	٦٢	٤٤	١	١٠٧	١٠	٥	ـ	١٥	٩٩	٧٢	٣	١٧٤
قنــا	٢	٢	٨	١٢	٣٨	١٧	٢	٥٧	٧٩	٢٦	٤	١٠٩	٢١	٦	٢	٢٩	١٣٨	٤٩	٨	١٩٥
مدينه الاقصر	ـ	ـ	١	١	٢	١	ـ	٣	١٤	٤	ـ	١٨	٢	ـ	١	٣	١٨	٥	١	٢٤
اســوان	١	١	١	٣	٩	٤	ـ	١٣	١٢	٣	ـ	١٥	٥	٢	ـ	٧	٢٦	٩		٣٥

تابع الجدول السابق

٢٣ مطروح	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٢٤ الوادى الجديد	—	—	٢	٢	—	—	٧	٧	—	—	٥	٥	—	—	٣	٣	—	—	١٥	١٥
٢٥ البحر الاحمر	—	—	٤	٤	١	—	٧	٨	١	١	٤	٦	١	—	٤	٥	٣	١	١٥	١٩
٢٦ شمال سيناء	١	١	—	٢	٨	٥	—	١٣	٧	٤	—	١١	٣	١	—	٤	١٨	١٠	—	٢٨
٢٧ جنوب سيناء	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
جملة الجمهوريه	٧٧	٦٨	٧٧	٢٢٢	٤٣٤	٢٦٦	٣٩	٧٣٩	٧٥٢	٤٦١	٣٣	١٢٤٦	٢٥٢	١٦٠	٢٨	٤٣٩	١٤٣٨	٨٨٦	١٠٠	٢٤٢٤

بيـــان بالاحتياجات لمدرسى المجال الصناعى بالمدارس
الاعدادية المهنية لكل مديرية من المديريات لكل مقرر

البيـــان / مديريـات	أعمال النجارة	أعمال النسيج	أعمال السباكه	أعمال الكهرباء	أعمال الزخرفه	مـلاحظـات
القاهـــرة	١٣٤	٣١	٣١	٤٠	١٣٢	
الاسكندريـة	٢٢	—	—	٢٠	٤	
البحيـرة	٢٩	—	—	٢٩	—	
الغربيـــه	١٥	—	—	١٦	—	
كفر الشيـخ	٢٦	—	—	١٩	٧	
المنوفيـــه	٧٠	—	١٦	٧٤	٨	
القليوبيـــه	٦٦	—	—	٢٣	٤٣	
الدقهليـــة	٧٩	—	٢	٨٣	٣	
دميـــاط	٢٣	—	—	٢٥	٣	
الشـرقيـــة	٧٥	١٨	—	٤٢	١٦	
بورسعيـــد	١٣	—	١٤	١٤	١٣	
الاسماعيليـة	—	—	—	—	—	
السويـس	٥٠	—	٣٢	٥٠	٣٢	
الجيـــزة	١٢	—	—	١٢	—	
الفيـــوم	٨	—	—	٨	—	
بنى سويـف	٤	—	—	٤	—	
المنيـــا	٩	—	—	٩	—	
اسيـوط	٢٣	٨	—	١٦	—	
ســوهـــاج	٧٥	—	—	٧٦	—	
قنـــا	٩٨	١	—	٩٩	—	
مدينـه الاقصر	٤٢	—	—	٤١	—	
اســوان	٢٤	—	—	٢٤	—	
مطـروح	—	—	—	—	—	
الوادى الجديد	١٠	—	١	١٠	—	
البحـر الاحمـر	١٤	—	—	١٤	—	
شمال سيناء	١٦	—	—	١٦	—	
جنوب سيناء	—	—	—	—	—	
المجمـــوع	٩٤١	٥٧	٩٦	٧٦٤	٢٧٢	

مستشار التعليـم الأساسى
والمجال الصناعى

جمهورية مصر العربية

وزير التعليم

التاريخ / / ١٩

خطة الدراسة للمدارس الثانوية المهنية الصناعية

النوعية	المواد	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	ملاحظات
مواد الثقافة العامة	تربية دينية	٢	٢	٢	
	لغة عربية	٢	٢	٢	
	لغة اجنبية	٢	٢	٢	
	رياضيات	٢	٢	—	
	علوم عامة وطبيعية	٢	٢	—	
	تربية رياضية	١	١	١	
	المجموع	١١	١١	٧	
الثقافة الفنية	رسم هندسى	٢	—	—	
	رسم فنى	٢	٤	٤	
	علم اصول الصناعة	٣	٣	٣	
	مقايسات	—	١	٢	
	امن صناعى وصحة مهنية	١	—	—	
	المجموع	٨	٨	٩	
العملية	تدريبات مهنية	٢٧	٢٧	٢٨	
	المجموع الكلى	٤٦	٤٦	٤٤	

ملحوظة : التدريب الصيفى بمجموع ١٨٠ حصة بمعدل ٦ حصص يوميا لكل صناعة لكل من الصفين الأول والثانى وتضاف درجاته للصف التالى (المنقول اليه) ٠

يعتمد ،

رقم الايداع بدار الكتب
٩٣/٨٣٤٥
I.S.B.N
977-5175-41-0

مطبعة وزارة التربية والتعليم ٨٦ ٣ س ٤ ١٩٩٤ – ٥٠